

سلاح المدفعية «ملك المعارك»

Serenity City in the verdun gardens



2 Luxurious
Residential
Towers

Located in one of the most exclusive areas of Beirut, on Rachid Karamé Street, Verdun Gardens stands on 7,000m² of prime real estate.

- 2 Luxurious Residential Towers
- 44 Fancy Apartments
- 1,800m² Breathtaking Gardens
- Prestigious Drop-off Area

HORIZON
Broaden your life

Developer: Horizon Management - www.horizon-dev.com
Allenby Street, Beirut Central District, Lebanon
P.O.Box: 11 432 - T: +961 1 962 200 - F: +961 1 962 299



٢٠

في حديث إلى مجلة «الصيد»، تمنى قائد الجيش اللبنانيين جميعاً عاماً جديداً ملؤه الخير والطمأنينة والسلام، وأن يستطيعوا تحقيق الآمال التي لم تتحقق خلال السنوات الفائتة، ووعدهم بتشيت الجيش بقسمه وعمده، وعدم ادخاره أي جهد ممكن في سبيل الحفاظ على أمنهم واستقرارهم.



السنة الثامنة والعشرون - العدد الرقم ٣٢٠ - شباط ٢٠١٢
طبع من هذا العدد: ٦٩,٠٠٠ نسخة



٢٩

شهد مطلع العام ١٩٩٢ إنشاء فوج المدفعية الأول في الجيش اللبناني، وبعد بضعة أشهر أنشئ فوج المدفعية الثاني. سلاح المدفعية «ملك المعارك»، والمنضون في صفوفه يدركون ما له من أهمية ويعملون على هذا الأساس.



٤١

مع تنامي الدور الخارجي للعلاقات الآسيوي سياسياً واقتصادياً، ينظر الكثير من المراقبين إلى الصين باعتبارها «قوة عظمى صاعدة»، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: متى ينظر العالم إلى الصين باعتبارها قوة عظمى حقيقية؟ فقد بدأ النفوذ الصيني يتسع إلى مناطق مختلفة، من بينها القارة الأفريقية، وأميركا اللاتينية، بل انه امتد أيضاً إلى بعض المناطق في القارة الأوروبية.

رئيسة التحرير: نهى الخوري
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت
المدير الفني: حسن عاصي
Graphic Designers:
Roland Zakhia - Ali Audi

مجلة شهرية تصدر عن:
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه

Issued by:
The Lebanese Army
Directorate of Orientation

عنوان المجلة

قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه - البرزة
هاتف: ١٧٠١
عنوان المجلة على شبكة الإنترنت:
www.lebarmy.gov.lb
www.lebanesearmy.gov.lb

توزيع: شركة «الأوائل»
لتوزيع الصحف والمطبوعات
ش.م.م.

BYBLOS MODERN PRINTING PRESS
بيبلوس
مطابع بيبلس الحديثة
٠١/٦٩٧ ١١١ - ٧٠/٥٩٨ ١١١

٥٨.....إخبار ثقافية	٥.....إستقبالات الوزير
٦٠.....لقاء	٩.....إستقبالات القائد
٦٢.....وجوه	١٧.....إستقبالات رئيس الأركان
٦٤.....أجيال	٢٣.....أخبار ونشاطات
٧٢.....اكتشافات	٣٧.....مؤتمرات
٨٣.....سلامتكم تهنينا	٣٨.....قضايا إقليمية
٨٧.....نحن والقانون	٤٧.....وقفة وفاء
١٠٠.....حدث رياضي	٥١.....ورشة عمل
١١٤.....باختصار	٥٣.....متاحف في بلاد

بالإضافة الى الأبواب المتنوعة والثابتة

• الاشتراك السنوي في لبنان: ٢٠٠ دولار اميركي
• للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
• للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
• قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
• اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
• اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

• سعر المجلة:
٣٠٠٠
ليرة لبنانية



Le Centre Hospitalier EL YOUSSEF

(HALBA – AKKAR)

مركز اليوسف الاستشفائي (حلبا - عكار)

Certifié ISO 9001-2008 – et HACCP



**Son président directeur général le docteur
Seoud EL YOUSSEF**

**نحيطكم علماً بباشرة العمل بآلة تصوير طبقي محوري
حديث بقوة 16 مقطع في الثانية (16 slices)
بالإضافة الى جراحة المسالك البولية بالليزر**

Pour tout renseignement nous contacter au:

Tel : 06 690455 / 692055 / 692056 / 690537 Fax: 06 690904

Cell : 03 486222 / 03 200440 Web: www.ch-elyoussef.com

NOTRE MISSION:

-Assurer une prise en charge médicale performante:

préventive, curative, sûre, globale, continue et innovante de chaque patient, ainsi qu'à la population de Akkar et du Nord Liban, conformément aux dernières normes hospitalières et à l'état des sciences médicales disponible.

- Contribuer au développement économique de la région de Akkar:

Par le recrutement et la formation du personnel qualifié local.

En favorisant la bonne santé de la population notamment jeune et active (information et éducation sanitaire, respect de l'environnement...)

وزير الدفاع الوطني يزور المطران الياس عوده

زار وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن، متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده. وأعلن أن «الزيارة كانت فرصة لمعايدة سيدنا لمناسبة الأعياد التي لم يتسنّ لنا رؤيته خلالها، ولأخذ بركته. وكما تعلمون تربطنا بسيدنا علاقة مناطقية وعلاقة محبة واحترام نكنهما له، ونحن ننهل منه الكثير. وقد أجرينا جولة أفق في كل الأمور».



...ويستقبل السفير الروسي

استقبل وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن، في مكتبه في الوزارة، سفير روسيا السيد الكسندر زاسبكين يرافقه الملحق العسكري لدى السفارة اللواء رافيل كورماتشوف وممثل مؤسسة التصدير الحربي محمد ناصر الدين. وتناول الإجتماع التعاون القائم بين البلدين، لا سيما في المجال العسكري وضرورة تعزيز هذا التعاون وتفعيله.



...ووزير الدفاع النمساوي

استقبل وزير الدفاع الوطني، في مكتبه في البرزة، نظيره النمساوي السيد نوربرت دارابوس على رأس وفد دبلوماسي وعسكري وإعلامي، وبحث معه في العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة عمومًا وفي الجنوب خصوصًا.



...ومدير المنظمات الدولية في الخارجية الفرنسية

استقبل وزير الدفاع الوطني، في مكتبه في البرزة، مدير المنظمات الدولية في الخارجية الفرنسية نيكولا دو ريفيير، وأجرى معه جولة أفق تناولت مجمل التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى المهمات التي تقوم بها القوات الدولية في الجنوب بالتعاون والتنسيق مع الجيش اللبناني.



26,000 لغم نزعناهن سوا



في أقل من عام، استطاع حاملو بطاقات بلوم ماستركارد
"عطاء" المساهمة بنزع ٢٦٠٠٠ لغم من كافة الأراضي
اللبنانية بالتعاون مع الجيش اللبناني.

بنك لبنان
والمهجر ش.م.ل



العدّ العكسي لنزع الألغام مستمر...
لا تكتمل راحة البال إلا في لبنان خالٍ من الألغام.

العروضات الخاصة من بنك لبنان والمهجر لعناصر الجيش اللبناني*

بطاقات بلوم «عطاء» للتقسيط مجانية دائماً



ادعم المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بنزع الألغام مع بطاقة بلوم «عطاء» بسقف يصل لغاية 9 أضعاف راتبك. احصل على بطاقة «عطاء» تيتانيوم لرتبة ملازم وما فوق. وبطاقة «عطاء» ذهبية لرتبة ما دون ملازم مجانية دائماً.

حساب توظيف الراتب الخاص بالعسكريين



احصل على بطاقة «وطن» مجانية دائماً مع كشف حساب مجاني. بالإضافة إلى خدمة الرسائل الإلكترونية (SMS) مجانية عبر eBLOM.

قرض السيارة - سيارتي



0% دفعة أولى، تخفيض بقيمة 0.25% على الفائدة المطبقة.

قرض سكني خاص بالعسكريين



من دون حد أدنى للراتب، من دون دفعة أولى وبفائدة مدعومة مخفضة.

عروضات متنوعة



0% دفعة أولى

0% فائدة

36 شهر

عروضات حصرية من خوري هوم خلال شهري شباط وآذار حتى نفاذ الكمية



CTC Samsung

Samsung Galaxy S2

30\$/الشهر

تقسيط لمدة 24 شهر

كفالة لمدة سنة

قرض شخصي - قرضي



قرض شخصي بقيمة صافية تصل لغاية 16 ضعفاً لراتبك، بفائدة مخفضة من دون الحاجة لتأمين أي كفيل ولفترة تمتد لغاية 5 سنوات. يمكننا تسديد التزاماتك في أي مصرف آخر وتحويلها إلى مصرفنا.



*Haute Joaillerie
Collection
by*



TUFENKJIAN
FRERES

JOAILLIER FABRICANT

LEBANON, ACHRAFIEH (961) 1 330 701/2
AMMAN, FOUR SEASONS HOTEL (962) 6 5522821

WWW.TUFENKJIAN.COM

قائد الجيش يستقبل السفير البريطاني

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير بريطانيا السيد طوماس ستيوارت فرنسيس فلاتشر، يرافقه الملحق العسكري لدى السفارة المقدم جايلز تايلور. وتناول البحث العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.



...والسفير الفلسطيني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير فلسطين الدكتور عبد الله عبد الله.



...والسفير السوري

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير سوريا السيد علي عبد الكريم علي.



...وقائد القيادة الوسطى الأميركية ووفداً مرافقاً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال جيمس ماتيس على رأس وفد عسكري مرافق، في حضور السفيرة الأميركية السيدة مورا كونييلي. وفي اللقاء، بحث المجتمعون الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، وسبل تعزيز قدرات الجيش اللبناني، بالإضافة إلى متابعة برنامج المساعدات الأميركية المقررة له خصوصاً في مجالي التدريب واللوجستية.



...ورئيس أركان الجيش البري الفرنسي



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس أركان الجيش البري الفرنسي الجنرال برتراند راكت مادو، يرافقه رئيس أركان الـ«يونيفيل» الجنرال أوليفييه دولا منبرونيف، والملحق العسكري الفرنسي العقيد فيليب بتريل. وتناول البحث سبل تعزيز علاقات التعاون العسكري بين الجيشين الفرنسي واللبناني ومهام الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة.



...والسفير اللبناني في الفاتيكان

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، سفير لبنان في الفاتيكان العميد الركن المتقاعد جورج خوري.

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الأميركية (NESA) السفير جيمس لاركو، يرافقه البروفسور روبرت شارب. وبحث المجتمعون المسائل المتعلقة بالتعاون العلمي بين المؤسسة العسكرية والمركز المذكور.

...ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية الأميركي NESA

...ووفداً من المجلس الوطني الفرنسي



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من المجلس الوطني الفرنسي برئاسة السيد إدمون عبد المسيح.

...والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، أمين عام المجلس الأعلى اللبناني - السوري الأستاذ نصري خوري.

...والنائب روبير فاضل

استقبل قائد الجيش،
في مكتبه في اليرزة،
النائب روبر فاضل
وعرض معه التطورات.



...والنائب الوليد سكرية



استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب الوليد سكرية
وبحث معه شؤوناً عامة.

...والنائب نديم الجميل



استقبل العماد قهوجي، النائب نديم الجميل وجرى عرض شؤون عامة.

...والوزير بانوس منجيان

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الوزير بانوس منجيان
وبحثا شؤوناً عامة.



...والنائب السابق إميل لحود

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق إميل لحود.



...والوزير السابق وئام وهاب

استقبل قائد الجيش،
في مكتبه في البرزة،
الوزير السابق وئام
وهاب وتداولوا الأوضاع
العامة.



...ومدير عام الأمن العام



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، مدير عام الأمن العام
اللواء عباس ابراهيم. وجرى بحث سبل التعاون الأمني المشترك بين
المؤسستين.

...ومدير عام شركة «سوليدير»



استقبل العماد قهوجي في مكتبه في البرزة، مدير عام شركة «سوليدير»
السيد منير الدويدي.

...ورئيس الجامعة اللبنانية



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس الجامعة اللبنانية
الدكتور عدنان السيد حسين.

...ومدير عام أمن الدولة



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، مدير عام أمن
الدولة اللواء جورج قرعة، وتناول البحث التعاون الأمني المشترك بين
المؤسستين.

...والمطران عطا الله والدكتور فادي قمير

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، راعي أبرشية بعلبك ودير الأحمر المارونية المطران سمعان عطا الله والمدير العام للموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير.



...ووفداً من جمعية شباب لبنان

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من جمعية شباب لبنان برئاسة السيدة كارول آصاف.

...ووفداً من «الجمهورية»

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من صحيفة «الجمهورية» برئاسة رئيس التحرير السيد جورج صولاج.



...ووفداً من «راصد»

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان - راصد، برئاسة السيد عبد العزيز طارقي.

...ووفداً من رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، وفداً من رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية وعلى رأسه العماد المتقاعد ابراهيم طنوس.



...والسيد رافي ماديان

استقبل قائد الجيش
العماد قهوجي، في
مكتبه في البرزة، السيد
رافي ماديان على رأس
وفد مرافق.



...ورئيس بلدية طرابلس

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس المجلس البلدي
لمدينة طرابلس الدكتور نادر غزال.



...ووفداً من اتحاد بلديات جرد القيطة - عكار

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من اتحاد بلديات جرد
القيطة - عكار برئاسة السيد عبد الإله زكريا.



...ووفداً من الجبهة الشعبية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه
في البرزة، وفداً من الجبهة الشعبية -
القيادة العامة برئاسة السيد رامز
مصطفى.

كذلك، استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم برئاسة الدكتور حاتم علامة، مدير الجمارك
العامة السابق العميد الركن المتقاعد أسعد غانم، ووفداً من جمعية المشاريع الإسلامية برئاسة نائب رئيس الجمعية الشيخ عبد الرحمن
عميش، مدير عام شركة «MTC» السيد كلود باسيل، رئيس مجلس إدارة شركة «ألفا» السيد مروان حايك، المحامي ساسين ساسين
والإعلامي جورج صليبي.

مشروع كميل أبو سليمان الجديد

مجدليا - زغرتا - حي الشمالي - تبعد عن طرابلس ربع ساعة فقط



أسعار مدروسة جداً

للجيش اللبناني وقوى الأمن

التقسيط على ثلاث سنوات

مطل على طرابلس والجبل - مساحة ١٥٠ متر مربع

٣ غرف - صالون - سفرة - جلوس - ٣ حمامات - مياه رشعين العذبة

إتصل الآن: 71/972683 - 03/511528



تتقدم

مؤسسة جميل إبراهيم

بأطيب التمنيات من كافة

ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني،

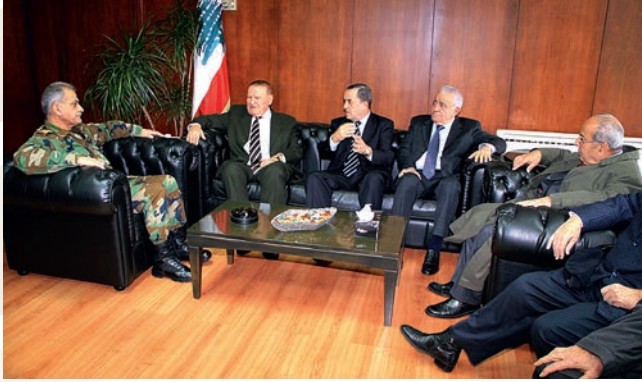
الأمن الداخلي، الأمن العام وأمن الدولة

رئيس الأركان يستقبل رئيس حزب الإصلاح الجمهوري

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في
البرزة، رئيس حزب الإصلاح الجمهوري السيد شارل الشدياق،
وجرى تداول الأوضاع العامة.



...ورابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية



استقبل اللواء الركن سلمان، في مكتبه في البرزة، رابطة قدماء القوى
المسلحة اللبنانية برئاسة العماد المتقاعد إبراهيم طنوس.

...والمطران عطا الله والدكتور فادي قمير



استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في البرزة،
راعي أبرشية بعلبك ودير الأحمر المارونية المطران سمعان عطا الله
والمدير العام للموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير، وجرى
بحث الشؤون العامة.



...ورئيس مجلس إدارة شركة «بيبي كولا»

استقبل اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في البرزة، رئيس مجلس
إدارة شركة «بيبي كولا» السيد وليد عساف.



...ووفداً من الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في البرزة، وفداً من الجامعة الحديثة
للإدارة والعلوم (MUBS).

كذلك، استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في البرزة، كلاً من الوزير السابق عبدالله فرحات ورؤساء بلديات المتن الأعلى.



Security Control and Protection

► **votre sécurité
notre métier**

Espace 2000, P.O. Box 109, Zouk Mikael
Tel & Fax 09 / 210 710 – 210 716 – 210 616
E-mail ; scapscarl@inco.com.lb



SECURITY

CONTROL

&

PROTECTION



Control And Protection LLC

سلامة الشعب وكرامته من سلامة الجيش وكرامته

العماد قهوجي في حديث إلى «الصيد»



في حديث إلى مجلة «الصيد» تمنى قائد الجيش اللبنانيين جميعاً عامًا جديدًا ملؤه الخير والطمأنينة والسلام، وأن يستطيعوا تحقيق الآمال التي لم تتحقق خلال السنوات الفائتة، ووعدهم بتثبيت الجيش

بقسمه وعهده، وعدم أدخاره أي جهد ممكن في سبيل الحفاظ على أمنهم واستقرارهم، فسلامة الشعب وكرامته هي من سلامة الجيش وكرامته. وردًا على سؤال حول مهمات قوات الطوارئ الدولية في لبنان وأمنها، قال العماد قهوجي: «إن هذه القوات حضرت أصلاً إلى لبنان لمؤازرة الجيش في الحفاظ على استقرار الجنوب، والجيش يعمل معها جنباً إلى جنب، وهناك تنسيق وتعاون كاملين لتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم (١٧٠١)». وفي ما يتعلق بالإجراءات الأمنية على الحدود اللبنانية - السورية قال:

«نتيجة لتفاقم الوضع مع بدء الأحداث الأمنية في سوريا، عمدنا إلى تعزيز وحدات الجيش المنتشرة على الحدود، وتكثيف الإجراءات الأمنية لحماية المواطنين ومنع انعكاس هذه الأحداث على الداخل اللبناني. وقد شملت الإجراءات إقفال المعابر غير الشرعية وتسيير الدوريات المكثفة على امتداد الحدود لضبط أي نشاط مسلح أو غير شرعي داخل الأراضي اللبنانية، وذلك بالتزامن مع مراعاة الأوضاع الإنسانية للعائلات الفارّة من الأحداث».

وحول موقف قيادة الجيش من ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة»، قال: «يلتزم الجيش في مطلق الأحوال، قرارات السلطة السياسية وتوجيهاتها، لكن، من المهم الإشارة إلى أن المقاومة الوطنية ليست بالأمر

الوطنية وصوناً لإرث شهدائهم الذين سقطوا على مذبح هذا الوطن الذي لا مثيل له تحت وجه الشمس. وقال:

«بوحدتكم وإرادتكم سطرتم أعظم الانتصارات والإنجازات، وبروح الصبر والتضحية والثبات، تستطيعون تحقيق المستحيل، فعسى أن يكون العام الجديد فاتحة أمل وخير لكم، وانطلاقة واعدة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً».

الجديد على لبنان، ونشأتها في الأصل كانت نتيجة الاجتياح الإسرائيلي للبنان ووصوله إلى العاصمة بيروت العام ١٩٨٢... الحالة الطبيعية أن يتولّى الجيش بمفرده مسؤولية الدفاع عن لبنان، لكن في ظل عدم التكافؤ في موازين القوى العسكرية بينه وبين العدو الإسرائيلي، واستمرار هذا العدو في احتلاله أراضٍ لبنانية، وتعبيره جهاراً عن أطماعه بثروات المائية والنفطية، ورفضه شروط السلام الشامل والعدل، قررت الحكومات اللبنانية المتعاقبة، وجوب توظيف جميع الطاقات الوطنية إلى جانب الجيش في مهمة الدفاع عن لبنان. فكانت معادلة الشعب والجيش والمقاومة».

وعن رؤيته الوضع في لبنان في ظل التطورات في المنطقة قال:

«لا خوف على مسيرة الأمن والاستقرار في البلاد، وقناعتي هذه، نابعة من ثقتي الكاملة بتماسك الجيش في كل الظروف، واستعداد عسكريه للتضحية إلى أقصى الحدود، دفاعاً عن وحدة الوطن وسلمه الأهلي، وهي نابعة أيضاً من وعي اللبنانيين خصوصية بلدهم ورسالته الإنسانية والحضارية الفريدة...».

وفي ختام حديثه نصّح اللبنانيين جميعاً وخصوصاً جيل الشباب بأن يتشبّثوا بهويتهم وبأرض آبائهم وأجدادهم، لأن في ذلك حفظاً لكرامتهم

قيادة الجيش: القضايا الأمنية لا تعالج عبر المنابر ومهمة حفظ الأمن في أيدٍ أمنية

أصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بياناً بتاريخ ٢٠١٢/١/٧ أشارت فيه إلى أن أموراً أمنية على درجة كبيرة من الدقة، يتمّ خلال الآونة الأخيرة تداولها سياسياً وإعلامياً بشكل لا يتناسب مع أهمية هذه الأمور وخطورتها وكيفية معالجتها.

ولفت البيان نظر المعنيين إلى أن «معالجة القضايا الأمنية لا تتم

قائد الجيش يستقبل الملحقين العسكريين ومراقبي الهدنة وممثلي الـ «يونيفل»

ما يحصل من أحداث أمنية بين الحين والآخر لن يثني الجيش عن قراره الحازم في تجنب الساحة الداخلية انعكاسات ما يجري خارج حدود الوطن

بالأمن، وقد اتخذ الجيش المزيد من التدابير الأمنية على الحدود اللبنانية - السورية، لحماية سكان هذه المناطق وضبط أعمال التهريب والتسلل غير الشرعي بالاتجاهين، مشيراً إلى أن ما يحصل من أحداث أمنية بين الحين والآخر، لن يثني الجيش عن قراره الحازم في الحفاظ على مسيرة السلم الأهلي وتجنب الساحة الداخلية انعكاسات ما يجري خارج حدود الوطن، والبقاء على استعداد دائم

الملحقون العسكريون، لتفعيل التواصل وتمتين أواصر التعاون بين الجيش اللبناني وجيوشهم الصديقة، متوجهاً من خلالهم بالشكر إلى السلطات السياسية والعسكرية في بلدانهم، على ما قدمته من مساعدات عسكرية مختلفة للجيش.

كما أشاد قائد الجيش بدور قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وبتضحياتها المستمرة لإرساء الأمن والاستقرار على الحدود

بمناسبة حلول العام الجديد، استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في البيزة، وفد رابطة الملحقين العسكريين العرب والأجانب برئاسة الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد بن إبراهيم الحجاج، إلى جانب ممثلي منظمة مراقبة الهدنة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومساعدتهم. وقد ألقى العماد قهوجي كلمة بالمناسبة، أثنى فيها على الجهود التي بذلها



للتصدي للإرهاب بكل أشكاله وألوانه، هذا الإرهاب الذي تم كشف العديد من شبكاته التي كانت تخطط للقيام بأعمال تخريبية تهدد أمن اللبنانيين ووحدتهم وحريتهم وصيغة عيشهم المشترك.

من جهته ألقى عميد الملحقين اللواء المهندس الحجاج كلمة باسم الملحقين العسكريين، عبر فيها عن اعتزازهم بمؤسسة الجيش اللبناني وإنجازاتها على صعيد مكافحة الإرهاب والتجسس وحفظ الأمن، مؤكداً مواصلة دعم بلدانهم لها بمعزل عن طبيعة الظروف والمتغيرات.

كذلك، التقى الوفد رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان في قاعة الإيجاز، كما عقد اجتماعاً مع مدير المخابرات العميد الركن إدmond فاضل.

الجنوبية، ونوّه بأداء قيادتها المتميز بالكفاءة والمسؤولية، أكان على صعيد التعاون مع الجيش تنفيذاً للقرار (١٧٠)، أم على صعيد التعامل الإيجابي مع المواطنين، مؤكداً تفعيل الإجراءات الأمنية المشتركة بين الجانبين، بموازة استعداد الجيش التام لمواجهة مخططات العدو الإسرائيلي، الذي لا يزال يمعن في خرق السيادة اللبنانية، ويتمسك باحتلاله قسماً من الأراضي اللبنانية، ويعمل على زرع شبكات التجسس والعمالة في لبنان، والتي تم تفكيك العديد منها خلال العام المنصرم.

وحول الوضع العام في البلاد، أكد العماد قهوجي أن قوى الجيش تسهر ليل نهار على حماية المواطنين من الإرهاب والعابثين

عبر الإعلام أو المنابر السياسية، بل وفق ما تقتضيه ضرورات الرؤية ومصصلحة الوطن والمواطنين. وإن الحرص على تحصين الوضع الأمني يكون بترك معالجته للمعنيين به لأنهم الأدرى بتفاصيله وظروفه». وطمأن قائد الجيش إلى أن «مهمة الحفاظ على أمن اللبنانيين كافة هي في أيدي أمنية، وهي فوق أي اعتبار، داعية إلى «تجنب طرح المواضيع الأمنية البالغة الخطورة في غير مواقعها، أو استغلالها في الاستثمار السياسي، وذلك حفاظاً على الاستقرار العام ولقطع الطريق أمام المتربصين شرّاً بهذا الاستقرار».



قيادة الجيش تكرّم اللواء أسارتا



الأليمة التي تعرضت لها هذه القوات خلال العام الفائت، والتي استنكرها الشعب

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء ألبرتو أسارتا في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

وفي وقت لاحق، أقيم في النادي العسكري المركزي احتفال تكريمي على شرف الضيف المغادر، حضره قائد الجيش والسفير الإسباني في لبنان خوان كارلوس غافو، وعدد من كبار ضباط الجيش والقوات المذكورة.

وقد ألقى العماد قهوجي كلمة بالمناسبة، نوّه فيها بمسيرة اللواء أسارتا في قيادة القوات الدولية، وبموافقه الشجاعة والحكمة في التعامل مع مختلف الأحداث والتطورات، إلى جانب جهوده الجبارة لإرساء أفضل علاقات التعاون مع الجيش اللبناني، وتمتين أواصر الثقة مع المواطنين الجنوبيين، لافتاً إلى أن الأحداث

وختم العماد قهوجي مؤكداً تفعيل التعاون مع القوات الدولية في المرحلة المقبلة، خصوصاً لجهة الالتزام المشترك بتنفيذ القرار (١٧٠١) بمختلف مندرجاته، متمنياً للواء أسارتا التوفيق في مسؤولياته المرتقبة، ولخلفه الجنرال باولو سيريا النجاح في مسؤوليته الجديدة. من جهته توجّه اللواء أسارتا بالشكر إلى قيادة الجيش على تعاونها المميز طوال المرحلة السابقة، معرباً عن إعجابه بحرفية الجيش اللبناني ومناقبية جنوده، ومعبراً عن امتنانه للشعب اللبناني، المؤمن بثقافة الانفتاح والحوار، والرائد بقيمه الحضارية والإنسانية.

اللبناني بأسره، لم تتن قيادة هذه القوات عن تمسكها بمبادئها الإنسانية، وعن الاستمرار في توجيهه بندية السلام إلى مكانها الصحيح. وأشار العماد قهوجي إلى أن تجربة القوات الدولية في لبنان هي تجربة ناجحة بكل المعايير والمقاييس، خصوصاً إذا ما قورنت بالعديد من التجارب المماثلة في بلدان العالم، وخير دليل على ذلك الاستقرار الثابت الذي تنعم به المناطق الحدودية، على الرغم من مواصلة العدو الإسرائيلي انتهاك السيادة اللبنانية بأشكال مختلفة، والأحداث الأمنية المحدودة التي تحصل من حين إلى آخر.



جمعية عمومية لرابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية

الشهداء، ألقى رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة العماد المتقاعد ابراهيم طنوس كلمة قدّم فيها التهاني بمناسبة الأعياد، وعرض الأعمال المنجزة من قبل الرابطة خلال العام (٢٠١١)، كما عدد المشاريع المنوي تنفيذها وملاحقتها خلال العام الحالي.

عقدت رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية جمعية عمومية في نادي الرتباء المركزي-

الفياضية، في حضور عدد كبير من المنتسبين من الضباط والرتباء والأفراد ومن مختلف المحافظات. بعد النشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح



تخريج دورة تنشئة مغوار

ممثل قائد الجيش:

فلتكن طاقاتكم الجديدة تعزيزاً لإمكانات وحداتكم وتفعيلاً لأدائها

في حضور قائد مدرسة القوات الخاصة العقيد الركن الياس ساسين ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من الضباط والمدعوين المدنيين، جرى في المدرسة في حامات - البترون، احتفال تخريج دورة تنشئة مغوار حملت اسم النقيب الشهيد المغوار شربل بو نصار.

العقيد الركن ساسين ألقى كلمة باسم العماد قائد الجيش أعقبها تسليم الشهادات إلى المتخرجين وتقديم درع الدورة لعائلة الشهيد، إلى عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة. ومما قاله:

أيها المغاوير الشجعان

إن التدريب الذي خضعتُم له، والذي شمل معظم أنواع القتال الخاص، إلى جانب كيفية استخدام التقنيات الحديثة بمهارة عالية، يعتبر الرد الملائم على تهديدات الأعداء الأكثر خطورة على الوطن، لا سيما العدو الإسرائيلي الذي يمتلك أسلحة وتكنولوجيا متطورة، والإرهاب الذي يستخدم في عمله الإجرامي أساليب ووسائل غير تقليدية.

لكنّ هذا التدريب وعلى أهميته، لا يتعزز ولا يكتمل، إلاّ بمزيد من الجهد



والمثابرة، والإستفادة من كل تطوّر في مجال اختصاصكم، لذا كونوا على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقكم، واضعين طاقاتكم الجديدة في خدمة وحداتكم، لتسهموا في تعزيز إمكاناتها القتالية، وتفعيل أدائها على مختلف الصعد.

أيها المتخرجون

دورتكم هي دورة النقيب المغوار الشهيد شربل بو نصار، الذي قدّم باستشهاده أمثلة في الشجاعة والإخلاص وكران الذات، واعلموا أن وفاءكم للشهيد يكون بالتزام القيم والمبادئ التي قضى من أجلها، وفي مقدمها الولاء المطلق للمؤسسة، والإيمان الراسخ بالوطن، والإستعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيله...

العمليات الإنسانية لنزع الألغام

مجموعة الدعم الدولي للبنان تجتمع في البريستول



المانحة الذين رحبوا بتوقيع لبنان على اتفاقية اوسلو لحظر القنابل العنقودية ودعم لبنان في هذا المجال. كذلك، القى رئيس المركز العميد محمد فهمي كلمة أشار فيها إلى أن «المركز وضع خطة للمساهمة في تحقيق أهداف لبنان للتنمية ولتوجيه عملية تنفيذ اتفاقية حظر الذخائر العنقودية، استناداً إلى معايير اتفاقية أوتاوا لحظر واستعمال وتدميرها.

نظم المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، اجتماعاً لأعضاء مجموعة الدعم الدولي للبنان في مجال العمليات الإنسانية لنزع الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة، وذلك في فندق البريستول في بيروت. تخلل الاجتماع كلمات لكل من رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي السفارة انجلينا ايدهورست والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة روبرت واتكنز، بالإضافة إلى ممثلين عن الدول



البروفسور جورج الحو يحاضر في الحربية

في حضور العميد الركن جوزف فرنسيس ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من الضباط، ووفد من «ديوان أهلهم القلم» تترأسه الدكتورة سلوى الأمين، ألقى العالم البروفسور جورج الحلو، محاضرة في الكلية الحربية عرض فيها انجازاته العلمية في علم الفلك، وما توصل إليه العلماء حول تكوّن النجوم والمجرات وتطورها. في نهاية المحاضرة، منح العميد الركن فرنسيس باسم قائد الجيش، العالم الحلو درع الكلية.

قاعة للغة الفرنسية في اللواء اللوجستي



افتتحت في قيادة اللواء اللوجستي قاعة لتعليم اللغة الفرنسية جهزتها شركة «توتال» الفرنسية. حضر حفل الافتتاح العميد الركن نبيل أبو حيدر قائد اللواء ممثلاً العماد جان قهوجي، مدير الشركة المذكورة في لبنان السيد جاك سوبليه ووفد مرافق وعدد من الضباط. وبالمناسبة سلم العميد الركن أبو حيدر السيد سوبليه كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش ودرعاً تذكاريًا.



الجيش يتسلم عتاداً لإطفاء الحرائق

سلّمت جمعية الثورة الحربية والتنمية في لبنان، بالتعاون مع مكتب إدارة الغابات التابعة لوزارة الزراعة الأميركية، عتاداً خاصاً بإطفاء الحرائق إلى الجيش اللبناني، في احتفال أقيم في قاعدة بيروت الجوية.

حضر الاحتفال العميد جورج زخم نائب رئيس الأركان للتجهيز ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، السفيرة الأميركية السيدة مورا كونييلي على رأس وفد من السفارة، مندوبون عن وزارة البيئة والمديرية العامة للدفاع المدني، ووفد من الجمعية المذكورة برئاسة السيدة سوسن أبو فخر الدين، إلى جانب عدد من الضباط. العميد زخم شكر في كلمة القاها، السفيرة الأميركية السيدة كونييلي ومديرة الجمعية السيدة أبو فخر الدين على المساعدة المقدمة، وسلّم كلاهما كتاب شكر ودرعاً تذكاريّاً.



...وهبة كورية

في حضور العميد الركن شربل أبو خليل قائد لواء المشاة الخامس ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وقائد الوحدة الكورية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة العقيد سن ها جونج سيلك، وعدد من الضباط، جرى في قيادة اللواء في البياضة - الناقورة، احتفال تسلّم عتاد قدّمته الكتية الكورية إلى الجيش اللبناني.

تخلل الاحتفال تقديم مجموعة من الفوج المجوقل والكتية الكورية عرضاً قتاليّاً، وكلمة للعقيد سن ها جونج سيلك الذي تسلّم درعاً تذكارية وكتاب شكر.

...والمزيد من التجهيزات العسكرية الأميركية لمصلحة الجيش

وصلت إلى قاعدة حامات الجوية، طائرة أميركية نوع C130، على متنها فريق تدريب متخصص، وتجهيزات عسكرية متنوعة. وتعتبر هذه المساعدة جزءاً من الالتزامات السنوية المتعلقة بالتعاون بين الجيشين اللبناني والأميركي في مجالات تأمين العتاد وتنفيذ التمارين المشتركة وتنمية مهارات العسكريين التقنية والقتالية.



توقيف عصابات سلب وتزوير في المناطق وإحباط عملية تهريب

وأشارت المديرية أيضاً إلى أن «العصابة المذكورة، قامت باعطاء شيكات من دون رصيد مقابل شراء أمتعة من عدة مؤسسات تجارية كبرى، ثم أعادت بيع هذه الأمتعة بأسعار مخفضة، وقد أودع الموقوفون مع المضبوطات القضاء المختص».

وبتاريخ ٢٠١١/١٢/٢١، جاء في بيان صادر عن مديرية التوجيه أن «دورية من مخابرات الجيش طاردت عصابة مسلحة في البقاع، مؤلفة من ثلاثة أشخاص، كانوا يمارسون أعمال السلب والسطو بقوة السلاح وتمكنت من توقيفهم».

واعترف أفراد العصابة بقيامهم بعدد من عمليات سلب أموال وأجهزة هواتف خلوية، شملت لبنانيين وسوريين في محيط بلدات قضاء زحلة. وقد ضبطت السيارة التي كانت تقلهم وهي من نوع «هوندا prelude» رقم ٢٦٢١٩/ب من دون أوراق ثبوتية، كما ضبطت بحوزة الموقوفين بندقية نوع «بومب أكشن» ومسدساً حريباً عيار ٧ ملم».

ودعت قيادة الجيش الأفراد والمؤسسات الذين وقعوا ضحية هذه العصابات أو الذين تعرضوا لعمليات سلب على أيديهم، إلى التقدم بشكوى لدى المراجع القضائية المختصة لاستعادة حقوقهم وما سلب منهم.

إلى ما سبق، أحبطت مديرية المخابرات في الشمال عملية تهريب مئتي ألف حبة مخدرة ومنشطة إلى دول الخليج، وأوقفت الشخص الذي كان يقوم بتوصيب الشحنة تمهيداً لتهريبها إلى خارج لبنان. وقد سلم الموقوفون مع المضبوطات إلى القضاء المختص.

أصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بياناً بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٧ جاء فيه أن «مديرية المخابرات أوقفت في منطقة الشمال، عصابة احتيال وسرقة قوامها ثلاث نساء كن يقمن باستدراج سائقي سيارات أجرة إلى طرق فرعية بعد الطلب إليهم نقلهن مع أطفالهن من مناطق الشمال وجبل لبنان إلى منطقة البقاع. بعدها تعمد النسوة إلى سلب هؤلاء السائقين أموالهم وسياراتهم بمشاركة زوج إحداهن الذي أوقف أيضاً. وقد أحيل الموقوفون على القضاء المختص».

كذلك، أصدرت المديرية بياناً آخر بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠ جاء فيه: إن مديرية المخابرات أوقفت في بيروت «عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص، كانت تقوم بتزوير مستندات وهويات وحيازاتها، واستخدامها للقيام بعمليات نصب واحتيال وتزوير خلاصات أحكام صادرة عن المحكمة العسكرية، وشهادات جامعية وبيعها مقابل بدل مادي».



المختصة لإجراء اللازم.

وفي بيان صادر بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠، أشارت مديرية التوجيه إلى أن «وحدة من الجيش معززة

بطوافة عسكرية، تمكنت من العثور على المواطن الأميركي جون رادوين جثة هامدة في منطقة صنين، بعدما كان قد فقد خلال ممارسته رياضة المشي في منطقة فاريا». وقد تم نقل الجثة إلى أحد المستشفيات للكشف عليها والقيام بالإجراءات القانونية اللازمة.

كما أعلنت مديرية التوجيه في بيانها الصادر بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩، أنه «بنتيجة التقصي والدوريات المكثفة التي تنفذها الوحدات العسكرية المنتشرة في المناطق الجنوبية، عثرت دورية تابعة للجيش على أربعة صواريخ نوع «غراد» غير معدة للإطلاق في خراج بلدة الماري - قضاء حاصبيا، وكانت مطهورة بالتراب.

وقد حضر الخبر العسكري إلى المكان وكشف على الصواريخ، كما بوشر التحقيق بالموضوع للوقوف على ملابساته وتحديد هوية الفاعلين».

العثور على جثة الأميركي جون رادوين وعلى أربعة صواريخ

وحدات الجيش تواصل تنفيذ مهماتها الأمنية

بمناسبة أعياد آخر السنة، وإقامة احتفالات في مختلف المناطق اللبنانية، نفذت وحدات الجيش تدابير أمنية استثنائية حول

دور العبادة ومحيطها والطرق الرئيسية وأماكن التسوق والمؤسسات العامة والمرافق السياحية والمصالح الأجنبية والعربية، وذلك لضمانة المواطنين والحفاظ على السلامة العامة.

كذلك، أشارت مديرية التوجيه، في عدة بيانات إلى «أنه بنتيجة التدابير التي اتخذتها الوحدات العسكرية المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، بدءاً من ٢٠١١/١٢/١٩ ولغاية منتصف شهر كانون الثاني المنصرم، تم توقيف نحو ٧٦٠ شخصاً من جنسيات مختلفة، بعضهم مطلوب للعدالة بموجب مذكرات توقيف، والبعض الآخر لارتكابه جرائم ومخالفات متعددة. أما المضبوطات فشملت: ١٨ سيارة، ٤٧ دراجة نارية، وثلاثة مراكب صيد، إلى كميات من الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية والمخدرات والدخان. وقد تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع



استئناف بث برنامج

الجندي

تحيط قيادة الجيش - مديرية التوجيه، المواطنين علمًا باستئناف بث برنامج «الجندي» اعتبارًا من ١٧/١١/٢٠١١، عبر أثر «الإذاعة اللبنانية» على الموجتين 98.5 و 98.1 FM ميغاهرتز، على أن تبث الحلقة أسبوعيًا الساعة ١٧،٣٠ مساء الخميس، وتعاد الساعة ١٨،٠٥ مساء الأحد. ويتضمن البرنامج مواضيع عسكرية، علمية، ثقافية، واجتماعية متنوعة.

قائد الجيش للعسكريين عشية الأعياد المجيدة نجدد الإخلاص للبنان

لمناسبة الأعياد المجيدة، وجّه قائد الجيش العماد جان قهوجي، كلمة إلى العسكريين عبر برنامج الجندي من الإذاعة اللبنانية ضمّنها تهنئة لهم ولأهلهم بالأعياد، واعدًا بأن القيادة لن تؤجل كل ما من شأنه تأمين العتاد اللازم ولن تنسى أعباءهم المعيشية، داعيًا إياهم إلى التعاون الدائم مع زملائهم في المؤسسات الأمنية والأصدقاء في قوات الأمم المتحدة.

هنا نص الكلمة:

«يا جنود جيشنا البواسل، يا رفاق السلاح

هيدي سنة جديدة منجدد فيها الإخلاص للبنان، والوفاء لدماء شهدائنا بالتضامن الكامل مع عائلاتهم وأهاليهم، خصوصًا بمناسبة الأعياد العزيرة على قلوب اللبنانيين جميعًا. بعرف أنو قسم كبير منكم رح يقضي ليلة العيد بالمركز، أو بتنفيذ دورية، أو بالسهر على الحدود، هيدي مش أول مرة بتعملوا هيك، العسكر ندر نفسه من البداية للوطن، والمواطن بيعرف هالشي، وببسرهم وبينام بأمان لأنو بيعرف إنكم سهرانين، عين على الجنوب وعين على الشمال، وبين التتين قلب الوطن منصان بجهودكم، وتعاون الناس معكم. ما كانت السنة الماضية هينة، لا عليكم كمؤسسة، ولا على أهاليكم كمواطنين، ولا على المنطقة كلها، سواء من الناحية العملائية أو الاقتصادية، وكانت الأعباء كثيرة، والمهمات وحدة تلحق الثانية، لكن النتيجة كانت النجاح الواضح بشهادة الأفراد والهيئات والدول.

عيدية القيادة إلكم إن شاء الله بتكون بحجم تضحياتكم والآمال المبنية عليكم، مش رح نأجل أي خطوة من شأنها تأمين العتاد اللازم لوحداكم المنتشرة بكل مكان، ومش رح ننسى الأعباء المعيشية اللي عايشين فيها الجميع، خصوصًا انتو، بظل انشغالكم بالمهمات الوطنية اللي بينفذها الجيش بسواعدكم وصدق مشاعركم، وبالتعاون الدائم مع زملائكم بالمؤسسات الأمنية، والأصدقاء بقوات الأمم المتحدة اللي بيعيدوا كمان معنا، بعيد عن عيّلهم، بوطن بيحتضن كل المخلصين، وتتعد عليكم وعلى عيّلهم جميعًا».

بذور الصنوبر لأحراج محترقة



فوق مساحة تقدر بـ ١٥٠ دونمًا من الأحراج التي اجتاحتها الحرائق في منطقة الشمال. شملت الحملة بلدات: جران، محمرش، شبطين، القبيات، عكار العتيقة، عندقت وكرمسة.

في إطار المهمات الإنمائية التي ينفذها الجيش بالتنسيق مع النادي اللبناني للفيخت، ضمن حملة «Lebanon Green Again» قامت طوافات تابعة للقوات الجوية، برش حوالى ١٢٠٠ كلف من بذور الصنوبر،



Construction of the Outer Bypass from Umm-Al-Quwain-Dhaid
Road to Sajaa-Khawaneej Road. Sharjah, United Arab Emirates

Victoria Center 9th Floor Dbayeh Highway Beirut Lebanon
T +961 4 522 228 F +961 4 522 428 W batco-group.com

كقطعة إدارية من الفئة الأولى وأصبح مرتبطاً بقيادة الجيش بشكل مباشر.
العام ٢٠٠٥، عدّل جدول العديد والتجهيز في الفوج وأضيفت سرية رمي مدفعية سابعة إلى سراياه الست.
يتألف فوج المدفعية الأول من قيادة الفوج التي تضم الفروع (١، ٢، ٣، ٤ و ٥ بالإضافة



لا حدود للإبتكار حين يحركه حب العطاء فوجا «ملك المعارك» في الجيش اللبناني: المدفعية الأول والثاني والعزم ثالثهما

إلى فرع التآليل وسرية القيادة والخدمة، أما سرايا الرمي فعددها سبع ولكل منها إمرة وفصيلة خدمة رمي وفصيلة رمي مدفعية. ينتشر فوج المدفعية الأول في قطاع المرفأ ويؤمّن الدعم الناري العام لألوية الجيش وأفواجه، ولمدفعية الألوية المقاتلة والافواج الخاصة المنتشرة في القطاع الممتد من منطقة الجنوب حتى منطقة جبيل. كما يضطلع

من الأوّل...

قائد فوج المدفعية الأول العميد الركن سمير العسيلي يعرفنا إلى قطعته المتمركزة في منطقة الكرنتينا - بيروت، ويبدأ من تاريخ تأسيسها:
أنشئ فوج المدفعية الأول العام ١٩٩٢، وارتبط آنذاك بكتيبة مقر عام منطقة بيروت، واعتباراً من العام ١٩٩٣ استقلّ الفوج

شهد مطلع

العام ١٩٩٢ إنشاء فوج المدفعية الأول في الجيش اللبناني، وبعد بضعة أشهر أنشئ فوج المدفعية الثاني. سلاح المدفعية «ملك المعارك» والمنضوون في صفوفه يدركون ما له من أهمية ويعملون على هذا الأساس، سواء كان العمل متعلقاً بالشقّ التدريبي أو العملاني، أو حتى على مستوى الصيانة التي تتجاوز حدودها أحياناً كثيرة وترتقي إلى مستويات الابتكار سداً لحاجة أو حلاً لمشكلة...



يحمل فوجا المدفعية الأول والثاني الشعار نفسه (يختلف الرقم فقط)، ويتألف هذا الشعار من مدفعين متقاطعين باللون الأخضر تتوسطهما قذيفة باللون الأحمر وينبعث من خلف المدفعين وميض برتقالي اللون يشير إلى قوة هذا السلاح وفاعليته.

الاكتفاء الذاتي على صعيد التعهّد والصيانة وتصلح الأعطال التي تطرأ على المدافع.

الجهوزية أكثر من ٩٧ في المئة

في الآونة الأخيرة زوّد الفوج مدافع من عيار ١٥٥ ملم م ٩٨، ومعدات لمصلحة المشاغل ممّا رفع إلى أكثر من ٩٧ في المئة جهوزية الآليات التي بدت في حلّة مشرقة بعد أن خضعت لإعادة تأهيل شملت «الحدادة والبويا».

أمّا الأهم فهو ابتكار العناصر طريقة حديثة في ترويض المدافع والتأكد من حسن اشتغالها من حيث حركة السبطانة (التراجع

بمهمات أمنية في قطاع انتشاره، ويؤمّن الحراسة للبوارج العسكرية التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان في أثناء انتقال قوافلها من المرفأ وإليه.

بالإضافة إلى مهماته العمالية، ينفذ فوج المدفعية الأول مهمات تدريبية إذ تستفيد من مهاراته وقدراته التدريبية الكلية الحربية ومدرسة الرتبة ومكاتب الاختصاص في الجيش.

في ما خصّ التدريب على مستوى عسكري الفوج، ثمة تشديد على الجهوزية العالية، وانطلاقاً من هذا الأساس تتفدّ التمارين المختلفة والمخيمات التدريبية بالإضافة إلى الدورات داخل لبنان وخارجه لصقل قدرات العسكريين وتطويرها باستمرار.

في موازاة الإعداد البدني الجيد الذي يعزّزه وجود الملاعب في الفوج وممارسة العسكريين عدّة أنواع من الرياضة، ثمة تشديد على تعزيز خبرات عسكريه الفنية والتقنية مما يتيح له نوعاً من

في أثناء الرمي ومن ثم العودة) وذلك من دون تنفيذ رماية، هذا الأمر ساهم في تحقيق جهوزية عالية على مستوى سلاح الفوج.



إلى ذلك، استحدثت في موقع الفوج قاعة تدريب تستوعب مكاتب الدراسة وتستقبل تلامذة الكلية الحربية ومدرسة الرتبة، كما ربطت الرايا بقيادته من خلال شبكة تأليل استحدثت أيضاً في الموقع. أمّا ماكينة الخياطة التي استقدمت حديثاً، فقد أُناحت للعسكريين تصنيع ما يحتاجون إليه من الشوارد على اختلاف أنواعها.



شهيدان

يحفظ فوج المدفعية الأول
بكثير من الفخر ذكرى شهيد
الرائد خالد مرشاد
(معارك نهر البارد)،
كما ذكرى العريف المجدد
مازن الحسين الذي استشهد
خلال العدوان الإسرائيلي على
لبنان في تموز ٢٠٠٦.



المجموعة الأمنية في منطقة الجنوب. ووضّع
الفوج للغاية نفسها بتصرف أركان الجيش
للعمليات في مناطق أخرى. كذلك، حفظ
أمن مدينة طرابلس وضواحيها خلال أحداث
الضنية العام ٢٠٠٠، والعام ٢٠٠٧ شارك
في معارك نهر البارد عبر السريتين الثانية
(مدافع ١٥٥ ملم م ١٩٨) والسابعة (مدافع
١٢٢ ملم د ٣٠) مقدّمًا الدعم الناري للكتيبة
٥٥؛ في ذلك الحين كان الفوج بتصرف غرفة
العمليات المتقدّمة في نهر البارد.

من المهمّات الأمنية التي اضطلع بها الفوج
أيضًا حفظ الأمن خلال القمّة
الفرنكوفونية والقمّة
العربية الرابعة عشرة في
بيروت.

مفروك

لأنّ الثكنة بالنسبة إلى العسكري
أكثر بكثير من مكان للعمل، كان لا بدّ
من الاهتمام بما يوفر راحة العسكريين
في حياتهم اليومية، وفي هذا الإطار تمّ
إنشاء صالون حلاقة حديث الطراز في
موقع فوج المدفعية الأول. في هندام
العسكري جزء كبير من هيبته ودليل
على انضباطه، فمفروك، ونعيمًا...





أبرزها راجمات
١٢٢ مم، مدافع
١٢٢ مم ومدافع
١٣٠ مم. ويبدل
عناصره جهداً كبيراً
لتنفيذ المهمات
المناطة به، ويعملون
باندفاع وتفانٍ
لإعطاء النتائج

...وفي الثاني

خلال العرض العسكري الأخير الذي قدّمه الجيش بمناسبة ذكرى الاستقلال، لفتت الأنظار آلية غربية تحمل مدفعاً شرقياً. المشهد كان فريداً من نوعه وقد أثار التساؤلات.

قائد فوج المدفعية الثاني العميد الركن عاطف الصغير، أوضح لنا سرّ التزاوج الحاصل بين النمطين الشرقي والغربي في سلاح واحد، وهو أمر غير معهود. لكنه في البداية قدّم لمحة «بانورامية» عن الفوج المتمركز في ثكنة نهر الشالوحي (المدينة الكشفية - سمار جبل) والتي تشهد ورشة كبيرة ونقلة نوعية على عدة مستويات.



أنشئ فوج المدفعية الثاني بتاريخ ١٩٩٢/٩/١ بهدف زيادة قوة النيران المدفعية للوحدات المقاتلة على الحدود. تضم هيكلية الفوج قيادته وأركانه، وأربع سرايا راجمات وثلاث سرايا مدفعية، بالإضافة إلى سرية القيادة والخدمة. تضطلع هذه السرايا بمهمتين أساسيتين: المهمة الموكلة إليها من قبل قيادة الجيش لمصلحة الوحدات المتمركزة على الحدود من خلال سرية في البقاع الغربي وأخرى في الجنوب. والمهمة الثانية تتمثل بحفظ الأمن من خلال تمركز خمس سرايا في قطاع مسؤولية يشمل قضاء البترون وجزءاً من قضاء الكورة. يملك فوج المدفعية الثاني أسلحة متنوعة

المرجوة على الرغم من النقص في العديد.

الوحدة الأنموذجية

يركّز العميد الركن الصغير على كفاءة كل عسكري في الفوج، إذ تمت الاستفادة من كل مهارات العسكريين وعُمل على تطويرها، وفي هذا السياق يمثل تأليل الفوج نقلة نوعية على صعيد العمل فيه. فقد جهّزت أقسامه وفروعه بأجهزة كمبيوتر بهدف تأليل العناد والعديد والعمليات، واستطاع عناصر التأليل في الفوج إنجاز القسم الأكبر من العمل خلال فترة قصيرة. وقد استثمرت المعلومات المؤلّلة لضبط حركة المخازن والعناد، بينما يجري العمل على تأليل إضبارات

العسكريين، بهدف استثمار المعلومات (وليس حفظها فقط) إدارياً من خلال برامج تطبيقية تنفذها مديرية التأليل. كما أن الفوج بصدد إقامة شبكة تأليل مع السرايا استكمالاً للشبكة الداخلية التي أقامها وهي تربط الفروع بالخدام الأساسي (server) ما يسمح بتبادل المعلومات بسهولة أكبر. وبنتيجة هذه العملية المتكاملة، اختارت مديرية التأليل فوج المدفعية الثاني كوحدة أنموذجية في مجال تطبيق البرامج واستثمار



المعلومات لتسهيل العمل الإداري، حيث ستعمم هذه التجربة بعد نجاحها، على صعيد المؤسسة العسكرية بجميع قطعتها.

الإشارة

إلى شبكة التأيل، شهد اختصاص الإشارة



في الفوج تغييراً إيجابياً أيضاً، فثمة سنترال جديد ذي سعة كبيرة للاتصالات السلكية قيد الإنجاز، وستكون له فائدة كبيرة على صعيد تأمين الاتصال بين وحدات الفوج كما يوضح ضابط الإشارة. إلى ذلك، تم العمل على تأمين عدد أكبر من الأجهزة اللاسلكية، وتركيز عامود جديد للإرسال وتحسين الموائيات ومراكز تثبيتها، الأمر الذي يؤمن الاتصال بين قيادة الفوج والسرايا المنتشرة من جهة، ومع قيادة الجيش من جهة أخرى. كما تم أيضاً تجهيز غرفة العمليات ببرنامج لتعقب المهمات والدوريات خارج الفوج على جهاز كمبيوتر خاص.

تأهيل المنشآت

في جولة رافقنا فيها قائد الفوج وأمر سرية القيادة والخدمة، إطلعنا على بعض المنشآت





التي أهلت أو استُحدثت، علماً أن عسكري الفوج هم الذين تولوا جميع الأعمال المتعلقة بها.

البداية من المدخل الشرقي للثكنة الذي تمّ تحسينه وإنارته والزراعة على جانبيه... أماكن خدمة العسكريين من منامة ومنشآت صحية وسواها أيضاً شملها التأهيل. ونال بيت الجندي حصّة من الإهتمام أيضاً حيث تمّ توسيعه وجّهز بكل ما يحتاجه العسكري حتى أصبح أشبه بـ «ميني ماركت»، كما أقيمت أمامه استراحة صيفية تطلّ على البحر والجبل.

عمل أيضاً على تحسين المشاغل ومرأب الآليات مما يسمح بإعادة تأهيل آليات الفوج من «حاددة وبويا» وتصلّيات، أما مشغل الأسلحة والآليات الشرقية فنمّ تجهيزه بالعتاد اللازم.

من بين المنشآت التي استُحدثت في الفوج، نادي ضباط ميداني (قيد الإستكمال)، وقاعة اجتماعات ملحقة بمكتب قائد الفوج. والعمل مستمرّ لتأهيل الساحات العامة في الثكنة

من جهة أخرى، يتابع العسكريون دورات متنوّعة لزيادة كفاءاتهم، وللوصول بالفوج إلى مرحلة الإكتفاء الذاتي في مجالات عديدة.

وتنظيفها وزراعة الأشجار لتجميلها، على أن تكون لكل عسكري شجرة تحمل اسمه ويتعهدها برعايته.

التدريب والعمليات

يتدرب عسكريو الفوج باستمرار ويشاركون في مناورات مع الأفواج الخاصة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ومعرفتهم بسلّاحهم وكيفية التعامل معه لتنفيذ المهمة الموكلة إليهم، ويؤهلهم بالتالي للتعاون والتنسيق مع باقي القوى على الأرض.

أخيراً...

ودّعنا الثكنة حاملين مشاعر الفخر بما حقّقتها زنود العسكريين، مبدّين إعجابنا بإصرارهم على العطاء، فبادرنا رتيب الفوج بالقول: فروع هذا الفوج تعمل بتناغم وانسجام والهدف واحد، إعلاء شأن فوجنا وخدمة مؤسستنا ووطننا.

مدفع شرقي على آلية غربية



خلال إعادة تأهيل آلياته واجه فوج المدفعية الثاني مشكلة: ثمة راجمات شرقية لديه حالتها جيّدة، لكن الآلات التي تحملها غير صالحة ويتعدّر إصلاحها.

ولأن الحاجة أم الاختراع والابتكار، كان الحلّ الذي قضى بفك الراجمات عن الآليات التي تحملها وتركيبها على أخرى غربية يملكها الفوج وحالتها جيّدة... الأمر اقتضى عملاً فنياً وتقنياً دقيقاً، لكنه نجح... وبعد اختبار ايجابية الحلّ وفعاليته يجري العمل لاستكمال نقل راجمات «ايسوزو» الشرقية إلى شاحنات «ريو» غربية وزن ٢ طن ونصف، ونقل راجمات «أورال» إلى شاحنات «ريو» أيضاً وإنما بوزن ٥ طن. هذا العمل شكّل نقلة نوعية أتاحت الإستفادة من قطع البديل المتوافرة وتأمين الصيانة بسهولة.



GT Group

LEBANON

**8th Floor, Geto building Jdeidet El- Metn, Sarkis and
Bakhos Street, Sector 2**

P.O.Box: 90750 Beirut - Lebanon

Tel.: +961 1 87 85 12/3

Fax: +961 1 87 85 20

Cell: +961 3 41 64 42

e-mail: ramoch@idm.net.lb

ramoch@getogroup.com

CYPRUS

**4th Floor, Loukaides building,
1 - Archbishop Kyprianou Str.**

P.O.Box: 53475, Limassol - Cyprus - Post Code: 3303

Tel.: +357 25 35 12 00/1

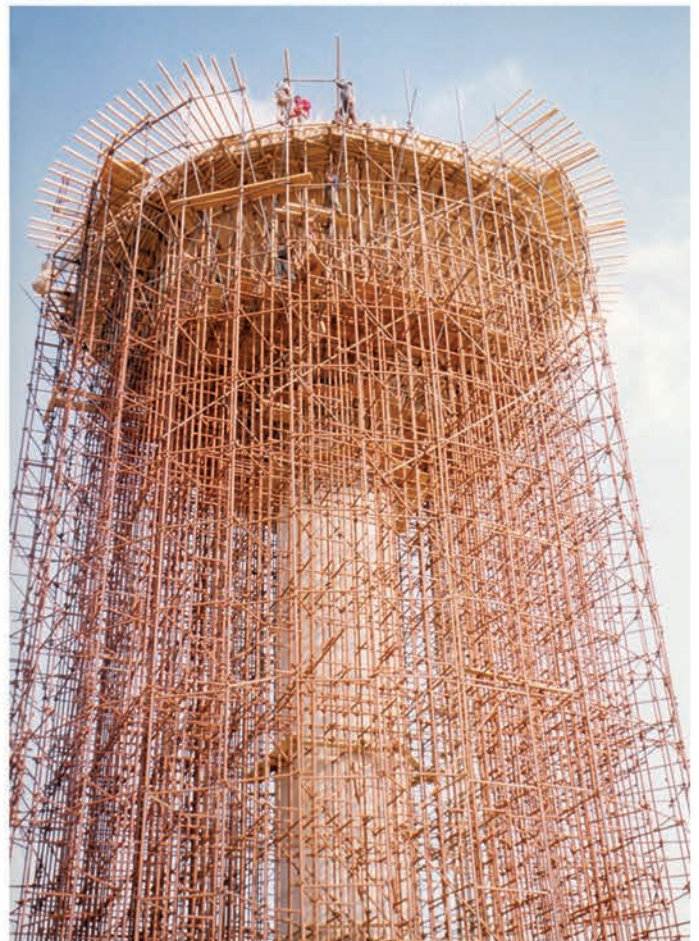
Fax.: +357 25 37 90 94

Mob.: +357 99 62 05 03

e-mail: geto@spidernet.com.cy



HOMAN Engineering Company Limited
Civil Engineering, Building, Earthwork and Mechanical Engineering



Boulevard Sin El-Fil, G.G.S 2 Tower,
P.O.Box: 55607
Tel: +9611874711 - +961879294
Fax: +9611874712
Email: homan@homangroup.com
Website: www.homangroup.com

مؤتمر الجنوب الأول يناقش آثار الحروب والإعتداءات الإسرائيلية على بنية المجتمع الجنوبي

على مدى ثلاثة أيام متتالية تمت مناقشة ٣٢ بحثاً، اهتمت بمقاربة الإطار النظري لمفهوم الفكر الصهيوني وربطه بالاعتداءات والحروب المتكررة على لبنان وتداعياتها على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية الجنوبية. وتضمنت الجلسات العديد من المداخلات حول آثار الحروب والاعتداءات الإسرائيلية المباشرة وغير المباشرة، والتي أدت في بعض جوانبها إلى تفكيك النسيج الاجتماعي للأسرة والمجتمع في جنوب لبنان.

وتطرق المؤتمر الى دور الجيش اللبناني في تنفيذ العمليات الإنسانية لنزع الألغام، من خلال محاضرة ألقاها المقدم بيار بو مارون من المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، تحدث خلالها عن طرق تنظيف الأراضي الملوثة بالألغام والقنابل العنقودية، شارحاً دور المركز في عملية التوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا. كما قدم إحصاءات دقيقة عن نسبة الأراضي المنظفة من الألغام والتي أدرجت على جدول التنظيف، معدداً الفرق العاملة ضمن شركات ومنظمات محلية وأجنبية والتي تتعاون مع الجيش اللبناني في إطار نزع الألغام.

وختم المقدم بو مارون محاضرته مشيراً إلى المشاريع المستقبلية للمركز التي تتضمن الخطة الاستراتيجية الخمسية الممتدة حتى العام ٢٠١٦، وتدرج في إطار إستكمال تنظيف الأراضي الملوثة بالألغام والقنابل العنقودية.

وقد أصدر المؤتمر توصياته التي صاغتها لجنة متخصصة، دعت إلى فضح عدوانية «إسرائيل» والتمسك بحدود لبنان، وإزالة الألغام ودعم المؤسسات.

في ختام المؤتمر قدم المقدم بو مارون درعاً تذكارية باسم رئيس وضباط المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام إلى رئيس تجمع خريجي معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الخامس الدكتور كاظم نور الدين.



في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية - صيدا عقدت أعمال مؤتمر الجنوب الأول بعنوان «الإعتداءات والحروب الإسرائيلية على لبنان وأثرها في بنية المجتمع الجنوبي»، الذي نظمه «معهد العلوم الاجتماعية» في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس و«تجمع خريجي معهد العلوم الاجتماعية»، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين ومشاركة عدد من الأساتذة والباحثين من مختلف كليات الجامعة اللبنانية ومؤسسات المجتمع المدني والجيش اللبناني.



اسرائيل في أجواء العولمة وتداعياتها

السعي إلى محاصرة كل منطق للمقاومة

(الأب): «لقد حان الوقت لتقول أميركا للعالم إن عهداً جديداً قد بدأ هو عهد ستصنعه الولايات المتحدة الأميركية بمبادئها الليبرالية التي تدافع عن الشعوب والقيم النبيلة التي دافع عنها أسلافنا، إنه نظام جديد تأخذ به الولايات المتحدة على عاتقها المسؤوليات الدولية».

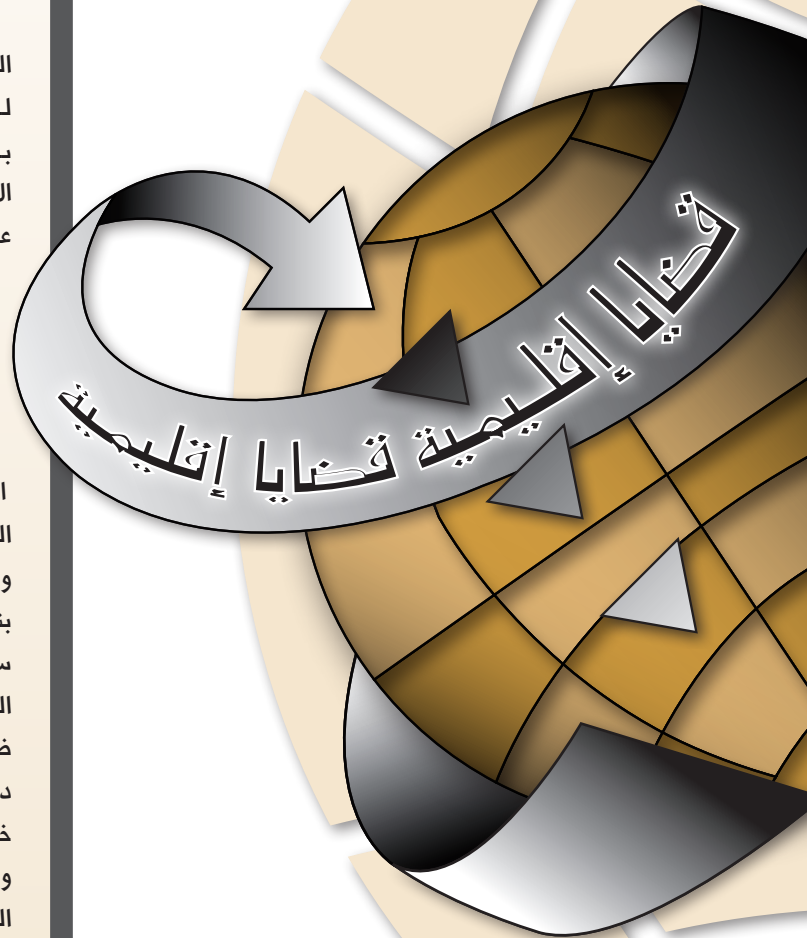
في المقابل انتقد الرئيس بيل كلينتون هذا التوجه الكوني للرئيس بوش، وقال: «ثمة فرق كبير بين أن تدير العالم وأن تسيطر عليه».

لكن النفوذ الصهيوني لدى الإدارة الأميركية كان أقوى من ارادة التعقل وكبح جنون العظمة، هذا الجنون عبّر عنه الرئيس بوش (الأب ومن ثم الابن) في ظل هيمنة وسيطرة من يسمون بالمحافظين الجدد الذين لم يعترفوا بشيء اسمه الحلول الوسط، «أنت متهم حتى تثبت براءتك، وإن لم تكن معي فأنت مع الإرهاب».

لقد عمدت الولايات المتحدة في ظل نفوذ اللوبيات الصهيونية إلى

منذ أحداث ايلول ٢٠٠١ طرحت الولايات المتحدة مفهوماً جديداً للأمن الدولي في شقه المتعلق بالترتيبات والاستراتيجيات الأمنية الجديدة، اذ عملت على فرض أجندتها الخاصة بمفهوم الأمن وحصره في كون «الإرهاب» يشكل أخطر مصادر التهديد الذي يواجه أمن الدول والمجتمعات، وأن العالم كله معرض لاعتداءات ارهابية وذلك من منطلق الخلط ما بين مفهومي الارهاب والمقاومة. وشرعت واشنطن في بناء تحالف دولي على أساس ما سمي «استراتيجية الهجمات الوقائية» التي تخولها توجيه ضربات عسكرية وقائية ضد أي دولة أو جماعة ترى أنها تمثل خطراً أو تهديداً للأمن الأميركي. وبدأت تتصرف بمنطق القوة العظمى الوحيدة في العالم، مع محاولة توظيف كل هذا الحراك من أجل الاحتفاظ بموقعها المميز على قمة النظام العالمي الى أجل غير مسمى.

العام ١٩٩٢، قال الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش



إعداد:

إحسان مرتضى

باحث في الشؤون الاسرائيلية

توظيف الأخطار الكامنة من خلال تضخيم حجمها وتشويه حقيقة أهدافها، عبر اختلاق الأزمات التي ليس من الضروري أن تشكل تهديدًا للمصالح الأميركية، وعبر توظيف المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن عند الضرورة لحل هذه الأزمات المفترضة وتحقيق الأهداف الآتية:

- السيطرة على اهم ثروات العالم وفي طليعتها النفط الذي يوجد مخزونه الأعظم في البلدان العربية والاسلامية، وذلك بغية التحكم بعصب الحياة الصناعية والاقتصادية في العالم، بما في ذلك الدول الصناعية الكبرى.

- منع أي دولة تقف بوجه المصالح الاميركية في العالم من امتلاك قدرات عسكرية أو تكنولوجياية في مجال السلاح النووي أو التقليدي الذي تفوق قدراته ما لدى الولايات المتحدة الاميركية، ويمكن أن يحد من تنفيذ استراتيجيتها المقررة للهيمنة.

- تفكيك الدول العربية والاسلامية عبر مخططات الفوضى الخلاقة لتحقيق هدف مشروع الشرق الأوسط الجديد، من خلال الهيمنة عسكرياً واقتصادياً وثقافياً واعادة تركيب بنائه السياسية على أسس طائفية وأتنية وعرقية، ما يجعل من اسرائيل، الحليف الإستراتيجي الأبرز، الدولة الطائفية الأقوى في الشرق الأوسط والمتحكمة ضمن محيطها الإقليمي الواسع، بحسب تعبير وزير الدفاع الاسرائيلي

الجنرال ايهود باراك.

- اعتبار أمن اسرائيل وقدراتها العسكرية التي تفوق عدة مرات قدرات الدول العربية مجتمعة خطأ أحمر، وكذلك اعتبار السيطرة على النفط (منبعاً وممرًا وتسويقاً) من الأمور التي يحرم التنازل عنها أو المس بها.

- محاربة العائق الإيديولوجي الدائم لسريان مشروع الهيمنة الأميركية الصهيونية وهو الاسلام، من خلال تشويه تراثه ومكوناته والتحريض على تعميق الخلافات بين تياراته ومذاهبه، واستبداله بشعارات الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية المرأة وتحسين الدخل وتوزيع الثروة.

- تصنيف أي دولة أو جمعية أو منظمة تقف بوجه هذا المشروع على أنها جماعات مارقة أو إرهابية ومصدرة للارهاب، وذلك في مقابل اعتبار الكيان الصهيوني النظام الديموقراطي الوحيد في المنطقة، الأمر الذي تجلّى مرارًا وتكرارًا في الدعم الأميركي الأعمى لإسرائيل في كل حروبها واعتداءاتها على قضايا الأرض والانسان في فلسطين وسائر الدول العربية المحتلة أو المعتدى عليها.

في هذا السياق، جاءت نظرية «نهاية التاريخ» لفرانسيس فوكوياما ونظرية «التوسع

الديموقراطي» لانتوني لايك، اللتان تدعوان الى تدمير الأنظمة الدكتاتورية، ومحاربة النزعات القومية في العالم الثالث (العراق، ليبيا، السودان، ايران، سوريا...)، وبالتالي تجاوز منظمة الأمم المتحدة واستبدالها بحلف شمال الأطلسي بتجانسه وقدراته العسكرية الرادعة.

انطلاقاً من هذه الرؤية تم رسم خريطة جيو سياسية لمنطقة الشرق الأوسط باعتبارها وحدة واحدة تضم الوطن العربي وآسيا الوسطى، وتتكون بؤرتها من منطقتين متميزتين هما محيط اسرائيل والخليج العربي، ولكل من هاتين المنطقتين وظيفتها السياسية والاستراتيجية. فحول الممانعة العربية والمنظمات المنوطة بها تهدد أمن اسرائيل ومنابع النفط، ومواجهتها تستوجب تأسيس احلاف ذات أبعاد شرق اوسطية متعاونة في مجال انهاء الصراع العربي الاسرائيلي. أما دول الخليج النفطية فيجب أن تكون مرتبطة للسياسات الاميركية، الأمر الذي ظهر جلياً في حربي الخليج الأولى والثانية، وفي خضوع النظام العربي وتهميش دوره وتحويله الى مجرد تابع ينفذ الأوامر الخارجية على الرغم من وضوح المؤامرة عليه، وتمزيق كياناته

السياسية والجغرافية، وتبديد الطاقات العسكرية والجغرافية الوطنية في صراعات داخلية، ومنع أي مساع للتقدم والتطور والنهوض العلمي والتكنولوجي والاجتماعي.

باختصار، يمكن القول ان اسرائيل تشكل حجر الزاوية في السياسة الاميركية الاقليمية في الشرق الأوسط، وهذا ما يتجلى في السعي الأميركي الدؤوب إلى ضمان أمن هذا الكيان وتفوقه النوعي في مختلف المجالات، وفي اشراكه في الترتيبات الجديدة في المنطقة من موقع الشريك المتميز. ومن اجل ذلك تم رهن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بوقف الانتفاضات واشكال الكفاح المسلح على اختلافها، وتغيير قياداته ومؤسساته بحيث لم تعد القضية الفلسطينية هنا قضية عدوان أو استيطان واضطهاد واحتلال وتهجير وقتل، وانما باتت قضية فرعية مشمولة ضمن ما يسمى «الحرب على الارهاب»، عبر السعي إلى طمس الحقوق السياسية العربية وتغيير الأنظمة واجهزة التعليم والنظم الاجتماعية والثقافية في مختلف أنحاء العالم العربي .

إن العولمة الاميركية انما تسعى إلى تكريس الاختلال في التوازن المتدهور لمصلحة اسرائيل، عبر تحطيم الارادة العربية ومحاصرة كل منطلق للمقاومة، حتى المعارضة السياسية بما يخدم هيمنة المشروع التوسعي الصهيوني بأبعاده الاستراتيجية والحضارية والدينية.

يمكن القول ان اسرائيل تشكل حجر الزاوية في السياسة الاميركية الاقليمية في الشرق الأوسط، وهذا ما يتجلى في السعي الأميركي الدؤوب إلى ضمان أمن هذا الكيان وتفوقه النوعي في مختلف المجالات

Depositor **plus**



فايدة أكبر لتجمّع أكثر

5% عالـدولار الأميركي
7% عالـليرة اللبنانية

(خاضع لأحكام وشروط)

منحكي لغتـك

01-781999 | jtbbank.com

جـمال ترست بنك ش.م.ل



الصعود الصيني بين الواقع والمتوقع

مع تنامي الدور الخارجي للعلاقات الآسيوية سياسياً واقتصادياً، ينظر الكثير من المراقبين إلى الصين باعتبارها «قوة عظمى صاعدة»، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: إلى متى سوف تستمر هذه النظرة؟ ومتى ينظر العالم إلى الصين باعتبارها قوة عظمى حقيقية؟

تكاد الصين أن تكون بالفعل هي القوة الكبرى الوحيدة على صعيد القارة الآسيوية، على الرغم من بعض المنافسة التي قد تواجهها من قبل اليابان أو الهند، أما على الصعيد العالمي، فقد بدأ النفوذ الصيني يتسع إلى مناطق مختلفة، من بينها القارة الأفريقية، وأميركا اللاتينية، بل إنه امتد أيضاً إلى بعض المناطق في القارة الأوروبية.

إلا أن العديد من الخبراء والمحللين السياسيين يرون أنه حتى تصبح الصين قوة عظمى حقيقية، فإن نفوذها الخارجي يجب ألا يقتصر على القطاعات الاقتصادية وحسب، بل ينبغي أن يتضمن أيضاً وجوداً عسكرياً ملموساً يؤثر في الأحداث والتطورات السياسية الجارية.

وبحسب لورنس سايز، أستاذ العلوم السياسية في مركز الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن، فإن «الصين حينما تقرر أن تضم تايوان إليها، تكون قد أصبحت قوة عظمى». تعتبر الحكومة الصينية المركزية أن تايوان

تطور قواها العسكرية بهدوء وثبات الصين: سياسة النفس الطويل ومواجهة التحديات

«إذا كنت تعرف العدو وتعرف نفسك فلست بحاجة الى الخوف من نتائج مئة معركة».
(صن تزو - قائد ومفكر استراتيجي صيني عاش في القرن الخامس ق.م).

مطلع العام الحالي (٢٠١٢)، أعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما تخفيض ميزانية الدفاع الأميركية، ولكنه كشف عن استراتيجية جديدة للولايات المتحدة تركز على الدفاع عن منطقة الباسيفيك - آسيا الشرقية، ومواجهة تنامي القوة العسكرية الصاعدة للصين والتي بإمكانها تهديد مصالح الولايات المتحدة وقواعدها وحلفائها في المنطقة (كوريا الجنوبية وتايوان واليابان وأستراليا)، وفي منطقة بحر الصين الجنوبي حيث يحتدم الخلاف على ملكية البحر وعلى استخراج موارده البترولية، ما بين الصين من جهة وعدد من الدول المشاطئة الأخرى الحليفة للولايات المتحدة (كالفليبين وتايوان وبروناي وفيتنام وماليزيا).

علمًا أن نظرية التهديد الصيني ظهرت لأول مرة في تقرير ذلك العام.

ويرى جيا شيو دونغ الخبير الصيني في العلاقات الصينية الأميركية أن التقرير السنوي للبنتاغون يتابع التطورات الجديدة لقوة الصين العسكرية، إلا أنه يركز دائمًا على نظرية التهديد الصيني لخدمة استراتيجية الولايات المتحدة والحفاظ على ترتيباتها العسكرية في العالم ومستوى الانفاق الدفاعي الأميركي، معتبرًا أن الاتهامات الأميركية لا تعدو كونها سوء فهم لسياسية الصين الدفاعية الوطنية.

مخاطر الأمن الصيني وتحدياته

«فرصة تأمين انفسنا ضد الهزيمة في أيدينا، لكن فرصة هزيمة العدو يقدمها العدو نفسه».

صن تزو الصين دولة عظمى صاعدة وهي عضو في منظمة شنغهاي للتعاون وفي منظومة دول الـ «بريكس» (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا)، وهي تواجه في صعودها تحديات ومخاطر شتى تتمثل بطول حدودها البرية وبمشكلة تايوان إضافة إلى مصادر الطاقة وخطوط الإمداد التي تحتاج إليها والحركات الانفصالية في بعض الأقاليم.

• الحدود: يبلغ طول حدود الصين البرية حوالي ٢٢٨٠٠ كلم (أطول حدود في العالم)، يتاخمها من الشرق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومن الشمال منغوليا، ومن الشمال

الهائلة للولايات المتحدة.

تصريحات رئيس الأركان الصيني جاءت على ما يبدو ردًا على تقارير سابقة، لوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، جاء فيها أن الصين تطور قدراتها العسكرية، عبر صواريخ بالستية بعيدة المدى، وأخرى مضادة للسفن، يمكن أن «تغير ميزان القوى في المنطقة»، وتساعد بكين على تسوية نزاعات إقليمية.

الخطر الصيني بعيون أميركية: بين

«الفوبيا الصينية» (Sinophobia)

وكره الاجانب (Xenophobia)

«إذا كنت بعيدًا عن العدو اجعله يعتقد أنك قريب، وتظاهر بالنقص وشجع غطرسة عدوك».

صن تزو تطرقت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في تقريرها السنوي حول قوة الصين العسكرية للعام (٢٠١١) إلى قضية تايوان باعتبارها أحد الشؤون السياسية الداخلية الصينية، واتهم التقرير الصين بتطوير القوات البحرية وتعزيز التبادلات الخارجية وتطوير الأسلحة والمعدات. من جهتها أعربت وزارة الدفاع الصينية عن «استيائها الشديد» و«رفضها التام» هذا التقرير الذي رأت فيه تجاهلاً للحقائق.

ومن الملاحظ أن وزارة الدفاع الأميركية، تقوم كل سنة منذ العام ٢٠٠٠ بتقديم تقرير حول قوة الصين العسكرية إلى الكونغرس الأميركي،

جزء من أراضيه «البر الرئيس» للصين، وتهدد بكين باستخدام القوة العسكرية لضم الجزيرة، في حال أقدمت على إعلان استقلالها عن «الوطن الأم».

وبينما يعتقد سايز أن الصين قد تصبح القوة العسكرية الأولى في العالم بعد ٢٠ عامًا، فإنه يشدد على أن «النقطة المحورية هي القوة العسكرية، أي أن تكون لديك القدرة على تهديد جيرانك، التهديد بعمل عسكري مع القدرة على مواجهة التحديات، والصين تدرك حتى اللحظة أنها ستخسر أي حرب مع الولايات المتحدة اليوم».

في السياق نفسه يرى ألكسندر نيل، الباحث في الشؤون الآسيوية (معهد رويال يونائتد سيرفيسز - لندن)، أنه «عندما يصبح بإمكان الصين أن تشكل تحديًا حقيقيًا (عسكريًا) للولايات المتحدة، فإنه سيكون ذلك اليوم الذي تصبح فيه قوة عالمية عظمى، وتكون لدى قواتها القدرة على الوصول والانتشار في أماكن مختلفة من العالم، مع القدرة على حماية مصالحها».

أما في الصين فينفي كبار القادة العسكريين عادة أن تكون بلادهم تسعى لأن تصبح قوة عسكرية عظمى، وقد وجّه رئيس الأركان العامة للجيش الصيني، الجنرال تشن بينغ دي، في الفترة الأخيرة رسائل واضحة إلى نظرائه في الولايات المتحدة، بأن هناك «فجوة تتسع بازدياد» بين الجيشين الأميركي والصيني.

وقال الجنرال الصيني خلال زيارة قام بها إلى واشنطن في أيار من العام (٢٠١١)، إن العلاقات بين البلدين تعاني المشاكل عندما «يتم تجاهل بكين»، وقال في خطاب ألقاه في كلية الدفاع العسكري في العاصمة الأميركية: «من الطبيعي والضروري حصول تعاون بين الجيشين في طريق السلام والاستقرار»، مؤكدًا أن بلاده لا يمكنها مجازاة القدرات العسكرية



الاسلحة البرية التقليدية الحديثة.

• القوات الجوية: عملت جمهورية الصين الشعبية على تحديث سلاحها الجوي ليواكب أحدث الاسلحة الجوية في العالم، فقد قامت بشراء طائرات سوخوي ٣٠ وسوخوي ٢٧ العالية التقنية من روسيا، كما أنتجت مقاتلاتها الحديثة الخاصة بها، ومنها «تشينغدو J-10» التي تشبه الميراج ٢٠٠٠ و«شينيانج J-11B» وهي نسخة مشابهة للسوخوي ٢٧ مع بعض الفوارق. والعالم ٢٠١٠ أطلقت الصين تجاربها على طائراتها الشبحية الجديدة «تشانغدو J-20».

تعتبر الصين اليوم ثالث قوة جوية في العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا وتمتلك أكثر من ٣ آلاف طائرة بينها حوالي ٢٣٠٠ - ٢٥٠٠ طائرة مقاتلة من مختلف الانواع والمهام، كذلك طائرات الرادار وطائرات الامداد والنقل مع جيش جوي يقدر بحوالي ٢٥٠٠٠٠ رجل، تعمل تحت إمرته فرق وألوية الصواريخ المضادة للطائرات «سام» ووحدات القوات المنقولة جواً.

• القوات البحرية: تتوزع القوات البحرية الصينية على ثلاثة أساطيل تنتشر في بحارها الشمالية والشرقية والجنوبية، وتضم هذه القوات حوالي ٢٥٠ ألف رجل وسفن سطح وغواصات ووحدات دفاع ساحلية وقوات بحرية (مارينز)، كما تضم اسراب طيران متمركزة على الشواطئ وطائرات هليكوبتر. وفي السنوات الأخيرة، ركزت الصين الجهود على بناء قوات بحرية تتمتع بالقدرة على الانتشار خارج حدودها ومياها الإقليمية (مخطط المياه الزرقاء أي الانتشار في أعالي البحار والمحيطات)، وقد دشنت في صيف العام ٢٠١١ أول حاملة طائرات لها كانت اشترتها من الاتحاد السوفياتي السابق، وهي تمتلك مئات السفن الحربية وغواصات نووية.

العالم تبادل بعثات اقتصادية مع تايوان بدلاً من بعثات دبلوماسية رسمية.

• مصادر الطاقة وخطوط الإمداد: فرض التطور الاقتصادي على الصين تزايد الحاجة الى الموارد وبخاصة الطاقة من نفط وغاز، حتى اصبحت اليوم ثاني اكبر مستهلك لهما وهي تستورد القسم الاكبر من حاجتها من الخارج اي من الشرق الاوسط وافريقيا وحتى فنزويلا، ولذلك اصبحت مضطرة الى حماية مصالحها وتأمين هذه الموارد في مصادرها وخطوط نقلها عبر البحار او اليابسة. وكذلك فهي بحاجة الى الاسواق لتصدير انتاجها الصناعي والزراعي وغيرهما، وهذا ما فرض عليها ان تدخل كلاعب جيوسراتيجي على مستوى عالم اليوم، وأن تنتشر قواتها في البر والبحر لحماية اساطيلها التجارية، ولحماية مصادرها من الطاقة ومصالحتها في الدول المعرضة لمخاطر قد تهدد استمرار وصول هذه الموارد.

• الحركات الانفصالية في بعض الاقاليم: تواجه الصين بعض المشاكل الانفصالية في عدد من اقاليمها وبخاصة التبت وسينكيانغ (تركستان الشرقية)، ومنغوليا الداخلية، وهذه المناطق غنية بالموارد الضرورية لنهضة الصين الحديثة ولبناء قوتها العالمية وبعدها الجيوسراتيجي الدولي.

القوة العسكرية الصينية

تعتبر الصين ثالث قوة عسكرية في العالم بعد الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية، ففي العقد الأخير عملت جمهورية الصين الشعبية على تحديث جيشها ليتلاءم مع التطور التقني وتحديات العصر ومع مركزها الاستراتيجي في العالم.

يعتبر جيش التحرير الشعبي الصيني (PLA) الأضخم في العالم (٢,٢٥ مليون جندي عامل) يضاف اليه حوالي المليون من الاحتياط. ويمكن تقسيم هذا الجيش كما يأتي:

• جيش البر: ويضم أكثر من ١,٥ مليون جندي وفيه عشرات الفرق والالوية من المشاة المؤلفة والقوات الخاصة وآلاف المدرعات الحديثة والمدفعية الآلية، وغيرها من صنوف

الشرقي روسيا، ومن الشمال الغربي كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان، ومن الغرب والجنوب الغربي أفغانستان وباكستان والهند ونيبال وبوتان، ومن الجنوب ميانمار ولاوس وفيتنام.

وتواجه الصين عبر البحار جمهورية كوريا واليابان والفلبين وبروناي وماليزيا وإندونيسيا في الشرق والجنوب الشرقي، ويبلغ طول سواحلها حوالي ١٨ ألف كيلومتر.

• مشكلة تايوان: كانت تايوان جزءاً من الصين حتى العام ١٨٩٥، حيث ضمت إلى الإمبراطورية اليابانية بموجب معاهدة «شيمونوسيكي» التي أنهت الحرب اليابانية - الصينية الأولى. وبعدها هزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية، تنازلت عن الجزيرة للصين العام ١٩٤٥. وبعد ٤ سنوات انتهت الحرب الأهلية الصينية (١٩٢٧-١٩٤٩) بسقوط جميع الأراضي الصينية في يد الشيوعيين باستثناء جزيرة تايوان. فانتقل شيانج كاي شيك رئيس الحكومة الوطنية آنذاك إلى الجزيرة وأطلق عليها اسم «جمهورية الصين». وما زالت علاقات الصين وتايوان معقدة حيث تطالب كل منهما بالسيادة على عموم أراضي بلاد الصين، ولا تعترف أي منهما بالأخرى. وعلى الرغم من وجود علاقات اقتصادية بين الجمهوريتين فإن حكومة جمهورية الصين الشعبية تقاطع أي دولة تعترف بجمهورية الصين (تايوان)، لذلك تفضل غالبية دول





مستفيدة من
الفاخض المالي

والتكنولوجيا الحديثة لديها.

وهي تقوم بذلك على طريقة «النفس الطويل» وربما يأتي اليوم الذي تصبح فيه قوة عظمى عسكرية بالمقاييس العالمية المعروفة. وإذا يرى بعض المحللين والمتابعين عن كثب أن هذا اليوم ليس ببعيد، يقول مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبيغنيو بريجنسكي في كتابه «رقعة الشطرنج الكبرى»: «إن الصين سترتقي خلال العقدين القادمين ليس إلى مصاف الدولة المهيمنة في الشرق الأقصى فحسب بل إلى مصاف قوة عالمية من الطراز الأول»...

المراجع:

- www.wikipedia.org
- www.arabicxinhuanet.com
- www.msnbc.msn.com
- www.arabic.cnn.com



• القدرة النووية: تمتلك الصين أسلحة نووية وأنظمة توصيل لها (تقدر بما بين ١٠٠ إلى ٤٠٠ رأس نووي وفق بعض المصادر، ويذهب البعض الآخر إلى أنها تمتلك أضعاف هذا العدد مع وسائل إيصالها)، ولديها صواريخ باليستية مختلفة الاحجام والمدى يصل بعضها إلى حوالي ١٥ ألف كلم (عابرة للقارات).

تطوير القدرات

ختامًا، مما لا شك فيه أن نمو الدول الاقتصادية وصعودها العالمي يصاحبه حكمًا تطوير قدراتها العسكرية والتكنولوجيا المواكبة لها، كما أن الوفرة المالي يدفع هذه الدول إلى تعزيز قدراتها العسكرية وتطويرها لحماية مصالحها وتأمين استمرار تفوقها على الدول الأخرى المنافسة لها. وهذا ما نشهده في الصين التي تتدفع في بناء قواتها العسكرية في المجالات المختلفة وتطويرها بهدوء استجابة للتحديات والمخاطر التي تواجهها،

الميزانية العسكرية

كانت الميزانية الرسمية المعلنة لجيش جمهورية الصين الشعبية للعام ٢٠٠٩، ٧٧,٨ مليار دولار أمريكي. إلا أن الولايات المتحدة تقول إن الصين لا تنشر أرقام إنفاقها العسكري الحقيقي. وتقدر وكالة الاستخبارات المركزية أن ميزانية الصين العسكرية للعام ٢٠٠٨ كانت ما بين ١٠٥ إلى ١٥٠ مليار دولار.

• القوة الصاروخية: امتلكت الصين في الفترة الأخيرة وطورت أنظمة صواريخ أرض-جو (أس - ٣٠٠) الروسية، والتي تعتبر من بين أفضل أنظمة اعتراض الطائرات في العالم. ومعلوم أن روسيا قامت بتطوير جيل جديد من هذه الصواريخ هو منظومة «أس - ٤٠٠» ترايمف» القادرة على رصد الأهداف الجوية على بعد ٤٠٠ كلم وتدميرها، وهي تعد أكثر أنظمة الدفاع الجوي تطورًا حتى اليوم، وقد أفادت بعض التقارير بأن الصين خصصت مبلغ ٥٠٠ مليون دولار للحصول على بعضها بسعر مخفض، لتعتمد بعد ذلك إلى تصنيعها وتطويرها في مصانعها وفق حاجتها.

كذلك تمتلك الصين آلاف الصواريخ الباليستية وصواريخ الكروز، وقد اتهمت منذ فترة بأنها تطور أسلحة تعمل بالنض الكهرومغناطيسي (electro-magnetic pulse) لتدمير حاملات الطائرات المعادية.

• الأقمار الصناعية: مع نهاية العام المنصرم (٢٠١١)، بدأت الصين اعتماد نظامها الخاص لـ «تحديد المواقع العالمية» (GPS) تحت اسم

«Beidou» وهو يغطي الصين والمنطقة المجاورة، وسيغطي في نهاية ٢٠١٢ منطقة الباسيفيك، ويفترض به تغطية بقية العالم العام ٢٠٢٠. وبذلك تخلصت الصين من اعتمادها على الشبكة الأميركية (GPS)، وارتاح عسكريوها من هاجس لجوء الولايات المتحدة إلى قطع الشبكة عنهم في حالة النزاع معها أو حالات الطوارئ.

إلى ذلك تعتبر الصين ثالث دولة في العالم بعد روسيا والولايات المتحدة تضع إنسانًا في مدار حول الأرض (العام ٢٠٠٣) وتطمح إلى إرسال آخر إلى القمر، وهي تطور برنامجها الفضائي بشكل مستمر منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي.

ألف حية اجلال واكبار لكافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني

تقسيت خاص راسنا لراسكم

لجميع ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني

RICCI

Ceramic Tiles - Sanitary Wares - Accessories



مؤسسة ريشي للسيراميك والادوات الصحية و الاكسسوار

فرع أول : الفنار - شارع الجامعة اللبنانية - مقابل باتيسري داغر 03-181038 - 70-181038

فرع ثاني : القبيات - الشارع العام - سنتر جمعة 03-350279 - 06-350679

فرع ثالث : حلبا- الشارع العام - مفرق الجديدة 71-803263

LIU

... The Fastest Growing University in Lebanon

Pharmacy

- B.S Pharmacy
- Pharm.D.

Business

- Business Management
- Business Accounting Information System
- Business Management Information System
- Hospitality & Tourism Management
- Banking & Finance
- Business Marketing
- International Business Management
- Economics
- Finance
- MBA

Education

- Teacher Education
- Math & Physics
- Biology & Chemistry
- Curriculum Design & Assessment
- Teaching of English as a Foreign Language (TEFL)
- Instructional Technology
- Childhood Education
- Educational Leadership & Management
- Teaching Diploma TD

Arts & Sciences

- Biomedical Science
- Biochemistry
- Chemistry
- Biology
- Nutrition & Dietetics
- Food Science & Technology
- Mathematics
- Physics
- Computer Science
- Information Technology
- Fine Arts & Design
- Graphic Design
- Interior Design
- Communication Arts
- Translation & Interpretation
- Advertising
- Journalism
- Radio, TV & Film
- Public Relations

Engineering

- Communication Engineering
- Computer Engineering
- Mechanical Engineering
- Electrical Engineering
- Electronics / Emphasis Biomedical Engineering
- Surveying Engineering



Future
Pharmacist

Future
Graphic Designer

Future
Communication
Engineer

Future
IT Manager

Future
Nutritionist



جامعة اللبنانية الدولية

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

Tel: 961.1.706881

Fax: 961.1.306044

www.liu.edu.lb



إعداد:
جان دارك أبي ياغي
تصوير: توجيه الفوج

نفحة إنسانية وفنية رافقت حفلة الميلاد في الفوج المجوقل

انتمت حفلة عيد الميلاد هذا العام في الفوج المجوقل، بنفحة إنسانية وفنية، أضفتها فنانة تكن للجيش كل حب واحترام وتقدير، ولا سيما للدور الجل الذي يقوم به على مختلف الصعد. الفنانة رولا سعد كانت الجندي المجهول المتخفي بزي «بابا نويل».

الفنانان غنياً أجمل الأغاني الوطنية والخاصة فأطربا الكبار والصغار معاً. بعد الأجواء الفنية، التي امتدت على مدى ساعتين من الوقت، قدمت الفنانة سعد في جو سادته مشاعر المحبة والعرفان بالجميل، الهدايا القيمة للأولاد، ثم شارك الجميع في نخب المناسبة. قبل المغادرة، زار الفنانان برفقة قائد الفوج وضباطه متحف «ذاكرة الفوج» وأبدوا تأثرهما بمحتوياته، ودوّنت الفنانة سعد في السجل الذهبي عبارة «يا رب إحم جيشنا وارحم شهداءنا». وقد أقام قائد الفوج مأدبة غداء على شرف الفنانين في نادي الضباط، قدم خلالها درع الفوج إلى الفنانة رولا سعد عربون تقدير وشكر على الإهتمام الذي خصت به أولاد العسكريين في موسم الأعياد.

جراً على عاداتها كل عام، ومنذ معارك نهر البارد، تقيم قيادة الفوج المجوقل حفلاً سنوياً لأولاد عسكري الفوج بمناسبة الأعياد المجيدة. وقد خصصت حفلة هذا العام لأولاد العسكريين المصابين، من دون أن تنسى أولاد العسكريين الشهداء الذين زارتهم في بيوتهم. حوالي ٢٠٠ ولد تجمّعوا في باحة الفوج الخارجية في حضور قائد الفوج وضباطه والأهالي. بعد كلمة ترحيب من قائد الفوج العميد الركن جورج نادر تخللها شكر من ساهمت جهودهم في نسج أجواء الفرح، بدأت الحفلة الفنية مع الفنانة رولا سعد، التي ارتدت البزة العسكرية في تحية إلى الجيش، والفنان زين العمر الذي طالما شارك في إحياء مناسبات الجيش.



بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، وزّعت مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري حوالي ٤٠٠٠ هدية على الأولاد في احتفالات شملت عدداً من المناطق والراعياء. رافق الإحتفالات أجواء صاخبة أضفاها «بابا نويل» الذي تحلّق الأولاد حوله للحصول على هداياهم.

«بابا نويل» مؤسسة العاقوري يزور ٤٠٠٠ ولد في مختلف المناطق

البوار

برعاية قائد الجيش ممثلاً بالعقيد الركن جانو الحداد، نظّمت مؤسسة العاقوري بالتعاون مع بلدية البوار يوماً ترفيهياً لحوالي ٦٠٠ ولد من أبناء المنطقة، في حضور نائب رئيس البلدية

جرجس مراد وأعضاء المجلس البلدي، رئيسة وأعضاء مؤسسة العاقوري، وأهالي المنطقة. تخلل الإحتفال توزيع هدايا للأولاد، وتقديم درع باسم مؤسسة العاقوري والبلدية إلى ممثل قائد الجيش عربون تقدير وشكر على الرعاية، وآخر من البلدية إلى رئيسة المؤسسة السيدة ليا العاقوري.



المنطقة في سينما «لاسيته» - جونية. حضر الإحتفال ممثل قائد الجيش العقيد الركن إدوار إبراهيم، خادم الرعية الخوري جوزف سلوم، وملكة جمال لبنان يارا الخوري مخايل.

غادير

في رعية مار فوقا- غادير، رعا قائد الجيش إحتفالاً آخر نظّمته مؤسسة العاقوري بالتعاون مع الرعية لحوالي ٨٠٠ ولد من أبناء

الأولاد عليها ومشاركتها مع الجميع.
في الختام، وزّعت الهدايا على الأولاد في جو
من الفرحة والإبتهاج، ثم قدّمت ملكة جمال
لبنان درع المؤسسة إلى ممثل قائد الجيش
عربون شكر وتقدير.

تخلل الإحتفال كلمة للخورى سلوم من وحي
المناسبة، وحضور مسرحية «غنوة» للمخرج
جان صادق، التي تدور حول قطار يحمل عدة
قاطرات، كلما دخلنا إحداها اكتشفنا قيماً
حول السلام والمحبة والمغفرة يجب تربية

عقب العرض أقيم كوكتيل بالمناسبة، وتمّ تقديم درعين تذكاريين
عربون تقدير وشكر بإسم مؤسسة العاقوري وأولاد الشهداء إلى
رئيس مجلس الإدارة السيد حميد كريدي، ومدير المطاعم السيد
إدغار معلوف لوقوفهما الدائم إلى جانب مؤسسة العاقوري وأولاد
الشهداء.

أولاد شهداء الجيش في كازينو لبنان

بدعوة من إدارة كازينو لبنان إصطحبت مؤسسة المقدم المغوار
الشهيد صبحي العاقوري ٢٢٠ ولدًا من أبناء شهداء الجيش إلى
الكازينو حيث حضروا مسرحية «snow white» التي لاقى عرضها في
إنكلترا نجاحًا كبيرًا.



وفي رعاية سيدة النجاة – الجمهور، وبدعوة من
أخوية الحبل بلا دنس، وزّعت مؤسسة العاقوري
الهدايا على حوالى ١٥٠ ولدًا في جو من الفرحة.
كما زارت المؤسسة، برفقة «بابا نويل»
عائلات شهداء الجيش في منازلهم (شهداء
الواجب والخدمة)، وقد شملت الزيارات
محافظات لبنان الخمس.

المناطق

في إطار الأعياد أيضًا، وزّعت المؤسسة الهدايا
لحوالى ١٠٠ ولد في احتفال دعت إليه رابطة
خريجي كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية على
مسرح الأوديون – جل الديب. تخلل الإحتفال
حضور مسرحية «مريم عند تاتا» لجيزال هاشم
زرد، إخراج ماري لين زرد مصابني.

- Incisionless
- Anatomical Repair
- Improved Quality of Life
- Rapid Recovery
- No More Pills

Suffering from Reflux or Heartburn?



Live Life on Your Terms

EsophyX offers a **NEW** choice in the treatment of heartburn. It is an **Incisionless Procedure** introduced into the body through the mouth, not through an incision. It provides an anatomical restoration and addresses the underlying cause of reflux, **getting you back to living your life quickly.**

Studies show 80% improvement in quality of life and reduction/elimination of heartburn symptoms. 90% of patients remained off daily medication at two years.



Eat or drink the foods you want when you want.



Sleep the way you desire.



Rapid recovery - back to work and life.

Distributor:

**Droguerie De L'Union
Baabda - Lebanon
Tel.: +961 5 924 162**

EsophyX®
Just phyX it.

كشف وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس أن: «مردود قطاع صناعة البرمجيات في لبنان يبلغ حوالى مليار دولار أميركي سنوياً، أي ما نسبته ٧٤,٤ في المئة من الدخل الوطني، ويعمل في هذا القطاع حوالى ٥٤,٤ في المئة من اليد العاملة اللبنانية». كلام الوزير نحاس جاء خلال افتتاح أعمال ورشة العمل التي انعقدت تحت عنوان «الحماية القانونية لبرامج الكمبيوتر وقواعد البيانات»، التي نظمتها وزارة الاقتصاد و«المنظمة العالمية للملكية الفكرية» و«جمعية صناعة البرمجيات اللبنانية»، وذلك في مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي.

حضر الافتتاح المدير العام للاقتصاد بالإناة فؤاد فليفل، ممثلة المنظمة العالمية للملكية الفكرية علا زهران، رئيس الجمعية اللبنانية لصناعة البرمجيات فارس قببسي، وعدد كبير من العاملين في قطاع الكمبيوتر.

ورشة الحماية القانونية لبرامج الكمبيوتر

الوزير نقولا نحاس:

«مردود القطاع حوالى مليار دولار سنوياً»

قواعد دولية

في هذا الإطار، أعلن الوزير نحاس أن «الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الاقتصاد والتجارة تعمل على انضمام لبنان لمعاهدي الإنترنت أي «معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT)» و«معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT)»، وهاتان المعاهدتان تضعان قواعد دولية ترمي إلى منع النفاذ إلى المصنفات الإبداعية أو الانتفاع بها من دون تصريح بذلك، ولهما أهمية كبيرة في تطوير التجارة الإلكترونية والصناعات المعلوماتية من خلال ضمان نوعية المحتوى الرقمي وصحته، الأمر الذي يمكن أصحاب الحقوق من تحقيق مكاسب مالية بفضل إبداعاتهم واستثماراتهم».

ولفت إلى أنه من الضروري تسجيل حقوق الملكية الأدبية والفنية لدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد. الجدير بالذكر، أن ورشة العمل قد تناولت في جلساتها وعلى مدى يومين، القضايا القانونية ولا سيما القانون اللبناني، بحيث أكد المؤتمر ضرورة إدخال بعض التعديلات الضرورية عليه كي يصبح قابلاً للتطبيق، ويتماشى مع المتغيرات العالمية.

المواد المتعلقة بحماية برامج الكمبيوتر وقواعد البيانات، والجدير بالذكر أن مشروع قانون قد قدم بهذا الشأن يأخذ في الاعتبار التعديلات المطلوبة، ليكون القانون اللبناني - قانون حماية الملكية الأدبية والفكرية - متوافقاً مع أحكام المعاهدات الدولية ذات الشأن، ولنساعد صناعة البرمجيات اللبنانية على مكافحة ظاهرة قرصنة برامج الكمبيوتر، مع الأخذ في الاعتبار دائماً، أن القانون يجب ألا يقف حائلاً دون وصول الطلاب اللبنانيين إلى العلم والمعرفة».

وقال: «وزارة الاقتصاد قامت وتقوم بجهد كبير من أجل العمل على الحد من ظاهرة القرصنة، وذلك عبر عمل متعدد الجوانب يعتمد على توعية المجتمع اللبناني على سبلات القرصنة على الاقتصاد اللبناني بشكل عام، وعلى خلق فرص العمل لمتخري الجامعات بشكل خاص، ولا بد من تأكيد تعاون الشركات المعنية - وأعني بها الشركات المنتجة والموزعة لبرامج الكمبيوتر في لبنان، ولا سيما عبر إتاحة البرامج بأسعار معقولة ومدروسة».

تطوير صناعة البرمجيات

بداية، تحدث السيد فارس قببسي عن الحماية الفكرية لبرامج المعلوماتية وأهميتها، متطرقاً إلى قانون المعاملات الإلكترونية وضرورة إقراره بصيغته النهائية التي تم

انجازها بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، واقترح إنشاء وزارة متخصصة للمعلومات.

ثم شكرت زهران اهتمام الحكومة اللبنانية بتطوير صناعة البرمجيات، وكذلك وزارة الاقتصاد على كل المساعدات التي تقدمها لإنجاح الندوات التي تبحث في مواضيع الحماية الفكرية، وأكدت أهمية حماية صناعة البرمجيات عبر الأنظمة والقوانين والتي تدعمها المنظمة.

تطوير القوانين

من جهته، قال الوزير نحاس: «إن وزارة الاقتصاد والتجارة تولي اهتماماً كبيراً بقطاع صناعة البرمجيات في لبنان، لكونه قطاعاً حيوياً، ويشمل عدداً كبيراً من الشركات، وتلتزم وزارة الاقتصاد والتجارة العمل الدائم والجاد لتطوير البيئة القانونية لهذا القطاع المهم، وجعلها متوافقة مع الاتفاقيات الدولية التي انضم أو يسعى لبنان للانضمام إليها. هذا العمل الجاد يبدأ بتطوير قانون حماية الملكية الأدبية والفكرية في لبنان، لا سيما لجهة تعديل



طرابلس



طرابلس، منطقة التل، شارع المصارف
بناية الشدراوي، الطابق الخامس
هاتف : ٠٦/٤٤٣١١٩

المركز الرئيسي:
الدكوانة، خلف سنتر Free Way، داناي سنتر
الطابق الخامس (اداري) والثاني (تصديق المعاملات)
تلفاكس : ٠١/٤٨٦٦٠٥-٦-٧
www.ogtl.org
e-mail: info@ogtl.org
president@ogtl.org

بيروت



صيدا، شارع السراي الحكومي
بناية دندشلي، الطابق الثاني
هاتف : ٠٧/٧٣٦٣٥٩

صيدا



زحلة



زحلة، شارع البولفار، بناية المنارة
الطابق الثاني
هاتف وفاكس : ٠٨/٨١٢١٠٨



مقر الاتحاد العربي للمساحة:

بيروت، مبنى غناجة، شارع بشارة الخوري، الطابق الرابع

هاتف وفاكس : ٠١/٦٥٩١٤١-٢-٣-٤ - www.ausgeo.org

عنوان المركز التدريبي الفني: حالياً في مركز الاتحاد العربي للمساحة

نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان على الخارطة الدولية

صرح ثقافي جديد في بسكتنا يحمل إسم «المعلم» عبدالله غانم ويسهر على تراثه

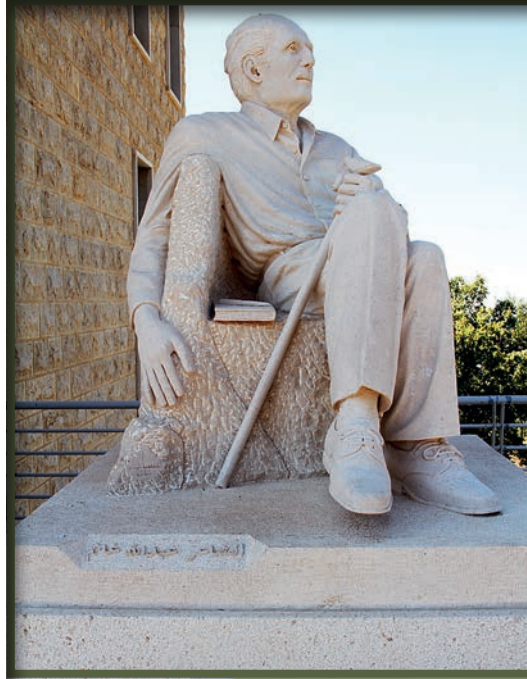
عبدالله غانم (١٨٩٥ - ١٩٥٩)

ولد عبدالله بن جرجس عبدالله غانم، في بلدة بسكتنا العام ١٨٩٥، وتوفي فيها العام ١٩٥٩. عاش، على غرار أهل الريف، طفولة من مميزاتها السكينة، والبهاء، والكفاف، والوعر، والهواجس، والأحلام. تلقى تعليمه الابتدائي والتكميلي في مدارس بسكتنا، والثانوي في مدارس قرنة شهوان. إنصرف بعدها إلى التحصيل الذاتي في العلوم الإنسانية وعلوم اللغتين العربية والفرنسية وآدابهما، إضافة إلى لغات أخرى (الإنكليزية والإسبانية والبريانية)، وعلم الأساطير.

عمل معلماً للغة والآداب العربية في مدارس بلدته وفي مدرسة المونسنيور حبيقة في بسكتنا، ومارس الكتابة في الصحف تحت إسم مستعار (العندليب). أصدر جريدة «صنين» (١٩٢٩) وهي لبنانية أسبوعية جامعة، عنت بالمجتمع والأدب والسياسة والاقتصاد. بعد ذلك أصدر مجلة «الدهر» (١٩٣٧) وهي شهرية اهتمت بالرواية والأساطير والأدب والاجتماع، كذلك عمل رئيساً لـ «لجنة مياه صنين» لسنوات، واهتم بشؤون وطنه وقضايا أمته في مقالاته وافتتاحياته الأسبوعية في جريدة «صنين».

على سفح صنين

تعلق عبدالله غانم بطبيعة بسكتنا الخلابة واستنوحى منها شعره، فكتب قصائده على



تخليداً لذكرى كبير في الشعر والأدب والفكر، ولتعزيز الحركة الثقافية في مسقط رأسه وفي الوطن، قررت مؤسسة عبدالله غانم إنشاء متحف ومركز ثقافي ومكتبة باسمه.

في بسكتنا جارة صنين، جبل الشعراء والأدباء إرتفع الصرح الثقافي الجديد، ومن أهدافه السهر على تراث المعلم وإحيائه ونشره. «الجيش» زارت الصرح...

توقفنا أمام المنزل الذي ولد فيه عبدالله غانم، وهو يقع على طرف

ريفي جميل من أطراف بسكتنا، غير بعيد عن مركز المؤسسة.

في هذا المنزل الذي يرشح الشعر من جدارته، فتح الشاعر عينيه على نور الحياة وأغلقهما على نور الموت. وفيه أخذت شجرة الأدب تنمو وتتفرع، فكانت الأغصان لبنانية المنبت، عربية الهوى، وإنسانية النزوع.

نال عبدالله غانم جوائز من إذاعة لندن وإذاعات عربية، وأقيمت بعد وفاته احتفالات تكريمية وتأبينية تناولت سيرته وأعماله، وأعدت عنه دراسات علمية نال أصحابها درجة الدكتوراه.

منشورة في مجلات عصره: «شعر»، «الحكمة»، «مواقف»، وفي صحف المهجر. له مسرحية نثرية بعنوان «شيطان البرج» (١٩٣٠) تتخللها مقاطع



في المركز

في منطقة الحصين التي كانت مسرحاً من مسارح خيال الشاعر، وفي مواجهة الجبال المحيطة بيسكنتا، وأمام الوادي السحيق المتجه صوب البحر، تقوم المؤسسة بطوباقها الأربعة، وبهندستها الجامعة بين الحداثة والأصالة، بانتظار أن تصبح علامة مميزة من علامات نهضتنا، ونقطة من نقاط السياحة الثقافية.

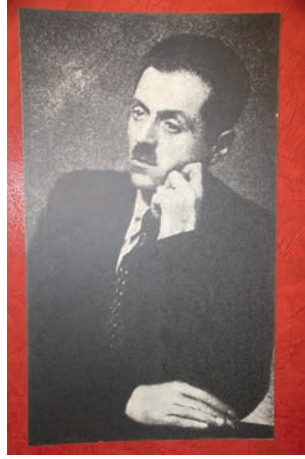
عند المدخل، يستقبلك ظل «المعلم» عبدالله غانم جالساً وبقره كتاب وفي يده «عصا العنديل». تمثاله الصخري المصنوع من حجر «التفتا» (TEFTA) ابتدعه إزميل الإخوة عساف. أمام التمثال، توقّفنا ملياً مع نجله الشاعر والفيلسوف روبري غانم وابنه الفنان ميشال غانم اللذين رافقانا في

وأبيات شعرية، وأخرى فولكلورية بالعامية اللبنانية (نتيجة الحلم)، وثالثة مخطوطة (شيرين) وهي نثرية تتخللها مقاطع من الشعر الفصيح. كذلك له مجموعة من الروايات والقصص منها: «أساطير»، صدر نصفه الأول في مجلة «الدهر» (١٩٣٨)، ونصفه الثاني في الأعمال الكاملة، «جبل النساك»، قصة طويلة (١٩٤٦)، «بعد الخطيئة»، قصص (١٩٥٥)، «دبق عسافير»، مجموعة قصصية، «راهبة وسمسارة»، مجموعة قصصية. أصدر كتابين في النقد الأدبي: «الحضارة الأدبية» و«كتابات من صنين»، وله مؤلف مدرسي بعنوان «الكتاب الجديد» للمرحلة الابتدائية.

سفع جبل صنين أو على

تلة ضهر الحصين المطلة على الوادي السحيق، وغنى قصائده مطربون كبار في طبيعتهم فيروز (دقّت على صدري وقالت لي فتحو... من ديوان «العنديل»)، ووديع الصافي.

من أبرز دواوينه: «فوق الضباب» (مطولة تتألف من تسعة أناشيد، في كل نشيد عشر رباعيات)، «ضباب» (قصائد وجدانية تأملية ووطنية)، «الرؤى» (من شعر المناسبات)، «العنديل» باللهجة اللبنانية. له قصائد



العالم العربي في حضور رؤساء جمهورية
وشخصيات أدبية وسياسية.

يقول مطلعها:

تبارك الأدب

يا أيها العرب

من صلة بها

توحد النسب

والشاسع اقترب

لوحة أخرى

فوتوغرافية

اشتهر فيها عبدالله

غانم وهو في ريعان

الشباب (يوم كان

عمره ٣٠ عامًا)،

ترزين غلاف كتابه

«العندليب».

وسام الأرز الوطني يتوج نضاله في الأدب
والشعر منحه إياه فخامة

الجولة. شكل التمثال مستوحى من
«وكر العندليب»، التجويف الهندسي
الطبيعي بين صخرين، الواقع على قمة
جبل صغير (ضهر الحصين) والمطلّ
على مناظر نادرة وساحرة، وهو قريب
من مركز المؤسسة، حيث كان شاعر
«العندليب» يختلي للنظم. وقد حفر
على قاعدته:

جئت هذا الوجود فردًا ولمّا

سرت عنه أُمسيّت كلّ الوجود

وفي المتحف

نودّع الشاعر في الخارج ونتواعد في الداخل.
أمانة سر المؤسسة لورين البلعه كانت
بانتظارنا. نبدأ الجولة من طابق المتحف حيث
كتبه وقلمه وأوراقه وأدواته وحبر قصائده

مع العلامات التي حصل عليها في كل المواد:
«عظيم جدًا، جيد جدًا، وممتاز».

في خزانة أخرى، وضعت أغراضه الشخصية:
هويته، بطاقة التعاونية، سبخته
الخاصة، عملة لبنانية (من فئة عشرة
قروش)، القلم الذي كان يكتب فيه،
المحبرة، السيارة الأخيرة التي لفها
بيديه ولم يستطع تدخينها، عصاه التي
أهداه إياها نسييه قبلان غانم وعرفت
بـ«عصا العندليب»، وجرس المدرسة الذي
رماه باتجاه تلميذ مشاغب، إنطقه وهرب
به، لكنه أعاده إلى الورثة بمناسبة إنشاء
المتحف.

مكتبه الصغير الذي شهد إنتاجًا غزيرًا
وضع في إحدى زوايا طابق المتحف، وإلى جانبه
قنديل الكاز الذي على ضوءه نظم أجمل
قصائده.

في مكان آخر، هوائياته تحتل حيزًا من المتحف،
كلعبة المنقل وطاولة الزهر.

إنتاجه الفكري والصحافي جُمع في خزانة
واحدة حيث نجد نسخة من جريدة «صنين»
(١٩٤٦) التي كان يرأس تحريرها،
مجلة «الدهر»، الطبعة الأولى من كتاب
«العندليب» (وقد فقدت)، وبعض مؤلفاته
المطبوعة في حياته كـ«رواية جبل النساك»،
«كتاب الأجيال» وغيرها... هذا إلى عدد من
الصور الفوتوغرافية التي يظهر فيها الشاعر



الرئيس

الراحل اللواء فؤاد شهاب بعد وفاته العام
١٩٦١.

نتقل إلى خزانة زجاجية حيث مخطوطات
بخط يده منها ديوان «فوق الضباب»،
قصيدة كتبت على سند إيجار، وصفحة من
مخطوطة «العندليب».

في الخزانة نفسها رسالة إعجاب برواية «جبل
النساك» من صديقه عبد الخالق محفوظ من
الهرمل، ورسالة أخرى تعود إلى العام ١٩٥٥
من ميخائيل نعيمة إلى المعلم عبدالله غانم
يوم كان رئيس لجنة مياه صنين، يطلب
فيها منه أن يوعز إلى نوابطير المياه بري
حديثته... شهادة نهاية الدروس محتفظ بها

وأحلامه...

لوحات من شعره ترزين جدران المكان:
أنا من لبنان من جار السماء
من بحور الشعر من وزن الغناء
من بهاء، من صفاء، من رجاء
أنا منه لست من طين وماء
هذه الكلمات غنتها في منتصف الخمسينات
المطربة زكية حمدان (والدة الموسيقار عبد
الرحمن الباشا)، وهي منشورة في ديوان
«ضباب».

على جدار آخر، قصيدة أخرى بعنوان «تبارك
الأدب» (من كتاب «الرؤى») ألقيت في
منتصف الخمسينيات إثر فوزه بالجائزة الأولى
التي نظمتها محطة الـ BBC البريطانية في
أوتيل النورماندي - بيروت، بين شعراء



ببلدته بسكنتا:
هَوْنِ أَشْلَحِينِي هَوْنِ
فوق التل
قلبي ملزق هَوْنِ ما
بيفل
برجّع زهور وعُشَابْ
وعُصَافِيرْ
لَمِنْ بَمُوتْ وعُنَاصِرِي
بُتْتَحَلْ...



عبدالله غانم في مناسبات مختلفة.
ونخرج إلى شرفة المتحف المطلّة على
منطقة الحُصين، المكان الأحبّ إلى قلب
الشاعر، وعلى
الجبال الثلاثة
المحيطة ببسكنتا:
جبل صنين، جبل
الزعرور وجبل
باكيش.

قاعة الأبناء والمكتبة

هؤلاء هم بنوه:
جورج وروبير وغالب

ورفيق، يسلكون الخط الأدبي الحضاري
الإنساني الذي سلكه الوالد، ويحملون أقلاماً
وأحلاماً. ولكل واحد منهم زاوية خاصة به في
قاعة تجمع نماذج من إرثهم الفكري، تحرسه
عين أمهم السيدة يمامه محفوظ غانم حبيبة
العندليب.

أما المكتبة، التي تقع في الطابق
الثالث، فتتسع لحوالي ١٢ ألف كتاب
تضم حالياً ٣٠٠٠ كتاب في مختلف العلوم
والمعارف.

أما قاعة الاجتماعات
في الطابق الرابع
فمخصصة لاستقبال
لقاءات أهل الفكر
والأدب ونقاشاتهم،
وهي تطل على أجمل ما
يحيط بالبلدة من جبال.
وفي الطابق السفلي،
قاعة مفتوحة أمام
الجميع لعقد الندوات
والمحاضرات الفكرية
والثقافية.

وعلى أخرى:

هَوْنِ أَشْلَحِينِي بَجَبْ هَالزَعتر
مطرح ما كُنّا بالهوى نسكّر
وشو معدّبك تا تحرقني بخور
الأرض مندل والسما عنبر

يجدر بالإشارة أن المتحف افتتح بتاريخ ١٤
آب (٢٠١١) برعاية رئيس الجمهورية العماد
ميشال سليمان، ويفتح أبوابه في فصل الشتاء
طوال أيام الأسبوع ما عدا يومي الإثنين
والخميس من الساعة ١٠
صباحاً ولغاية الساعة ٥
مساءً. وفي فصل الصيف،
طوال أيام الأسبوع ما عدا
يوم الإثنين من الساعة
٩ صباحاً ولغاية
الساعة ٧
مساءً.

حديقة عبدالله غانم

ختام الجولة كان في حديقة عبدالله غانم
الثقافية التي تحيط بالمركز، والتي تم إنشاؤها
«بهبة من الشعب الأميركي» في إطار «مشروع
درب الجبل اللبناني».

تضم الحديقة مدرجاً ومسرحاً مطلاً على وادي
الجمام، صُمم ليستضيف النشاطات الأدبية.
تزّين زواياها لوحات رخامية محفور عليها
أبيات شعرية للشاعر عبدالله غانم يتغنّى فيها



هَوْنِ أَشْلَحِينِي بَجَبْ هَالزَعتر
مطرح ما كُنّا بالهوى نسكّر
وشو معدّبك تا تحرقني بخور
الأرض مندل والسما عنبر
هَوْنِ أَشْلَحِينِي وَلَا تُقْصِرِي رَاحَ
ما تَكُونْتِ، لولا أنفاسك، الراح
ولا تخشني عِشالي معسوب
حطاب نزل جلتو وارنح...



Baalbeck



Beiteddine



Downtown Beirut



Byblos



The Cedars



*FEW DESTINATIONS ARE AS VISITED AS ABC.
NONE OF THEM IS A MALL.*

Lebanon's premier shopping and entertainment destination

Lebanon is famous for its several historic, archeological and natural sites. They are destinations that constantly attract local visitors as well as tourists; just like ABC Mall. Whether you're here for the ideal shopping experience or for simple pleasure with your family and friends, join us to see for yourself why ABC Mall is truly a national site.



ماجدة داغر في «بيت الذاكرة والقامات العالية»

كتاب ماجدة داغر الجديد «بيت الذاكرة والقامات العالية»، الصادر عن دار الفارابي، إضاءات على سير عدد من الشعراء والأدباء في الشرق والغرب وعبر مراحل من الزمان، ابتداءً بالأميرة السومرية

«إنهيديونا» أول شاعرة في التاريخ، إلى الإغريقية الشاعرة «سافو» التي فتنت الفيلسوف أفلاطون فنعتها بـ«إلهة الفن»، إلى عمر الخيام، إلى جبران خليل جبران ومي زيادة والطيب صالح وغيرهم، بأسلوب شيق في التعبير يدل على حاسة جمالية حارة، وفق ما يقول الأديب والناقد جورج جرداق في كلمته على الغلاف الأخير للكتاب.

مقدمة الكتاب (بقلم الأستاذ إليي مارون خليل)، تشدد على أنه وجداني يحكي سيرة غيرة انطلاقاً من موقع شخصي، لكننا الكاتبة مررت سيرة فلان من الأدباء الكتاب أو الشعراء، لتمرر، من خلالها، ملامح من سيرتها هي، في أحلامها، رؤاها، والرغائب...



ندوة حول: «قيود تتمزق» للمحامي شادي أبو عيسى

نظمت شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ندوة حول كتاب «قيود تتمزق» للمحامي والكاتب شادي أبو عيسى في مركز الببال- بيروت شارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المحامي ناضر كسبار (عضو مجلس نقابة المحامين)، الأديبة صونيا الأشقر علم، الشاعر روبير غانم، وقدمتها الإعلامية الشاعرة نادين أسعد فغالي. حضر الإحتفال عدد كبير من الشخصيات ومهتمون بالشأن الثقافي.

بداية، النشيد الوطني بصوت الطفلة ماري خلف ومن ثم العلم تحمله الطفلة بيا أبو عيسى، بعدها تحدث النقيب البعلبكي عن الكاتب، ومما قاله: «من محراب القانون انطلق شادي أبو عيسى متسلحاً بالحيثيات والموجبات، وداخل قصر العدل دوى صوته مدافعاً عن المضطهدين والمظلومين والمقهورين والمهضومي الحقوق. وقد استطاع وهو في عمره الوردي أن يوفق بين الصناعتين: صناعة المحاماة وصناعة الصحافة».

وتحدث المحامي ناضر كسبار عن الكتاب الذي يعود اليه المتعجبون في الليالي الملاح وفي ساعات السمر والظرف، كما في ساعات العزلة وهنيهات النعب من واقع مضمّن، وقال: «الواقع الذي يعرضه الكاتب بأسلوبه الساخر

سواء بالكلمات أم بالكاريكاتور مرير، كيف لا ونحن نرى الأغلال في يد المواطن مع عبارة «السلطة في يد الشعب».

من جهتها، قالت الأديبة صونيا الأشقر: «العين الثاقبة هي دليل شادي، والفكر الناقد هو منجده، وبين الدليل والمنجد فرق شاسع، ولقد حاول الكاتب قدر استطاعته تقصير المسافة بينهما على يستطيع الوصول الى بر التغيير...».

وقال الشاعر والمفكر روبير غانم: «إن لقلمه وكتابته حفيف المسك على المسك تنتشر رائحة البخور في الأمداد والأجواء، ليضاف كتاب رابع إلى أشقائه الثلاثة وليحقق شادي خطوة نوعية في عالم الإبداع، لا رقماً جديداً يصنف في مجلد ترهات الأرقام...».

في الختام، تحدث المحامي والكاتب أبو عيسى عن كتابه قائلاً: «قيود تتمزق» رسالة لكل من يريد أن يعيش - أو يموت - بحرية حقيقية لا



مصطنعة.

رسالة لكسر

الظلم والطفيلان والفساد

والإستبداد والبطالة. مشكلة المواطن

مع وطنه، هي مشكلته مع نفسه، و«محاولة حلها تمر عبر كسر الصمت وتمزيق القيود».

يجدر بالإشارة أن الكتاب يتضمن ٣٣ لوحة كاريكاتورية معبّرة بريشة ٢٩ رساماً من مختلف أقطار العالم.

بعد الندوة، إنتقل الحاضرون إلى جناح شركة المطبوعات لتوقيع الكتاب وشرب نخب المناسبة.

صور عماد طوق تفتتح «نافذة على البارحة»



صدر الجزء الأول من كتاب «نافذة على البارحة» للمؤلف عماد طوق الذي أمضى سنوات طويلاً في تسجيل التراثيات بالصورة بهدف المحافظة على الهوية اللبنانية التي يعتبرها أصيلة ومتفردة، لا تلتبس

لبنانيتها على أحد لا في الزمان ولا في المكان.

يتضمن الكتاب أكثر من مئة صورة بالأبيض والأسود، أخذت جميعها بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ وهي تتمحور حول موضوعين اثنين: الإنسان والمحيط.

جزء من الصور يتوزع بين الأماكن والأزقة والأبنية والأمتعة والتفاصيل التراثية التي تقلصت مساحتها أو مساحة استعمالها إلى حدود الاختفاء، والجزء الثاني يمثل أناساً في أطر واهتمامات مختلفة، أكثرهم من الرعيل المتقدم في السن.

لماذا بالأبيض والأسود؟ لأنّ تكنولوجيات التصوير تبدأ عادة من الجانب العلمي الأقل تعقيداً، أي الأسود / أبيض، ثم تأخذ المسار التقني الصعب نحو الألوان التي هي، في الأصل والأساس، «المشتمى والمنتهى».

ويقول المؤلف في هذا المجال: «منذ البدايات (التي تعود إلى ما يزيد عن الثلاثين عاماً)، وحين كان هذا العمل لا يزال في رحم المخيلة، كانت هناك ملاحظتان اثنتان تتعلّقان بالصورة التراثية و«البعد اللوني»، تجعلان من الأسود / أبيض الخيار الأنسب لمقاربة الموضوع.

أولاً، إنّ معظم الأشخاص الذين كانوا «مرشحين» للتصوير في هذا السياق (سواء انتهى المطاف بصورهم ضمن هذا العمل أم لا) كانوا من أتباع «اللالون» في اختيار الملابس والتفاصيل المرافقة. كما أنّ مواضيع الصور الأخرى أيضاً كانت الألوان فيها عنصراً غير أساسي.

ثانياً، هناك ما يشبه التوأمة الخالصة بين مادة التاريخ – التي تأوي التراث – وبين الصورة بالأبيض / أبيض، أقله في أذهان الرعيل المتقدم في السن، لا لسبب سوى أنّ مشاهدات هذا الرعيل في مادة التاريخ هي، في الأغلب، بالأبيض / أبيض.

صورة الغلاف، التقطت العام (١٩٨١)، ويعتبرها طوق «ملكة اللحظات المباركة بامتياز لديه، لجهة ما تحمله من دفء».

أما مضمونها، فجلسة شبه يومية في هذا الـ«ملطش» الذي يقع على تقاطع طرق داخلية في بشري، كان المؤلف يمرّ فيه باستمرار، وفي لحظة قررت عين الكاميرا أن تحصد غلتها الدافئة.

دكتوراه في العلوم السياسية للعقيد الركن الياس أنطون أبو جودة

نال العقيد الركن الياس أنطون أبو جودة قائد كتيبة الرادار في القوات الجوية، دكتوراه في العلوم السياسية من المعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية.

ناقش العقيد الركن أبو جودة أطروحته (الأمن البيئي في إطار الأمن العالمي) أمام اللجنة المؤلفة من الدكتور عدنان السيد حسين رئيساً، والدكاترة: كميل حبيب، فاديا كيوان، سميرة العكاري وحسن جوني، ونال بنتيجتها تقدير جيد جداً.



إجازة في المعلوماتية للملازم الأول سامر طانيوس

نال الملازم الأول سامر طانيوس من لواء المشاة الأول، إجازة تعليمية في المعلوماتية.



إجازة في التاريخ للرقيب الأول اسماعيل كسرواني

نال الرقيب الأول اسماعيل علي كسرواني من مقر عام منطقة الجنوب – موقع كفر دونين، إجازة تعليمية في التاريخ، من كلية

الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.



من ينابيع بلادنا

لا تنتمي عبيد إلى مدرسة فنية معينة. الفنانة التي نحت صوب التجريد تقول: «اليوم لم يعد من مدرسة نبتدعها، وأنا أنهل فني من ينابيع بلادنا تحديداً. لا شك أن الفن

القلم والريشة... حتى العشق

هي ريفية من بلدة عكار، تزوجت وكوّنت أسرة، لكنّ طموحها أن تجعل الإنسانية بكاملها أسرة لها عن طريق الفن والكتابة. منذ نشأتها اختارت رفيقين لأيامها: القلم والريشة وقد



شخصية فنية غنية بالأفكار

كلود عبيد: طموحي أن تكون كلمتي لوحة ولوحتي كلمة...

الحديث والعولمة قد أسهما في نهضة الفن التشكيلي، فالفنان الذي يقيم في آخر ضيعة في هذا الوطن، أو خارجه، يمكنه الإطلاع على الأعمال الفنية في مختلف أنحاء العالم ومواكبة التطور والاتجاهات الحديثة، لكنّ المشاهدات الطبيعية لا شك أجمل بكثير، والفنان المبدع هو الذي تصل لوحته إلى العالمية من خلال مقاربتها تراثه وخصوصيته».

إصدارات

للفنانة كلود عبيد مجموعة من الكتب النقدية والبحثية، أبرزها ثلاثة بعنوان: «جمالية الصورة»، «الفن التشكيلي نقد الإبداع وإبداع النقد»، و«التصوير وتجلياته في التراث الإسلامي». وهي الآن في صد التحضير لإصدار كتاب جديد حول «علاقة الرسم بالشعر».

في جمالية الصورة، هناك جدلية في العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر. المرحلة الحالية هي مرحلة الصورة على مستوى الفنون خصوصاً، والصورة من أبرز مكونات الفن. فالصورة الفنية هي نفسها في الرسم كما

أحبّت كليهما حتى العشق. أيهما أحب إلى قلبها؟ وكأنك تسألها أيهما أهم السمع أم البصر! في اللوحة «أرسم العالم بالريشة، وبالكتابة أرسمه بالكلمة. مدى اللوحة لا يقلّ اتساعاً عن مدى الكلمة. ومن حسن حظي أنني أملك وسيلتين للتعبير. وما أطمح إليه هو أن تكون كلمتي لوحة ولوحتي كلمة».

ما تأثير المكان والزمان في تشكيل لوحة ما؟ تقول: «لا يستطيع الإنسان أن يبدع آثاره بمعزل عن محيطه وعن عصره، فالرسم يتصل بالإنفعالات. بالنسبة إليّ، اللون ليس مقياساً لحالة أو حدث، قد أعبر عن الحزن باللون الأحمر أو الأبيض، بينما يعبر فنان آخر بهما عن الفرح. الحزن والفرح قد يظهران من خلال تركيبة اللوحة أيضاً... في السابق كنت أعتمد الألوان الداكنة بالرغم من فرحي الدائم، وأخيراً إنتقلت إلى الألوان الزاهية.

ترى كلود عبيد في الفن كشفاً للواقع ومحاولة تحسينه عبر إصلاح أشياء وتنظيم أشياء أخرى: لوحة بيكاسو «غارنيكا» ما زالت حتى الآن تصرخ في وجه الظلم وتقول لا للحرب.

في منزلها في منطقة الحازمية، تحتل عشرات اللوحات مساحات الجدران من المدخل إلى البهو وصولاً إلى غرف المنامة. شخصية فنية غنية بالأفكار، همّها الإبداع. نجحت في تخطي الكثير من المفاهيم التقليدية لتثبت أنّ المرأة قادرة على تشكيل مستقبلها بامتياز... محدثة لبقة، لا تفارق الابتسامة مميّها، تعرف كيف تستدرج محدّثها ليكون منازراً إلى أفكارها وريشتها. إنّها الباحثة والناقدة ونقّية الفنانين التشكيليين كلود عبيد، ومعها كان هذا اللقاء.

في العمل النقابي

كنقابة للفنانين التشكيليين، تعتبر عبيد أنّ انتقال النقابة من رعاية وزارة العمل إلى رعاية وزارة الثقافة وما رافقه من خطوات، وضع الأمور على السكة السليمة لينال الفنان

في الشعر. في الشعر تظهر الرموز والمعاني من خلال طريقة التعبير، والشعر نوع من الرسم بالكلمات. باختصار، «القصيدة يمكن أن تكون لوحة، واللوحة قصيدة»، تقول عبيد.

تمّ إنشاء صندوق التعاضد المشترك بين جميع النقابات الفنية، ويدير هذا الصندوق مجلس إدارة مؤلف من ممثل عن كل نقابة ومفوض من وزارة الثقافة. أما التمويل فمصدره رسم اشتراك على كل عضو ورسم مالي نسبته ١٠٪ على عقود الفنانين الأجانب، إلى ٢٪ من قيمة بطاقات الحفلات والنشاطات الفنية، وهذان الرسمان تستوفيها وزارة المالية وتحولهما شهرياً إلى الصندوق، بالإضافة إلى مساهمة مالية من وزارة الثقافة، وأيضاً من الهبات والتبرعات. في ختام اللقاء، خلصت الفنانة كلود عبيد إلى القول بأنّ «الريشة في أغلب الأحيان هي من تختزل أحاسيسي وشعوري. حتى الآن كتاباتي هي نتيجة ما بدأت مع الريشة، والتقسيم بينهما وهمي. الريشة هي قلم اللوحة، والقلم هو ريشة الورقة. ولكن أعتقد أنّ قلبي مع الريشة وعقلي مع القلم».



حقه الطبيعي الذي طال انتظاره. فدور النقابة هو حماية حق الفنان ودعم مستواه المهني والإجتماعي والمعنوي والمادي، والدفاع عن مصالحه وتحسين ظروف معيشته والتوصل إلى حل النزاعات مع أصحاب الأعمال وصلات العرض، وتأمين الضمان الصحي ومعاش تقاعدي من خلال صندوق التعاضد. صناديق التعاضد تحتاج تمويلاً جدياً، الأمر الذي حلّ عبر القانون. ففي ١٩ حزيران ٢٠٠٩،

استطاعت بجدها ومثابرتها الجمع بين فن الكلمة، وفن الرسم، فجاء كتابها «الفن التشكيلي نقد الإبداع وإبداع النقد» تاجاً تضعه على رأس كل أميرة من لوحاتها الكثيرة المتنوعة، وتقدّمه دليلاً ومرشداً لكل مثقّف ينشد معرفة مبسطة عميقة، عن الفن التشكيلي، ونقده، وكيفية التعامل مع اللوحة إدراكاً ونقداً وتقويماً.

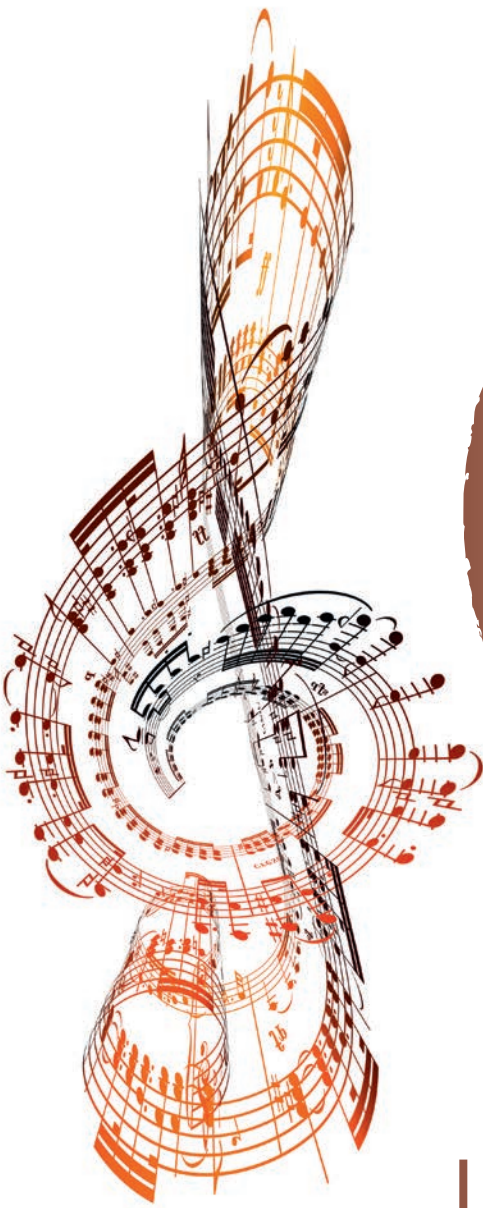


إسم لمع في الزمن الجميل المايسترو كلوفيس الحاج: عاشق الموسيقى المتعدد المواهب

في مذكراته التي نشرتها مجلة «الشبكة»، يذكر الموسيقي الكبير الراحل حليم الرومي إسم كلوفيس الحاج كواحد من أبرز المطربين الذين أطلقتهم الإذاعة اللبنانية اعتباراً من منتصف القرن الماضي.

المايسترو كلوفيس الحاج إسم لمع على الساحة الفنية اللبنانية

ملحنًا ومغنيًا وقائدًا لفرقة ومعلمًا للموسيقى، يوم كان الفن في لبنان يعيش أيامه الذهبية. هذا الفنان الذي رحل مطلع العام الحالي، نتذكره، خصوصاً أنه أمضى سنوات طويلة من عمره في صفوف الجيش اللبناني.



خدم فيها قبل أن يتم تسريحه في أيار ١٩٦٩ من لفيف مقر عام منطقة بيروت وينصرف بشكل تام إلى ممارسة الفن.

كان المايسترو كلوفيس ملحنًا في الإذاعة اللبنانية وبعدها في إذاعة الشرق الأدنى، ومغنيًا بعدة لغات. أسس فرقة «لوس دورادوس» التي أحييت الحفلات في الكازينوهات والمهرجانات، كما أسس فرقة أخرى عرفت بأوركسترا كلوفيس.

عزف على عدة آلات موسيقية غربية وشرقية وكان الأحب إلى قلبه الغيتار والسكسفون. قدّم عدّة حفلات بحضور الجنرال ديقول ورؤساء عدد من الدول.



كروان أين أنت؟

يرد إسم كلوفيس الحاج مغنيًا إلى جانب السيدة فيروز في نشرة برامج الإذاعة بتاريخ ١٩٥١/١/٢٨، وإسم الأغنية «كروان أين أنت». كما يرد اسمه مرة ثانية في النشرة نفسها بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٢، مقدمًا مع السيدة فيروز «أغاني راقصة».

البدايات الفنية

ولد المايسترو كلوفيس الحاج في دير القمر العام ١٩٢٣. درس في معهد مدرسة المخلص في بيروت وبدأ مشواره الفني في عمر الـ ١٤. تتلمذ موسيقيًا على يد الأستاذين وديع صبرا وبرتران روبيار. حاز دبلومًا في العلوم الموسيقية وتخرج من المعهد الموسيقي والأكاديمية اللبنانية، ثم علّم الموسيقى الأخيرة وفي معاهد كبرى وفي مركز الموسيقى والفنون وفي ليسيه أدونيس ومدرسة القلبين الأقدسين في جبيل ودير مار مارون - غزير وليسيه عمشيت.

العام ١٩٤١، عمل في مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبعد سنوات قليلة انتقل إلى صفوف الأمن العام الفرنسي، ثم ما لبث أن تطوّع في الجيش برتبة رقيب في سرية المصالح (كانون الثاني ١٩٤٦) ثم تمّ تشكيكه إلى لواء الحرس الجمهوري فموسيقى الجيش حيث

يميزون بينه وبين الفنان وديع الصافي لشدة الشبه بينهما وكان يعرف بنجم الإذاعات. مارس نشاطاته الفنية حتى آخر أيامه في الحفلات والمهرجانات السياحية والتعليم الموسيقي الشرقي والغربي، كما أسهم في إحياء عدد من المهرجانات وأولها في جبيل.

المراجع:

- معجم القرن العشرين (وجه لبنان الأبيض)، د. طوني ضو، دار أبعاد.
- مجلة الروابط، العدد ٩٠، نيسان ٢٠٠٧.
- مجلة النديم، العدد ١٧٢، شباط - آذار ٢٠١١.

كرّمته عدّة مؤسسات ومن بينها نقابة الموسيقيين برئاسة النقيب أنطوان فرح، وغنى مع أوركسترا Marco Albahari والمايسترو Farazano.

من الرعيل الأول

كان كلوفيس الحاج من رعيل الفنانين والملحنين الأوائل في لبنان خلال العصر الذهبي. المنشرات التي كانت تصدر عن الإذاعة اللبنانية تورد إسمه كمغنٍ إلى جانب الأسماء الكبرى وفي مقدمها السيّد فيروز وسليم الحلو وحليم الرومي وفيلمون وهبي وزكي ناصيف والأخوان رحباني وتوفيق الباشا وسواهم...

كان من الرعيل الأول في إذاعة بيروت لبنان وإذاعة الشرق الأدنى وفلسطين من رام الله. كما كان المايسترو الراحل المذيع الأول في إذاعة

الجندي اللبناني، وهو قدّم عدّة حلقات تلفزيونية منها حلقات «ليالي الأندلس» (١٩٦٠)، التي كتب نصوصها شبيب خوري ولحنها كلوفيس الحاج، إلى عدّة أفلام تلفزيونية وسينمائية. في أيام شبابه، لم يكن الناس



تشير الإحصاءات في مختلف الدول (المتطورة منها والنامية)، الى أن معدل عمر الفرد في ارتفاع متزايد، ما يعني أن العالم يشهد تزايداً ملحوظاً في نسبة المسنين. واكت بعض الدول هذا الواقع بتطوير برامجها المتعلقة برعاية المسنين، في حين أن دولاً أخرى، ولبنان واحد منها، لم تقر بعد مشروعاً لضمان الشيخوخة. الواقع أن خريف العمر ليس بالضرورة مرادفاً للكآبة والمشاكل، على الرغم مما يرافق هذه الفترة من تغيرات وصعوبات. المعالجة النفسية الدكتورة روزماري شاهين تقدم بعض النصائح التي تساعد على التحضير لشيخوخة إيجابية.

نسبة المسنين الى تزايد مشاكل الشيخوخة ليست قدرًا محتومًا وخريف العمر قد يكون مشرقًا

لا للمشاعر السلبية

تشير الدكتورة روزماري شاهين، المتخصصة في علم النفس العيادي، إلى أن مرحلة الشيخوخة تبدأ في سن الخامسة والسبعين إلا أن المشكلة تظهر فعلياً في سن التقاعد، حيث تتغير حياة المرء بشكل جذري وبصورة مفاجئة، لذا يفترض التحضير لهذه اللحظة بدءاً من عمر الشباب، مع ضرورة الإنطلاق من العوامل التي تؤدي الى شيخوخة سليمة وهي: الأوضاع الصحية، والعلاقات الاجتماعية والأسرية، والإكتفاء المادي. على الصعيد الاجتماعي، تؤكد الدكتورة شاهين أن المرء حين يكون في ذروة إنتاجه وعطائه، نادراً ما يفكر في مرحلة التقاعد، أو يعطي الإهتمام الكافي لما سيحصل بعد توقّفه عن العمل، موضحة أن التقاعد الذي ليس لديه إهتمامات أخرى يشغل نفسه بها، يقع ضحية الشعور بالإهمال والملل، وتتملكه مختلف المشاعر السلبية التي يمكن أن تؤدي به الى

الإنهيار النفسي.

وهي لذلك تنصح بأن يعمل المرء على تنمية مواهبه وممارسة هواياته في مرحلة الشباب، فيجد بذلك ما يستمر في القيام به في مرحلة الشيخوخة بدلاً من الاستسلام للخيبة والمرارة والشعور بالفراغ العميق. وتذكر في هذا الإطار أن الأشخاص الذين يستبقون مرحلة الشيخوخة بالإستعداد الكافي لها اجتماعياً وصحياً ومادياً

الأولاد القيم والمبادئ ومراقبة تصرفاتهم وإصلاح الخطأ، إضافة إلى منحهم كمًّا وافيًّا من العطف والأمان.

أجيال تحت سقف واحد

في الموضوع نفسه، تتابع الدكتورة شاهين أن وجود الجد والجدة مع أبنائهم في المنزل نفسه موضوع إيجابي بالنسبة إلى الطرفين، لكن ذلك لا يغني عن بعض النواحي السلبية لهذا العيش المشترك، إذ نسمع البعض يتذمّر من تدخلهما بشكل مستمر في شؤون الأولاد، كما يشتمكي آخرون من التقلب المزاجي أو الأطباع السيئة لكبار السن، ويختارون في كيفية التعامل معهم. وتشرح شاهين واقع هذه المشكلة بالإشارة إلى أن التقدم في العمر، يعرض المسن لتغيرات فيزيولوجية ونفسية مختلفة تؤثر على طبعه الذي يصبح أكثر حدة، فيزداد المتسلط تسلطًا، والبخيل بخلاً، والفضولي فضولًا، الخ... هذه الصفات يمكن أن تخلق صراعات عائلية لأنها تصبح جزءًا من شخصية المسن وتتعاكس سلبًا على تصرفاته. فالمسن يشعر أنه لا يزال مسؤولًا عن أولاده، كما يشعر بالأمر نفسه تجاه أحفاده، فيسمح لنفسه بالتدخل في أمورهم ونهيمهم عن أمور معينة إضافة إلى فرض رأيه في أمور أخرى، الأمر الذي يعتبره الأحفاد تسلطًا وفضولًا، في حين يرى فيه المسن محاولة للحفاظ على القيم والمبادئ القديمة. هذا الاختلاف في الرأي يمكن أن يؤدي إلى التصادم وإلى مضاعفة ما يعرف بصراع الأجيال، مخلفًا التوتر داخل العائلة. هنا تقع مسؤولية «الجيل الوسط» أي ابن المسن أو ابنته في وضع حد للمشاكل القائمة عن طريق الحوار، فيشرح الابن لأبيه مسألة التطور في الأفكار التي تترافق بتغير الأجيال، ويوضح للأبناء في المقابل وجهة نظر الجد أو الجدة مظهرًا نواياهما الحسنة

الشيخوخة، حيث يدرس ملفه الطبي بالكامل ويطلع على تاريخه الصحي من مختلف جوانبه لكي يأتي العلاج متكاملًا.

تأثير الوضع العائلي

الحياة الأسرية السليمة هي من أبرز العوامل التي تؤدي إلى شيخوخة إيجابية. وفي هذا الإطار توضح الدكتورة شاهين أن وجود المسن ضمن عائلة ترعاه وتمنحه الحب والعناية ينعكس إيجابًا على صحته النفسية والجسدية، والعكس صحيح. فالمسن الذي ترغبه الظروف على العيش منزويًا وغير قادر على

ممارسة دوره العائلي، يصاب بالإحباط، ويفقد اهتمامه بالأمر الحياتي، فتراه يهمل نفسه، وتصبح الراحة بالنسبة إليه ضربًا من الكسل، وإذا به يعيش أيامه وكأنه ينتظر ساعة الموت. أما المسن الذي يعيش حياة عائلية غنية بالمحبة والعاطفة، فهو يحصد زاده اليومي من الغذاء الروحي والنفسي خصوصًا إذا سمحت له العائلة أن يؤدي دور الجد (أو الجدة)، لأنه بذلك يشعر بأهمية وجوده. وتؤكد الدكتورة شاهين أن دور الجدّين تغيّر اليوم عما كان عليه في الأمس، فهما كانا في السابق الحزن الذي يلجأ إليه الأطفال للشكوى ضد الأهل، أما اليوم فلم يعد دورهما يقتصر على

الدعم العاطفي وإنما بات يشمل الناحيتين التربوية والتعليمية. والجدان اللذان يتمتعان بصحة جسدية ووعي وإدراك يشكلان سندًا للأهل في تربية الأولاد، لا سيما أن الأمهات اليوم يعملن غالبًا لساعات طويلة خارج المنزل، وأصبح وجود الجدة فعالًا في تزويد

تصبح لحظة التقاعد بالنسبة إليهم ممّا من حياة إلى أخرى، حيث يتاح لهم الوقت الكافي لتحقيق اهتماماتهم الشخصية وممارسة هواياتهم، ما يمنحهم شعورًا بالفرح، ينعكس بدوره على صحتهم النفسية والجسدية. إضافة إلى ذلك، تشكل الحياة الاجتماعية عنصرًا مهمًا في تحقيق الإكتفاء الذاتي للمسن، والحفاظ على تكيّفه مع المجتمع، مع تنشيط قدراته العقلية



بفضل التواصل المستمر مع الآخرين. وتصنيف الدكتورة شاهين أن الإهتمام بالحياة الاجتماعية يجب أن يترافق مع عناية صحية دائمة، فيخضع المسن لفحص طبي شامل كل ستة أشهر، وفي حال دخوله المستشفى يجب متابعته من قبل طبيب متخصص في طب

فوجود الأبناء يمنح ذويهم المتقدمين في السن العطف والأمان والرغبة في العيش. ويجدر بالإشارة هنا الى عدم التوقف عن الزيارة في حال كان المسن فاقداً الإدراك ولم يتمكن من معرفة أفراد أسرته، لأن الهدف من الزيارة هو التعبير عن المحبة، وهو ما يولد في نفسه فرحاً ولو مؤقتاً، ويشعره أنه لا يزال محور اهتمام عائلته.

إضافة الى دور الأسرة، تؤكد الدكتورة شاهين أهمية دور المؤسسات الحكومية المختصة في رعاية المسنين وجعل شيخوختهم إيجابية ومريحة. فمن حق كبارنا العيش بكرامة لذلك يجب سن القوانين والتشريعات الخاصة بضمان الشيخوخة وتفعيلها. كما تشير الى

بعض الخطوات الفاعلة التي يمكن أن تقوم بها البلديات والمنظمات غير الحكومية على صعيد الإهتمام بالمسنين، وتعطي المثل على ذلك ما تقوم به البلديات في فرنسا حيث يتم تسيير دوريات مؤلفة من ممرضات متخصصات ومساعدات إجتماعيات تجوب الأحياء السكنية للعناية

بالمسنين الذين ليس لديهم من يرعاهم، مؤكدة أن هذه الخطوة قابلة للتنفيذ في لبنان اذا اجتمعت النوايا الحسنة مع العمل التطوعي والتمويل اللازم.

وتضيف أنه ليس هناك ما يمنع البلديات من إنشاء نواد خاصة بكبار السن حيث يجتمعون للتواصل والتسلية وبناء صداقات، لأن الوحدة هي من أكبر الآفات التي يعانيها المسنون. كذلك تتيح هذه النوادي للمسنين الأصحاء جسدياً وفكرياً أن يمارسوا أعمالاً يدوية ضمن المجموعة، مما يبعد عنهم الإحساس بأنهم مهمشون ويمنحهم الثقة بالنفس والأمل بالحياة.

وضعه الصحي في الدرجة الأولى. فإن كان يتمتع بصحة جيدة وقادراً على تصريف أموره، من الأفضل احترام رغبته إذا أراد العيش بمفرده شرط التردد عليه باستمرار لتزويده الدعم العاطفي الذي يحتاج إليه كل إنسان، إضافة الى تلبية مختلف حاجاته المادية. أما إذا كان المسن يعاني مرضاً مزماً ويحتاج إلى عناية خاصة فإن الأمر يختلف.

المسنون في دور العجزة

يحدث في بعض الأحيان أن لا يجد المسن مكاناً له ضمن أسرته، إما لظروف سفر الأبناء



أو لضيق مكان السكن أو بسبب عمل أفراد الأسرة لساعات متأخرة وعدم قدرتهم على الإعتناء به، إضافة الى عدة أسباب أخرى. في حالات كهذه غالباً ما تلجأ الأسرة الى إيداع المسن داراً للعجزة، وهنا تنصح الدكتورة شاهين الأبناء أولاً باختيار الدار التي تملك المؤهلات الكافية على صعيد طاقم العمل والتجهيزات والنظافة والخدمة، والتي تؤمن للمسن العناية التي يحتاج إليها على أتم وجه. والأهم بعد هذه الخطوة هو زيارة المسن كل يوم إذا أمكن أو بصورة مستمرة اذا استحالَت الزيارة اليومية.

عند التدخل في أمور العائلة. وفي النهاية يجب التوصل الى تسوية ترضي الطرفين مما يسمح بالعيش بسلام داخل المنزل الواحد.

الجدير بالذكر أن هناك بعض المشاكل التي تنشأ عن قيام المسن بتصرفات غريبة وغير منطقية سببها تراجع في قدراته العقلية،

وهنا يجب على أفراد الأسرة محاولة إستيعابه قدر المستطاع، ومعاملته برفق كطفل صغير، مع تحاشي اللوم والهزاء لأن ذلك سيجرح مشاعره ويشعره بالإهانة حتى ولو كان يعاني ضعفاً في الإدراك والوعي.

إحترام إستقلالية المسن

على الرغم من الدعم العاطفي الذي يوفره وجود المسنين مع أسرهم، إلا أن البعض يختار البقاء في منزله والعيش منفرداً بعد وفاة شريكه، وتقول الدكتورة شاهين حول هذا الموضوع إن ما يحدّد إستقلالية المسن هو

إعداد:

العبيد الركن إميل منذر

الثلاثة عشر ربيعاً عنقي بذراعيها النحيلتين،
وقالت: لا تزعل يا أبي. تستطيع أن تحكي لي
عن القرية قدر ما شئت.

وقبل أن أفتح فمي بكلمة، استعجلت ابنتي
إلى القول: أتعرف يا أبي؟ أنت تحب القرية حباً
جماً. وربما كنت تحرم نفسك رؤيتها لأننا لا
نحب الصعود إليها لقضاء بعض الوقت فيها.
لكن هذه المرة سأرافقك بطيبة خاطر إذا كنت
راغباً في زيارتها... أنا لا أستطيع أن أراك حزيناً.
- أصدقاً تقولين! إني أكاد لا أصدق ما

سمعت.

- أجل يا أبي. وسنصعد كلنا برفقتك.
أليس كذلك يا أمي؟

- كما تشائين يا حبيبي.

قلت: كنت سأقص عليك حكاية حضارة
أخذت طريقها إلى الزوال. أما وأنكم
سترافقونني إلى فوق، فقد
كفيتموني مؤونة

فيليب، ورويت لي أكثر من مرة قصة الممر
الافرنجي، والرعيان الذين قتلوا في القاطع،
وكرم الزيتون الذي بعته وذهب قلبك معه،
وقصة شجرة الليمون في حرج السنديان. فهل
بقي شيء في ضيعتكم لم تحك لي حكايته بعد!
- أقلت ضيعتكم! أليست هي ضيعتك أيضاً
يا ابنتي!

- إني أحمل اسمها في بطاقة هويتي فحسب.
لكنني لا أعرفها، ولم أعش فيها. لذلك تراني

لا يربطني بها سوى أنها مسقط
رأس أبي.

- حسناً. أعذك أنك لن تسمعي
ذكرها على لساني بعد اليوم.
وعندما رأنتي قد أطرقت ولذت
بالصمت الحزين، أحاطت ابنة

أقلت ابنتي الريموت كونترول من يدها بعدما
جالت على كل محطات التلفزيون ولم يعجبها
منها شيء، وقامت من مكانها، وحشرت نفسها
على المقعد الضيق إلى جانبي، وأخذت الكتاب
بلقاقة من يدي، وقالت بغنج: هلا حكيت
لي حكاية جديدة علماً تكون أكثر تسليةً
من هذه البرامج المملة.

- سمعاً وطاعة... هل أحدثك هذه

المرة عن القرية؟

- أليس لك يا

أبي من حديث

سوى القرية؟

لقد قصصت

علي حكاية مريم

والمعلمة سلام، وحكاية تلفزيون

العم

نزول

حضارة





يزينه بهذا الطبق العتيق.
عندئذ التفت إليها وقلت بين
الجد والمزاح: دعينا من السروال
وطبق القش. أحب أن أسألك
إن كنت قد أنهيت كنزة الصوف
التي وعدتني أنك ستصنعينها
لي بالصنارتين مثلما علمتك أمي.
فابتسمت طويلاً وقالت: وهل
صدقت أنني تعلمت! ليرحم الله
أمك، ويرحم الحياكة بالصنارتين.

وكان صباح اليوم التالي جميلاً
بشمسه الدافئة، منعشاً بنسيمه
العليل؛ فركبنا السيارة، وأخذنا

طريقنا إلى الجبل صعوداً بين أحراج الصنوبر
والسنديان الممتدة على الجانبين. وما مضت
ساعة من الزمن حتى وصلنا إلى القرية، وترجلنا
في باحة بيتنا الحجري الواسعة، وقد ألقى عليها
شجرة الجوز بظلالها الوارفة، وعبقت فيها
رائحة شجرة الياسمين التي رأيتها تغالب
العطش في هذا الفصل القاطط ولم تبخل
بعطرها. وإذ حانت من ابنتي التفاتة إلى شجرة
التوت القائمة في ركن قريب، مدت إصبعها
نحوها، وسألت: ما هذا الشيء الأسود المعلق
بالشجرة هناك؟ فضحكت زوجتي، وأجابتها: إنه
السروال الذي حدثك عنه أمس في بيروت. فقلت
وابتسامة حزينة تعلو شفتي: هذا السروال، إلى
جانب الكوفية، كانا زي آبائنا وأجدادنا الذين
فتتوا الصخر بسواعدهم، واقتلعوا البطم
والعرعر من الوعر بمعاولهم، وحولوه جلولاً
زرعوها توتاً ربوا على ورقه دودة القز، وقطفوا
الثرانق التي غزلت أمهاتنا وجداتنا خيطانها
حريراً فاخراً... صدقاً أقول لكم إن الأيام انقلبت
والدنيا فسدت يوم بدلنا زيتنا، وأصبحت النساء
يرتدين البنطلون مثل الرجال، والبنات يقصرن
شعرهن كما الصبيان. ألا رحم الله زمن الكوفية
والسروال.

– وما هذا هناك يا أبي؟ سأل أصغر أولادي
وهو يشير بيده.

– إنها المجدلة التي كنا في أيام الشتاء نحدل
بها سطح البيت الترابي لئلا تترب عبه مياه
المطر. وهذا هناك جرن الكبة، وتلك مدقة

الكلام، لأنكم ستشاهدون بألم العين ما كنت
سأحدثكم الليلة عنه.
– وهل في القرية حضارة تحدثنا عنها يا أبي!
سأل أحد الأولاد، وكادت الضحكة أن تفلت من
بين شفثيه.

– لعلهم فوق قد توقفوا عن حدل الأسطح
الترابية بالمحال أيام الشتاء، واستبدلوا جرن
الكبة بمطاحن كهربائية، قال الآخر، وأضاف
سائلاً: وهل وصلت إلى الجرد العالي الكهرباء،
والصحون اللاقطة، وشبكات الأنترنت،
والجرارات الزراعية، والحصادات الآلية؟
والنول؟ سأل وضحك، وتابع: سمعت أنهم كانوا
يحوكون الثياب عليه. فهل ما زالوا يفعلون؟

– لقد تغيرت القرية يا ولدي. المدنية غزتها
بأسلاكها الكهربائية وعجلتها المطاطية؛
فشقت الطرقات وعبدت، وارتفعت العمائر،
وقامت المعامل، وشيدت المدارس والمتاجر
والمستشفيات. لكن كل هذا كان على حساب
حضارة بقيت تكافح دهوراً طويلة. إلا أنها
اليوم باتت مهددة بالزوال تهديداً حقيقياً.

– إنها سنة الحياة يا أبي. قديم يفنى وجديد
يولد.

– صحيح. ولكن السؤال هو: هل أصبح
الإنسان اليوم أكثر راحة وسعادة من ذي
قبل... ربما ارتاح الجسد، أما الفكر فلا أظنه إلا
ازداد تعباً.

– متى سنصعد يا أبي؟

– غداً. ونبيت ليلتنا فوق.

– على فكرة، قالت ابنتي كأنها تذكرت أمراً
كان قد غاب عن بالها: لماذا لا ننزع هذا الطبق
من القش المعلق في صدر الحائط ونستبدله
بلوحة مثل التي في بيوت الناس! لقد أصبحت
أشعر بالخل كلما زارني أصدقائي ونظروا إليهم.
إذ ذاك ضحكت زوجتي، وقالت: لو عاد الأمر
لأبيك وحده لجاء أيضاً بسروال جد المعلق على
التوتة في الضيعة، و«زين» الحائط به مثلما

الخشب التي كان لها

معه أيام الأعياد صولات وجولات... نحن
اليوم نأتي باللحمة جاهزة من عند اللحام. لكن
طعمها في القرية كان أطيب لأن الجرن الحجري
ومدقة الخشب كانا يمنحانها نكهة مختلفة.

ودخلنا، وكانت مدفاة الحديد ما تزال مترتبة
في صحن البيت؛ فقلت: حول هذه المدفاة كنا
نتلحق في ليالي الشتاء حيث يشتد البرد وتسد
الثلوج الطرقات. وعليها كانت أمي تطهو
الطعام وتسخن المياه. صدقوني أن ليس أجمل
من رؤية السنة النار ترقص خلف نافذة المدفاة،
ولا أوقع في الآن من فرقة عيدان الحطب فيما
الرياح في الخارج تصفر وتغول.

وتبعني ابني إلى القبو العقد؛ فرأى لوحاً
خشبياً عريضاً مغروزة فيه حجارة صغيرة خشنة
سوداء اللون؛ فنظر إلي نظرة مستغربة متسائلة؛
فقلت: هذا يسمونه النورج. وللنورج مع

البيرد وأغمار الحنطة حكاية
جميلة تتجدد كل سنة...

كنا أولاداً نجلس عليه،

وثوران لجذك –

رحمه الله – يجران

النورج لساعات

طويلة حتى

تنطحن تحته

سيقان السنابل

وتتحول تبناً

ناعماً... لعمري

إن الركوب على



عُرف عنها أنها ذهبت مرّة إلى طبيب. ولم تقعد يوماً عن العمل لا في البيت ولا في الحقل. لكن المسكينة اليوم هي طريحة الفراش. لا تشكو علّة، لكنها تتطفئ مثل شعلة سراج نصب من الزيت.

وكان أن حطّ عصفور على غصن شجرة غضة يحتمي بأوراقها من شدّة القيث؛ فصبّ ابني البندقية نحوه وأطلق النار؛ فما صدّق أن العصفور سقط ولا أنا صدّقت. ثم أكملنا الدرب نزولاً حتى بلغنا ضفة نهر ينحدر بين الجبال هادراً زارعاً الحياة عن جانبيه بساتين ترفل أشجارها بالخضرة والنضارة. ولما كان العطش قد بلغ منا مبلغاً عظيماً، انحنيت وعبت من تلك المياه الباردة حتى ارتويت، ومثلي فعل ابني. ثم جلسنا نلتقط أنفاسنا بعد أن أنهكنا التعب، ونتأمّل صفاء تلك المياه التي ما كانت لتبقى كذلك لولا بُعدها عن تأثيرات الحضارة الحديثة، ونأيها عن يد الإنسان التي ما امتدّت لشيء إلا أفسدته. وإننا لذلك، التفت ابني جانباً، فرأى بناء قديماً تدعى بعض جدرانها الحجرية، يدخله النهر من جهة ويخرج من جهة ثانية؛ فسألني عما يكون هذا البناء في هذه الأرض التي لا يطأها خف ولا ظلف. فقلت إنه كان مطحنة يحمل إليها القمح على الدواب من البيادر لتدور فوقها حجارة الرّحى مدفوعة بقوة المياه، ثم تتقلّ بعد ذلك إلى القرية طحيناً يؤمّن مؤونة الفلاحين حتى حلول الموسم الجديد.

— يا لهذه الرحلة ما أطولها وما أشقاها! فمن بيت الفلاح إلى الحقل في الخريف. ومن الحقل إلى البيدر في الصيف. ثم إلى المطحنة. ومنها إلى الفرن حيث تصبح خبزاً يقيت الناس. — عن أيّ فرن تتحدّث يا ابني! قلت ضاحكاً. الصاج أو التّور هو فرن كلّ بيت في القرية. حبّاً لو شاهدت جدّتك مرّة وهي تعجن الطحين في المساء، حتى إذا ما لاح الفجر وأصبح

بها هذه الجلول، كي لا يحملوا العناقيد لعصرها في القرية... لتعرف يا ولدي أن هذه الجلول الوعرة كانت بالأمس تكفي أهلها، وتكفي الجيوش الغربية الغازية حتى في سنوات الحروب والحصار والجوع. وما هي سهول لبنان كلّها اليوم لا تكفي شعبه وحده.

— كيف يكون هذا يا أبي!
— لا تظنّ أن السبب ازدياد عدد السكّان. إنما السبب ضعف الهمّة، وهجر الأرض، والنزوح إلى المدينة سعياً وراء الحياة المهيّنة... لنكمل مشوارنا الآن. وسأحدّثك عن هذا الموضوع في فرصة أخرى.

— أنظر يا أبي، أنظر. أليست هذه هنا بقية من دالية هرمة؟

— إنها كذلك. لقد بقيت تجالّد في هذه الأرض لتشهد أن أجدادنا كانوا هنا.

ومضينا في الدرب نزولاً حتى أشرطنا على سهل ترتفع فيه السنابل الذهبية ملروزة إلى بعضها، ورؤوسها المثقّلة بأحمالها منحنية انحناء المتعبّدين يصلّون في هيكل الربّ. فسبحّ الله، وأخذت أتأمّل هذا المشهد البديع في ذاك السهل المبارك. وقلت لابني: في مثل هذا السهل تبلغ حبة القمح منتصف الطريق بين المحراث والمطحنة. غداً تأتي الآلة بنت الحضارة الحديثة فتحصد السنابل وتجمع الغلال. لقد تقاعدت يا ابني المناجل التي كان لها على حصباء الحقول رنات جميلة وتحت أشعة شمس حزينان لمعات برّاقة. الآن لم يعد لها من دور سوى أن ترقد في ظلام الأقبية ليأكلها الضجر والصدأ.

— أليس الطبّق المعلّق في بيتنا مصنوعاً من قشّ هذه السنابل؟

— بلى. إنه كذلك. لكن هذه الصنعة — مع الأسف — ما عاد أحد من أهل القرية يجيدها. العجائز ماتوا. وأبناء اليوم لا معرفة لهم بها... ذاك الجيل، جيل الجبارة والأيدي المباركة، لم يبق منه في قريتنا سوى امرأة واحدة هي أمّ مخايل، أطال الله بعمرها. لكنها ناهزت الخامسة والتسعين. ما

النورج لأمتّع من ركوب أفخم سيّارات اليوم وأحدثها طرازاً... وتلك المعلقة هناك، مدرّة، وظيفتها فصل الحَبّ عن التبن. هذه الرحلة التي كانت تستغرق أياماً مضيّة، اختصرتها الآلة اليوم بساعات قليلة.

وأخرج ابني بندقية صيد قديمة، وطلب مني مرافقته إلى الحرج ففعلت. وما كدنا نبتعد عن البيت بضع مئات من الأمتار حتى صادفنا بقعة من الأرض مسوّرة بحجارة متساوية الأحجام على شكل دائرة لا يتجاوز قطرها العشرين متراً، وقد نبت فيها العشب، واختفى من الدائرة حجر هنا وآخر هناك. فسأل ابني عن سرّ هذا الملعب الصغير، فأجبت ضاحكاً: هذا ليس بملعب. إنه البيدر الذي ذكرته لك منذ بعض الوقت.

وانحدرنا نحو الوادي في طريق ضيقٍ وعر سدّه الشوك وتطاولت فوقه أغصان الشجر. وما عتّمنا أن مررنا بما يشبه جلولاً ضيقة نبت فيها الوزال والقندول، وسقط بعض جدرانها العالية. ثم بدت لابني بعض الأجران الحجرية وقد امتلأ قعرها بالتراب والحصى والأوراق اليابسة؛ فسأل عن تاريخ هذه «الآثار». فقلت: ليست هذه آثاراً كما تظنّ. إنما هي أجران نحّتها أجدادنا في الصخر ليعصرو فيها عنب الدوالي التي كانت تضجّ



أطحن البنّ لأمي بواحدة مثلها. وفي الجهة
المقابلة علّق قنديل كاز ملّمع الزجاجيّة. آه يا هذا
القنديل كم سهرت وإيّاك في ليالي الدراسة
قبل أن تغزو الكهرباء البيوت بمصابيحها
العجيبة!

وفيما كنت أستعرض في خيالي صور الماضي
المهارة نحو غياب النسيان، جاء أحد الخدم
بالقهوة وأكواب الماء على صينية قديمة ودفع
بها نحوي. لكنني شكرته ودعوت للمرأة بالرحمة
فتجاوزني إلى غيري. ثم نهضت وخرجت إلى
إبريق من الفخار معلق بالجدار في ظل الدالية.
وإذ ألفت باردًا والماء يرشح منه، رفعت
وشربت. حقًا إن للماء في إبريق الفخار طعمًا لذّ.

بعد انتهاء الصلوات والترانيم، غطيّ النعش
ورفع ليحمل إلى الكنيسة؛ فاقتربت ودست
كتفي بين أكتاف الرجال، ومشيت حزين النفس
منسحق الفؤاد لأنني أحسست أنني أحمل في
هذا النعش إلى القبر آخر امرأة مكافحة

من قريتي، ومعها حضارة

لم يعد لها من

وجود.

قريتي المحزنة والمفرحة، لكن الحكاية الأخيرة
التي قرأتها كانت حزينة. ونظرت إلى يديها
المضمومتين إلى بعضهما فوق صدرها،
فرأيت في عروقهما اليابسة بقايا الدوالي الجافة
في الكروم المهجورة. لكن الكرّم الأخير الذي
نظرت إليه لم أر أثرًا للدوالي فيه.

في ما مضى شاركت أبناء قريتي والجوار كلّ
أحزانهم، وكنت أتحدّث إلى كلّ الموجودين
حولي منهم وأسألهم عن أحوالهم. لكن هذه
المرة لم أستطع رفع رأسي المنحني فوق
صدري، ولا سألت أحدًا عن حاله لأن الحاضر لم
يعد يشغل بالي كما المستقبل، ومستقبل الأيام
الآتية صرت الآن أعرفه.

كانت المقاعد حول نعش أمّ مخايل من خشب
عتيق، لكن قماشها الذي هو من عمر خشبها لم
يبّل بعد، لأن المرأة غطته بمطرّات من شغل
صنارتها. وفي الجدار قبالي كانت هناك طاقة
تستريح فيها

بالإمكان تمييز الخيط الأسود من الأبيض،
كانت عند الصباح توقد النار تحته وتمدّ العجين
فوقه لتسلخه بعد لحظات أرغفة شقراء تشير
الشمية! إنه بحقّ لعمل شاقّ. ولا تنس غرلة
القمح بالغربال قبل طحنه، ونخله بالمنخل قبل
عجنه. أرايت غربالاً أو منخلًا أو صاجًا من قبل؟
لا.

وعدنا إلى البيت قبل أن يدهمنا الظلام. ثم
تناولنا طعام العشاء، وجلست أقصّ على أولادي
أحاديث الضيعة وحكاياتها لرغبة تجتاحني في
الحديث عنها، ولمحاولة مني، قد تكون يائسة،
في إبقائها حيّة في ذاكرة جيل لا يعرف عنها إلّا
القليل. هكذا يصبح المرء ضنينًا بما كان يؤلمه
ويبكيه عندما يبتعد عنه ويشعر أنه عمّا قريب
سيفقده.

ثم أوى أولادي إلى الفراش باكراً لأن
الكهرباء كانت مقطوعة، والحمد
لله. فأكملت وزوجتي السهرة
تحت شجرة الجوز في ضوء القمر
المتسلّل من بين أغصانها.
وبقينا نتجاذب أطراف الحديث
حتى سمعنا من ناحية الكنيسة في
الطرف الآخر للقرية دقات جرس
حزينة؛ فحلّ الصمت محلّ الكلام
حتى جاء جار لنا وأنبأنا أن أمّ مخايل
ماتت.

لقد ماتت أمّ مخايل. ورحلت آخر امرأة في
القرية عاصرت الصباح وجرن الكبة والمنخل
والغربال، وشهدت في بيتها المراث والمنجل
والنورج والمحدلة. هذه الأدوات ستصبح بعد أمّ
مخايل باردة صامتة منسية، لأن لا يد ستمسّها
ولا عين ستلتفت إليها.

في الصباح الباكر ذهبنا لوداع المرأة في بيتها
فكانت مسجاة في غرفة ضيقة بين الشموع
المضاءة، وقد انعكس النور على جبينها
الشاحب، فقرأت بين تجاعيده كلّ حكايات

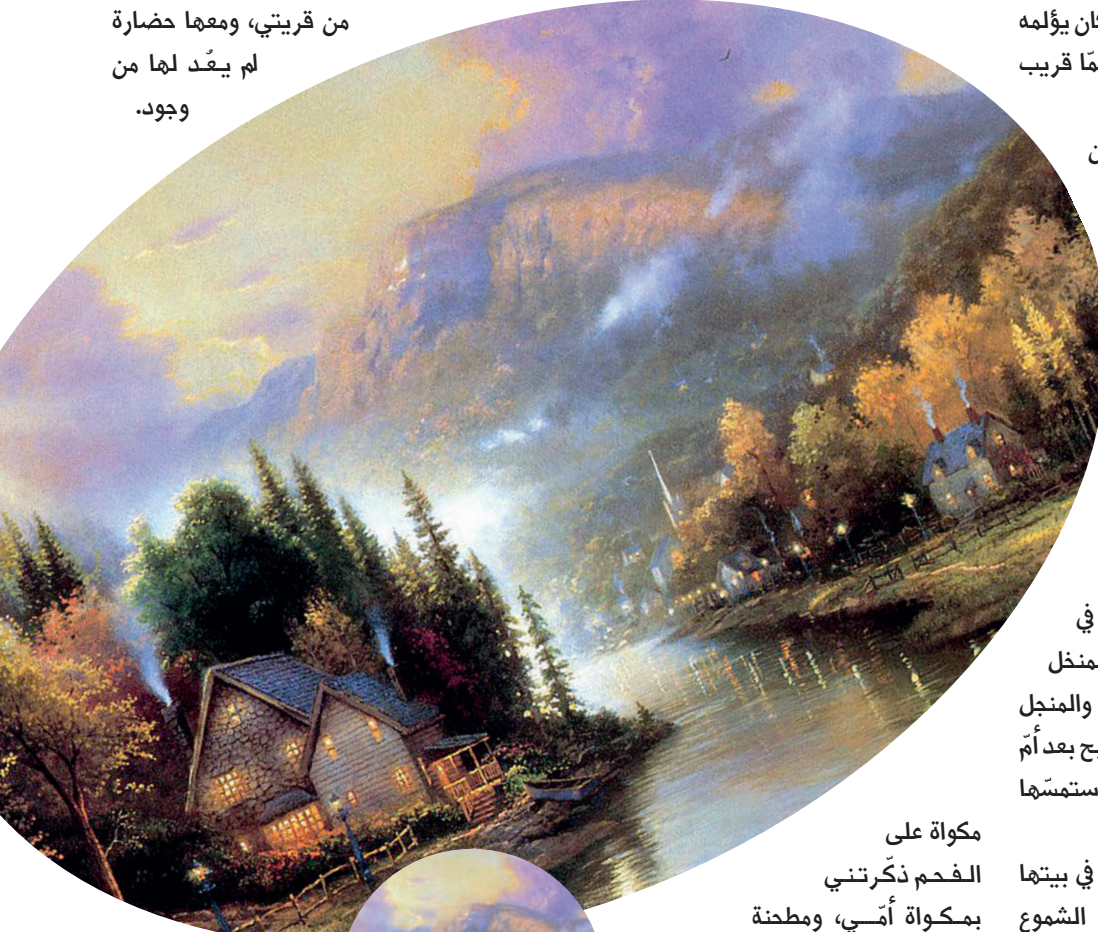
مكواة على

الفحم ذكّرني

بمكواة أمي، ومطحنة

يدوية للبنّ أحسست عندما رأيتها

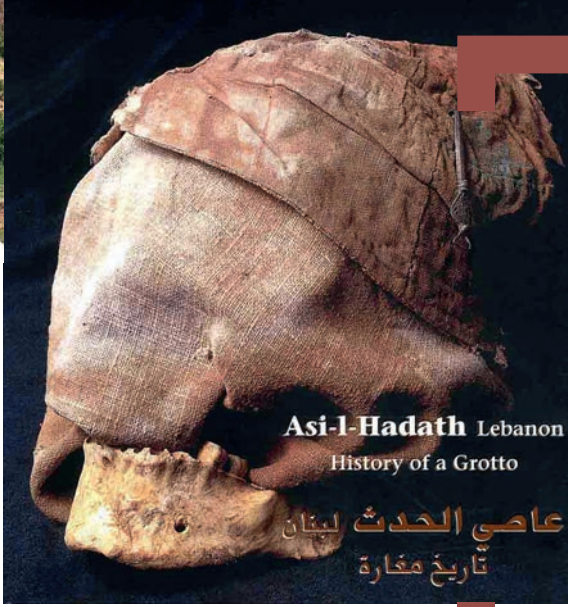
بوخر قبضتها في راحة يدي أيام كنت



أفكار

الذين يعرفون انطلياس، يعرفون كيف تتحوّل ضاحية للعاصمة
عاصمة ثانية، وكيف تنبض المحلات فيها والشوارع والناس ساعات
النهار والليل، عملاً دؤوباً قلّ مثيله في مناطق كثيرة.

انطلياس ... مدينة للمستقبل



تاريخية شهدت المنطقة
في القرن الثالث عشر.

هذه الإكتشافات الغنيّة
بالدلالات التاريخية باتت
اليوم موثقة في كتاب
باعتوان «عاصي الحدث»
لبنان - تاريخ مغارة»،
صادر عن مركز فينيكس
للدراسات اللبنانية التابع
لجامعة الروح القدس -
الكسليك، تأليف فادي
بارودي، عبدو بدوي،
بولس خواجه، وجوزف

مكرزل. وقد تم الإحتفال بتوقيعه
في ٢٣ أيلول الماضي في حرم
جامعة الروح القدس -
الكسليك.

وادي قاديشا، أو وادي
القديسين، هو بقعة غنيّة بالكهوف
والمغاور التي يصعب بلوغ معظمها،
والتي تخبئ بين دهاليزها أسراراً
وحكايات عن تاريخ لبنان. من بين
هذه المغاور، «عاصي الحدث»
وهي مغارة طبيعية تقع في منطقة
«حدث الجبة» على ارتفاع ١٣٠٠
متر عن سطح البحر. تم اكتشافها
العام ١٩٩٠ من قبل مجموعة من
المستغورين الهواة،
فشكّلت إكتشافاتهم
دليلاً مادياً لأحداث

بارودي أشار في حديث إلى مجلة «الجيش»
أن الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية التي
تأسست العام ١٩٨٨، وضعت في أولوية
اهتماماتها المغاور ذات القيمة التاريخية،
ومن هنا كان قرار استكشاف مغارة «عاصي
الحدث» إستناداً الى المعلومات التاريخية
المذكورة في كتاب البطريك الدويهي.

وأضاف بارودي: بدأ البحث العام ١٩٨٨، وانتهى بعد ثلاثة
أعوام، باكتشافات مذهلة أثبتت الأهمية التاريخية للمغارة.

تاريخ في ظلمة مغارة

أولى الإكتشافات كانت جثة مَحْنطة تعود لطفلة تبلغ من العمر أربعة
أشهر، أطلقنا عليها إسم «ياسمين» إستناداً إلى كتابات وجدناها إلى



عاصي الحدث لبنان تاريخ مغارة

رحلة في الزمن
الغابر
في كتابه
«تاريخ»

الأزمة» ذكر البطريك

إسطفان الدويهي في القرن

السابع عشر، أن مغارة «عاصي الحدث»

كانت الحصن المنيع الذي لجأ

إليه أهالي حدث الجبة خلال

حرب المماليك والصليبيين

في المنطقة العام ١٢٨٣.

وبعد مضي سبعة عشر عام

على الحرب المذكورة، قرّرت

مجموعة من المستغورين من

الجمعية اللبنانية للأبحاث

الجوفية إستكشاف مغارة

«عاصي الحدث»، وإيقاظ

التاريخ الراقد في عتمتها.

قائد بعثة الإستكشاف،

رئيس الجمعية السيد فادي



الحدث»، وإنما وجد فريق البحث سبع مومياءات أخرى تعود أربع منها إلى فتيات في مرحلة الطفولة، وثلاث لنساء ناضجات. وقد أوضح بارودي أنهم اكتشفوا في المغارة ٢٩٣ قطعة أثرية، من بينها أدوات حربية، وملاعق خشبية، وأوان خزفية، إضافة إلى بقايا أطعمة من بينها الجوز واللوز وقشر الرمان، وسنابل القمح المجدولة. من الإكتشافات البارزة أيضاً، كتابات ورسائل مسيحية وإسلامية، وعملة صليبية وأخرى مملوكية، تعود جميعها إلى القرن الثالث عشر.

إكتشافات فريدة من نوعها

عن أهمية هذه الإكتشافات وقيمتها التاريخية قال بارودي: أعطت إكتشافاتنا صدقية كبيرة لكتاب «تاريخ الأزمنة» للبطريرك الدويهي، حيث قدّمت رؤية واضحة عن الأحداث التاريخية التي رواها الكتاب. من جهة أخرى، تعتبر مغارة عاصي الحدث من بين الإكتشافات التي وضعت وادي قاديشا على لائحة التراث العالمي. بالإضافة إلى ذلك هناك أهمية للمكتشفات بحد ذاتها فالمومياءات التي حفظت طبيعياً في المغارة مدة سبعة عشر عاماً شكّلت ظاهرة فريدة استدعت اهتمام الخبراء والمهتمين بالآثار في عدة دول من العالم. عن مصير المومياءات قال بارودي أنها نقلت إلى المتحف الوطني بعد ترميمه العام ١٩٩٥.



جانب الجثة يطلب كاتبها من الله شفاء الطفلة «ياسمين» من الحمى. كانت «ياسمين» ترقد في قبر مطمور على عمق أربعين سنتمتراً فقط من أرض المغارة. وقد ألبست تحت الكفن ثلاثة فساتين. أما عنقها فكان مزيناً بعقد مرصع بقطع الخرز الزجاجية، وقطعتين من النقود المعدنية التي يعود تاريخها إلى عهد السلطان المملوك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري، وهو قائد الحملة المملوكية على «حدث الجبة» العام ١٢٨٣. لم تكن «ياسمين» المومياء الوحيدة التي اكتشفت في مغارة «عاصي



بِدَفئِهَا أَنْعَمَ



دَارُ الْعِزَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

العميد القيم المتقاعد جورج أديب عوده



نعت قيادة الجيش العميد القيم المتقاعد جورج أديب عوده الذي توفي بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠١١.
- من مواليد العام ١٩٢٧، غادير، قضاء كسروان.
- تطوَّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٥٠/١٠/٥.
- رقي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١/١١/١٩٥٣،
وتدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد قيّم اعتباراً من ١/١/١٩٨٣.
- حائز:

- ميدالية الاستحقاق اللبناني الفضية لأعمال حربية.
- وسام النسر للطيران من الدرجة الأولى.
- وسام (٣١/١٢/١٩٦١) التذكاري.
- وسام الأرز الوطني من درجة فارس.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية (فضي ذو السعف بالأقدمية).

- وسام النسر للطيران من الدرجة الممتازة.
- وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط.
- وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور.
- تابع عدة دورات دراسية في الداخل والخارج.
- متأهل وله ولدان.

العميد الركن المتقاعد صلاح نقولا منصور



نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد صلاح نقولا منصور الذي توفي بتاريخ ١٠/١/٢٠١٢.
- من مواليد العام ١٩٤٥، رأس بعلبك، قضاء بعلبك.
- تطوَّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٦٥/١٠/٤.
- رقي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١/٨/١٩٦٨،
وتدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتباراً من ١/٧/١٩٩٦.
- حائز:

- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- وسام الوحدة الوطنية.

- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- تابع عدة دورات دراسة في الخارج وفي الداخل.
- متأهل وله ولدان.



المؤهل الأول كنج محمود مداح

- نعت قيادة الجيش المؤهل الأول كنج محمود مداح الذي توفي بتاريخ ٢٠١٢/١/٥.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري.
- من مواليد ١٩٦١/٥/١٥، بلدة ميمس، قضاء حاصبيا، محافظة النبطية.
- - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٣/٧/١٥.
- - من عداد منطقة الجنوب - موقع مرجعيون.
- - حائز: وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة الفضي.
- الميدالية العسكرية.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرة.
- تهنئة مدير عام الإدارة مرتين.
- متأهل وله أربعة أولاد.



العريف ابراهيم خليل مقدسي

- نعت قيادة الجيش العريف ابراهيم خليل مقدسي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٢/١/١.
- من مواليد ١٩٨١/١/١٩، رياق، قضاء زحلة، محافظة البقاع.
- - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤.
- - من عداد طبابة منطقة البقاع - مستشفى أبلح العسكري.
- - حائز: ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثماني مرات.
- تهنئة قائد المنطقة.
- تهنئة قائد اللواء.
- - متأهل بدون أولاد.



المؤهل الأول كميل حميد ابراهيم

- نعت قيادة الجيش المؤهل الأول كميل حميد ابراهيم الذي توفي بتاريخ ٢٠١١/١٢/٩.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة الفضي.
- الميدالية العسكرية.
- تنويه العماد قائد الجيش ٨ مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٣ مرة.
- - متأهل وله ثلاثة أولاد.
- نعت قيادة الجيش المؤهل الأول كميل حميد ابراهيم الذي توفي بتاريخ ٢٠١١/١٢/٩.
- من مواليد ١٩٦٠/٨/٦، بلدة رشعين، زغرتا، محافظة الشمال.
- - تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٤/١/١٠.
- - من عداد مقر عام الجيش موصول إلى الغرفة العسكرية.
- - حائز: وسام الحرب.

الجنرال الخلد

الجندي ربيع اسماعيل شرف الدين



- نعت قيادة الجيش الجندي ربيع اسماعيل شرف الدين الذي توفي بتاريخ ٢٠١٢/١/٥.
- من مواليد ١٩٨٩/٨/٣،
 - نيحاً، قضاء زحلة.
 - تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦
 - من عداد فوج التدخل الثالث.
 - حائز:
 - تنويه العماد قائد الجيش ورئيس المجلس العسكري مرتين.
 - عازب.

المجند الممددة خدماته ذو الفقار كامل صالح



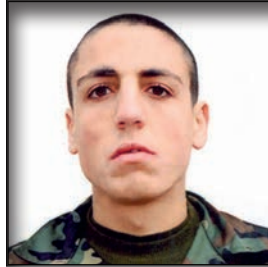
- نعت قيادة الجيش المجند الممددة خدماته ذو الفقار كامل صالح الذي توفي بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩.
- من مواليد ١٩٨٩/٥/١،
 - مدينة طرابلس.
 - مددت خدماته اعتباراً من ٢٠٠٨/٥/٢٠.
 - من عداد لواء المشاة الخامس
 - الكتيبة ٨٥.
 - حائز:
 - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
 - تهنئة العماد قائد الجيش ورئيس المجلس العسكري.
 - عازب.

المجند الممددة خدماته أحمد حسين الفارس



- نعت قيادة الجيش المجند الممددة خدماته أحمد حسين الفارس الذي توفي بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٤.
- من مواليد ١٩٨٩/١١/٢٢،
 - مشتى حمود.
 - مددت خدماته اعتباراً من ٢٠٠٩/٧/٤.
 - من عداد لواء المشاة التاسع - الكتيبة ٩١.
 - حائز:
 - تهنئة العماد قائد الجيش ورئيس المجلس العسكري.
 - تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
 - عازب.

المجند الممددة خدماته ابراهيم خليل الساحلي



- نعت قيادة الجيش المجند الممددة خدماته ابراهيم خليل الساحلي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٢/١/١١.
- من مواليد ١٩٩١/٧/١٠ - حي الحارة.
 - مددت خدماته اعتباراً من ٢٠١١/٢/٨.
 - من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٥.
 - حائز:
 - تنويه العماد قائد الجيش.
 - عازب.

شركة ديكاً انترناسيونال ش.م.ل.

إستيراد وتصدير
جميع أنواع الألبسة العسكرية
إلتزامات خاصة
بقوى الأمن والجيش اللبناني والأمن العام

أوتوستراد الدوره - برج حمود - بناية عازار - ط ٣ - هاتف: ٠١/٢٤٣٢٦٢ - فاكس: ٠١/٢٤١٧٢٦



قلت: للرأي العام قارئاً
ومتابعاً وراصدًا ومحللاً، فلا
يأخذ بكل شيء، ولا يرفض
كل شيء، فهو المراقب
الموضوعي، وغير الحيادي
بين الصح والخطأ، وبين
الإستقامة والانحراف،
والصدق والتضليل.

وسئلت: أين موقع
التفاؤل في حياتك؟

قلت: كموقع النبض في
القلب، والوحي في الشعر،
والضوء في العين، والحرف
في الكلمة.

إذ لا قلب من دون نبض،
ولا شعر ممكن من دون وحي،
ولا عين من دون ضوء، ولا
كلمة من دون حرف، ولا حياة
من دون تفاؤل.

وكتبت إليه تقول: في
لحظة لقائنا دهر لعمرنا،
وفي اسمينا أبجدية الأسماء،
وفي ذكرياتنا ذاكرة
لزماننا.

• معادلة:

إثنان يتساويان في السقوط:
المتطفل في الكلام، والتطفل
على موائد اللئام.

وإثنان فاشلان: سارق
النجاح، والإزدواجي في الوجه
واللسان. وإثنان مذمومان:
قائل الصدق في الوعود،
والمحرّض على الفتى في
النفوس والنصوص. وإثنان
هاربان من النور: السارق
والقاتل.

• حوار:

سئلت: لمن تكتب الأقلام؟

إلى أخرى بحثاً عن رزق ولا أغزر،
وعن مسكن ولا أهناً، وعن أيام
ولا أفضل، وعن نجاح ولا أبقي.
ففي المعادلة، أن لا طيور
من دون أجنحة تحملها، وفضاء
تسبح في مداره، ولا إنسان
من دون إرادة يحملها عزماً،
وطموح يغنيه عملاً، وقناعة
تزيده غنى، وتواضع يعلو
به كبراً، وحوار يكسبه نطقاً،
ومودة تظله مع الآخرين أنساً.

• رسالة:

كتب إليها يقول: تأوي
الحروف إلى اسمك فتكتمل
وصفاً، وتنبسط المعاني في
كلماتك فتصبح مثلاً ومثالاً،
وتتبرعم المواعيد فتزهر
لقائنا، وهل نسيت أن
الحروف طوع كلماتك، وأن
اسمك سيد الأسماء.

• بالتفاؤل تزهر الأيام عملاً،
وتزهو علماً، وتتدفق عطاءً،
ويزداد العمر عمراً، والطموح
حضوراً، والصعود صعوداً.
بغير ذلك يبقى الإنسان سجيناً
للكسل وطريفة للتشاؤم، وفي
الدروب تائهاً.

• قال المطر للأرض: أنا
الغيث للزرع، والفيض للنبع،
والشلال للنهر، واليناع
للزهر، والإخضرار للسبل.
ففي المطر حياة الأرض، ومن
الأرض أرغفة الحياة.

• كما الطيور تهجر من قارة
إلى قارة، بحثاً عن ريش تكسو
به جسدها، وعن قش تبني
به أعشاشها، هكذا، يهاجر
الإنسان من قارة

بطلان ملوونة

قصة عمر

الياس:

يا ابو علي القلوب همست عالهدى
من روحنا هالطير ما مرة هجر
ربينا قصيدة بظلمها تفيا الشجر
وبالمدرسة لو كان فيه يحكي الحجر
كنا محبة وعاطفة منها انفجر
ودفين ع خشاتهن رقصوا الفجر
يا حلم قوم وفيق من ليل الفجر

هيدي الصداقة اللي ابتدت بالمدرسي
من يوم ما الدني ابتدت ومأسسي
وصار الوفا خمر العمر اللي بنحتسي
ويا نور لمن من قصيدي بتكتسي
أمرق علينا ودق باب المحبسي
نحنا العطر، نحنا الزهر والنرجسي
والأنبيا الشحرور والزين وخليل

فهد:

كلما بغياب الشمس جنح الطير بات
سبحان يللي تمجد بطهر الصفات
لو ما هوا الماضي وعبير الأمسيات
والمدرسي الكانت سفينة للنجاة
عشنا وسوى للشعر قسمننا بيات
وجنبك كنت يا الياس وبها المعطيات
الماضي الـ على دربو قطار العمر فات
بتضلها روحك لروحي مرافقة

في الأعوام التي سبقت الحرب (٧٢-٧٣-٧٤) جمعت المقاعد الدراسية شابين في الرابعة عشرة من عمرهما، وكانت هوايتهما الوحيدة هي الزجل والشعر اللبناني، هذا التراث الرائع. وقد كان حلمهما أن يؤسسا جوقة زجلية في المستقبل، ولكن الحرب باعدت بينهما، فذهب فهد إلى «منطقته» وهو جنوبي من بلدة عبا، وبقي الياس في الأشرفية، وعندما جمعتهم الأيام الثانية تبادلوا القصائد وكأن الزمن لم يمر، لأن تراثنا يوحد ولا يفرق.

العديد المتقاعد
الياس أبو خليل

وطير الوفا غرد صباحو بالهدى
وللا بلحن الحب ما مرة شدى
انسكبت قوافيها مدى يطوي المدى
ردد أغانيها على شفاف الندى
شوق وحنين لجوق يتحدى الردى
رقصة حلم لليوم بعدو ما ابتدى
التاريخ بدو صوت ما بدو صدى

برايي وبظني عمرها شي ألف جيل
عا صخر، صخرة اسحق صخرة اسمعيل
منو، ويا محلا السكر بين خل وخليل
ولما بترسم مع فهد شمس الأصيل
وصلني وحي أشعار ما الها مثيل
أنجيلنا وقرآننا كتاب الزجل

والزوين وخليل

بتعن عا بالي ترانيم الصلاة
وسخر حنين الذاكرة للذكريات
كنت افتكرت اللي مضى من العمر مات
والبحر كلمة وموجها حبر الدواة
كتبنا مطالع شامخة وكنا هواة
قديش تهديني معاني وقول هات
أنت وأنا عادروب ما بعد الممات
ونكشف بتاني كون أسرار الحياة

يا مجوقل...

يا مجوقل عالساحة نزال
وخلي رايتنا تعلا
ليكير فينا لبنان
ويقلنا مية أهلا
يلا يا زنود الأبطال
تنزرع لبنان رجال
ويا مجوقل عالساحة نزال
خلي رايتنا تعلا...

ميراي ابنة المؤهل خالد ضاهر

الجندي اللي منّا وفينا
قبل ما يعرفنا مين
شو لازم نحنا نقلو
منبوسو بوسة من القلب
شو بيطلب مني الجندي
عا طول بشوفو حدي
هو الي سيّد ها الأرض
لما بيفرض أمرو فرض
مهما الدهر علينا يجور
حاجي نلف وحاجي ندور
دخلك يا خالق هالكون
تصون بلادي كل الصون

حامي
الأرض

عبد الرؤوف
السعدي
شعبا

حزورة

بوابة وفي الها باب
وساكن داخلها سرداب
بيدخلها من دون حساب
الناس بتدعي باسم الآب

مشرّع عا طول ومفتوح
بيوصل عادهلز الروح
من المسموح ومش مسموح
تضل بخير وما تنسد؟

مسماية عا اسم وحوش
الاسم تقيل وما خصوش
انكنك بعدك ما حزرتوش
بأحضان الصدر المفلوش

لوحه ساكنها الإبداع
محاوطها من الفن شعاع
مشهورة عليها إجماع
بتلمج بعد ثلاث ترباع

لكن هيي أمورة
بطعمتها ولا بالصورة
بهونلك هالحزورة
بيغمرها معمول المد؟

وفيهما السحر الما بيزول
بيبقى مهما العمر يطول
بكل الدنيا عرض وطول
الإسم ملاي حرف الـ«زد»؟

فهد حريري

موظف مدني في النادي العسكري المركزي

بإزميل الفكر المحتد
ولولا يحفرها الشحرور

عم بنحت للكلمة قد
ما بتطلع حلوي هالقد

لا عا غصون ولا عا سطوح
ما لو جسم و ما لو روح
بعثلي ردّ وخود الردّ

في شي بيفطّ وبيطير
لنّو كبير ولنّو زغير
حتى قلّك شو التفسير

بتحرّك فيك الوجدان
ما استغنى عنها الانسان
وبتاكل من دون سنان
ووقت الحزّي عليها لسان

حلوي ولهفتها بتلمّ
الها وجه والها تمّ
ولا بتشوف ولا بتشم
بيحكي عنها وقت الجدّ؟

وما بيقصد الا زيارة
بيستنظر منو بشارة
كتير الصورة محتارة
عليك المبني كلو هدا؟

مسافر عا بساط جناحين
ولو شافو مصباح العين
اسمو وين وهوي وين
لو تقسم اسمو نصّين

حين ماجّ الملعب

رجاء جرجي فرح
حامات

لبيك يا لبنان جاءت تكتب
أشبال صيّد داعت كره غدت
وغريمهم شدّ العزائم علّه
سجّل إذا حمى الوطيس على الوغى

فوز على الكوريين بعد كويتهم
في لعبة الفتيبول في كأس غدت
عزّا أضفتم بعد عزّة حكمة
أنظر إلى وجه الجموع لكي ترى

حتى إذا ما الفوز أعلن حكمه
من عنتر أدى المهمة تاركًا
أولاء لبنان السمو بهم سمت
أولاء لبنان الحقيقي طالما

تلك الملاحم من بطولة شعبنا
ما هم إن كان النزّال بداره
فالنصر مضمون وما أمس سوى
أبشر بلبنان جديّد طيب

أبشر وأنعم في فريق رياضيّة
فإلى المزيد من السمو رجأؤنا

رايات نصر حين ماجّ الملعب
من ركلة لا غير نصرًا تكسب
يحظى معادلة فعزّ المطلب
لبنان هذا غالب لا يغلب

فوز مبين لا محالة نرقب
عين العوالم في امتلاكه ترغب
نصر إلى نصر يضاف ويحسب
كم كان محتضّنًا فريقًا يلعب

فرحًا رأيت الدمع عينًا يحجب
لدمع مجرّي ليس منه مهرب
بعد الثريا في السمو كواكب
كأس العوالم بالملاحم يجلب

نهتز من ذكر لهنّ ونطرب
أم كان في أقصى المدائن يلعب
أولى البشائر في انتصار نكتب
فيه الرياضة للملاحمة مشرب

يسمو إلى أعلى النجوم ويقرب
لا غير ذلك من رجاء نطلب



مؤسسة بكرجي لإطارات السيارات

ركبّ ع دواليب
إدفع حق دواليب
وكل شهر دواليب

اوتوستراد مار ميخائيل - بناية الصحنوي

تلفاكس: ٠١/٤٤٨٥٢ - ٠١/٤٤٢١٦٣ - ٠١/٤٤٨٦٥٧





سلامتكم تهمنا

إعداد:
ليال صقر

عدد هواة الـ ATV إلى ارتفاع فوضى عارمة والمسؤولية القانونية قيد «وقف التنفيذ» فهل يحل القانون الجديد المشكلة؟

تصنعها اليوم إمكاناتها لتتمكن من السير على
الطرق الإسفلتية، الوعرة والجبلية، ولهذا
السبب سميت بـ All terrains vehicle.

ولأن طبيعة لبنان جبليّة،

ارتفع عدد هواة

هذه المركبة بشكل

مطرّد بين العامين

٢٠٠٠ و ٢٠١٠،

وبالتالي ارتفع عدد

الإصابات بسبب

استعمالها العشوائي.

ربّما لأنّها تسير على

أربع عجلات تمنح من

يقودها الشعور بالثقة،

إلا أنّها سريعة الإنزلاق

وغاية في الخطورة إذا

استخدمت بشكل غير

مدرّس ومن دون تمرينات

مسبقة.

أولى ضحايا هذه المركبة في لبنان كان الشاب

الياس العقيقي الذي توفي متأثراً بجراح أصيب

بها إثر حادث العام ٢٠٠٨، بينما كان عمر

حبيقة وميليسا صفير ضحيتي العام ٢٠١٠

بامتياز.

الـ «ATV» في قانون السير

رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن

الداخلي المقدم جوزف مسلم يوضح لنا أنّ

قانون السير الجديد يتضمّن بنوداً عديدة

تتعلّق بالدراجات الرباعية الدفع، تحدّد كيفية

استيراد هذه المركبات وطريقة تسجيلها،

إضافة إلى شروط اقتنائها والعقوبات التي

سوف تلحق بالمخالفات المتعلّقة بها.

قانون السير المعمول به حالياً (قانون العام

١٩٦٧) لا يتطرّق إلى الـ «ATV» كونها لم

تكن موجودة في ما مضى. ويشير المقدم مسلم



الـ «ATV» هي اختصار
لعبارة «All Terrains
Vehicle»، وهي مركبة يزداد
عدد هواتها ومستخدميها،
ليزداد بذلك عدد المرشحين
للسقوط ضحايا حوادث
السير وبصورة أدق ضحايا
حوادث السحق. فمخاطر
قيادة هذه المركبة تفوق
مخاطر قيادة أي دراجة
أخرى إذ على سائقها
أن يتمتع بدرجة عالية
من الإحتراف للسيطرة
عليها.

هي في الأساس آلية مخصّصة للاستعمال

الزراعي ومصممة للسير في الجبال والأماكن الوعرة، لكنها في لبنان باتت

تستبيح كل الطرق حتى تلك المعبدة بالزفت، ولا تتردّد في تقديم عروضها

على الطرق الفرعية بصفقتها «دراجة نارية رباعية الدفع».

تحديد وجهة استعمال الـ ATV

تعريفها الأساسي أنها دراجة نارية رباعية

الدفع وقد حددت الشركات التي تصنعها

مواصفاتها على أنّها غير مخصّصة للسير

على الطرق المعبّدة، إلا أنّها في لبنان، وفي

ظاهرة غاية في الخطورة، تسير بين السيارات

والشاحنات والدراجات النارية.

وبين طيش قيادة عشوائية ومسؤولية

قانونية «مع وقف التنفيذ» وفوضى عارمة في

استيراد هذه المركبات وتأجيرها وتسجيلها

وتحديد مواصفاتها على دفاتر ملكيتها،

تستمرّ هذه الآليات في السير.

يسعى قانون السير الجديد الذي لم يقرّ

بعد إلى ضبط الفوضى العارمة، بينما تطلق

الجمعيات الأهلية اللبنانية حملات لتوعية

سائقي هذه الدراجات، بالتزامن مع حثّ

البلديات لتفعيل الرقابة في المناطق السياحية

وتحديد الأماكن الجبلية من خلال شرطة

البلدية، حيث تنظم سباقات الـ «off road»

العشوائية، وحيث تؤجّر هذه الدراجات في

المحال من دون أي رقابة...

المواصفات الميكانيكية

من مواصفات الـ «ATV» الميكانيكية أنّها

قد تكون رباعية أو خلفية الدفع، محرّكها

بقياسات عديدة. وقد طورت الشركات التي



لسير هذه المركبات (طريق عام فقط، طرق وعرة فقط، أو الإثنين في الوقت عينه). كما يحدد هذا الأخير شروطاً على مستوردي الدراجات احترامها، ومنها أن تسجل هذه الآليات فوراً لأن عدم تسجيلها يعرض هؤلاء لعقوبات جسيمة. كذلك يتطرق القانون لحالة الـ ATV الميكانيكية

ويمنع استيراد تلك التي تخطت مدة

استعمالها ثلاث سنوات، حفاظاً على السلامة العامة، مشيراً إلى أن قيمة هذه العقوبات قد تصل إلى ١٠ ملايين ليرة لبنانية، والمبلغ يتضاعف في حال تكرار المخالفة. كما يحدد القانون العقوبات على المخالفات المتعلقة بمواصفات الخوذة الواقية لسائق الدراجة الرباعية الدفع والتي تناهز الـ ٢٠٠ ألف ليرة في الأيام الـ ١٠ الأولى للمخالفة والتي قد تصل إلى ٣٠٠ ألف في الأيام الـ ١٥ التالية.

كيف يتم تسجيلها؟

وفق ما يفيدنا رئيس الجمعية اللبنانية لتطوير قيادة السيارات رولان المر، فإن الدراجات الرباعية الدفع كانت تسجل قبل العام ٢٠١٠ على أنها دراجات عادية، ولكن رئيس مصلحة تسجيل السيارات العقيد جورج لطوف فرض بعد العام ٢٠١٠ ختم كل دفتر خاص بالدراجات الرباعية الدفع بعبارة «غير مخصصة للطرق المعبدة». وتحدد كلفة تسجيل هذه المركبات بما يتلاءم مع تاريخ صنعها، فتسجيل الـ «ATV» موديل العام ٢٠١٠ و ٢٠١١ قد يبلغ الثلاثة ملايين ليرة لبنانية، بينما يبلغ رسم الميكانيك نحو ٥٠٠ ألف ليرة. اقتناء هذه الدراجة يمكن أن يتم عبر شرائها من المعارض المخصصة لها أو استيرادها. أما الأوراق المطلوبة لإتمام عملية الشراء فهي: شهادة جمارك، قائمة شحن وفاتورة الشراء يتم بعدها تسجيل الـ «ATV» على أنها آلية زراعية، وبذلك يترتب على مقتنيها حيازة قطعة أرض لهذه

في هذا الصدد إلى أن القانون الجديد يعرف الـ «ATV» على أنها كل مركبة آلية ذات أربع عجلات يزيد وزنها فارغة عن ٤٠٠ كلف، وتعتبر بمثابة دراجة آلية. ويعرف الدراجة الآلية على أنها كل مركبة ذات عجلتين أو ثلاث أو أربع، غير مجهزة بمحرك وتسير بقوة ركبها.

وضع القانون القديم الـ «ATV» في خانة الهجين المخصص للـ «off road»، فهي مزيج من السيارة والدراجة النارية المعدّة للاستعمال إنما بعيداً عن الطريق العام. ويشدد المقدم مسلم هنا على أن من واجب قوى الأمن الداخلي توقيف كل دراجة رباعية تسير على الطريق العام لأنها تخالف القانون. ويشير إلى أن عناصر هذه القوى مسؤولون أيضاً عن مراقبة سباقات الـ «ATV» في الـ «off road»، إذ تشهد مختلف المناطق اللبنانية رحلات الـ «ATV» منظمة فردياً أو جماعياً، حيث يعتمد البعض إلى تأجير هذه المركبات في الجرود الوعرة والمناطق السياحية كفاريّا وزحلة، بسكنتا، الأرز، العاقورة، صنين وعيون السيمان...

ويدعو المقدم مسلم البلديات إلى تطبيق القانون في ما يخص متابعة موضوع الدراجات الرباعية الدفع كونها شريكة في المسؤولية ومسؤولة أيضاً عن تطبيق القانون وتوقيف المخالفين، علماً أنها أقرب إلى كشف المخالفات، خصوصاً تلك التي تتم في المناطق النائية.

حالياً توجد إحصاءات حول حوادث الدراجات الرباعية الدفع فهذه الحوادث تضاف إلى إحصاءات حوادث الدراجات النارية العادية، إلا أن قانون السير الجديد، وبحسب المقدم مسلم، سوف يضبط المشاكل والخروقات التي تختص بظاهرة الـ «ATV».

كيف؟ يورد المقدم مسلم بعض النقاط مجيباً عن السؤال، فيقول: بموجب هذا القانون على الشركات المصنعة تحديد المكان المخصص

الغاية، كما يختم دفترها بعبارة «غير مخصصة للسير على الطرقات المعبدة».

جهود الجمعيات الأهلية

تسعى الجمعيات الأهلية في لبنان ومنها «يازا» إلى توعية المواطنين حول مخاطر شراء هذه المركبة الخطيرة لأولادهم، خصوصاً القاصرين منهم. ويحمل السيد كامل ابراهيم (أمين سر اليازا ومسؤولها الإعلامي) مسؤولية غالبية الحوادث أولاً للأهالي الذين يتعاون هذه الدراجات لأولادهم في عمر المراهقة وكأنها لعبة يمكن اقتنائها من دون أي مخاطر. بينما يحمل أصحاب المحال التي تؤجر هذا النوع من الدراجات القسم الثاني من المسؤولية لأنها تؤجر من دون أي إجراءات تؤدي إلى تزويد الهواة وسائل

sm

IN THE MEMORY OF MELISSA SPIR

ATVENTURE

سوا لتتوضّع خطورتها

عقد للعمل من أجل السلامة على الطرق (٢٠١١ - ٢٠٢٠)

• عدم قيادة ATV المخصصة للسير على الطرق الوعرة (ATV) في المناطق السكنية.

• استعمال الخوذة الواقية الرأسية لسائق ATV وحاملها.

• التدريب المناسب مع فرق تدريب محترفة قبل قيادة ATV.

• عدم قيادة ATV على طرقات عامة في إناكبات من النوع المخصص للطرق.

www.yasa.org | www.lasip.net

LASIP yasa

التأمين تغطّي الأضرار المادية والجسدية ضدّ الغير عند وقوع حادث إلى طريق معبّدة وليس على طريق جبلية، مشيراً إلى أنّ معظم شركات التأمين تتحاشى تأمين هذه المركبات.

ويعترف ممارسو هواية ركوب الدراجات الرباعية الدفع أو الـ «ATV»، أنّها تتطلب خبرة خصوصاً لمن يستخدمونها للمرة الأولى، حيث يتحتم على الدراج أن يكون ملماً بهذه الآلية ومتأقلاً معها ليتعرف على قدراتها وإمكاناتها. كما يؤكّد هؤلاء علمهم بحصول حوادث خطيرة في المنحدرات والطرق الوعرة عند القيادة بسرعة عالية.

عالمياً، تعتبر الدراجات الرباعية الدفع أخطر من الدراجات النارية العادية، بحسب دراسات أعدتها مراكز البيانات العالمية الخاصة بالحوادث، استناداً إلى ما تتسبّب به هذه الآليات من حوادث سحق نتجت عن عدم التزام تدابير الوقاية.

ويخصّص بعض الحكومات في العالم مواقع الكترونية تهتمّ بتوعية المواطنين حول قيادة هذه المركبات، وتشدّد من خلالها على التزام تدابير السلامة والتقيّد بالقوانين المتعلقة بهذا النوع من الدراجات، كما استحدث أهالي بعض ضحايا حوادث الـ «ATV» مواقع الكترونية تخليداً لذكرى أبنائهم الذين سقطوا نتيجة استعمالها العشوائي ولتنوعية الشباب، وثمة تشديد على أنّ تفادي وقوع الحوادث ممكن من خلال استخدام معدات الحماية المناسبة المرخصة (كالخوذة الواقية، النظارات الواقية، القفّازات، الأحذية الخاصة...).

وقد أنشئ العام ١٩٨٨ في استراليا معهد مختصّ بتدريب سائقي الدراجة الرباعية الدفع «ASI» على استخدامها، حيث على السائق الخضوع لتدريبات والنجاح في الامتحان للحصول على رخصة قيادتها.

عرضة للإنقلاب أكثر من السيارة لأنها سريعة الإنزلاق في حال الإنعطاف بسرعة عالية. ويضيف أن تجمّع «يازا» أطلق الحملة الوطنية حول سلامة استعمال

الدراجات الرباعية الدفع بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للوقاية من الإصابات الرياضية «LASIP» وأهل الضحية ميليسا صفير. وعن تجهيز الدراجات الرباعية الدفع وصيانتها، يجب السيد ابراهيم أن تجهيزات هذه الدراجات تختلف باختلاف المناطق والظروف المنوي قيادتها فيها. وتنقسم هذه التجهيزات عمومًا إلى ثلاثة أقسام، قسم يتعلّق بالمحركات كأن تكون الـ «ATV» خلفية الدفع أو ٤x٤، وقسم يتعلّق بجسم الـ «ATV» كالدفاعات والإضاءة وغيرها، بينما يتعلّق القسم الأخير بالنقطة الأكثر أهمية في الدراجة وهي صلة الوصل بينها وبين الأرض ألا وهي الإطارات.

ويذكر السيد ابراهيم في هذا الإطار أنه يجب تجهيز الدراجات الرباعية الدفع بما يتناسب مع المنطقة المقصودة وظروفها، مثلاً يجب تثبيت الجنازير المخصّصة للـ «ATV» لدى قيادتها في المناطق الثلجية كما ينبغي تركيب عازل هوائي يقي الصقيع.

من هذا المنطلق يتوجب على سائقي هذه الدراجات إجراء فحص دوري لها وبالتالي صيانتها باستمرار والتنبه لأي عطل قد يطرأ عليها مهما كان بسيطاً...

ماذا عن التأمين والخبرة؟

يؤكد مرجع مختصّ من اتحاد شركات الضمان في لبنان أنه في حال كانت هذه الدراجات مسجّلة ومؤمنة، فإن نوع التأمين الذي تحظى به هو كالتأمين على آية مركبة عادية أو ما يسمّى «بالمسؤولية المدنية ضدّ الغير»، أي أنّ شركات



الوقاية وإجبارهم

على التزام المسار المحدّد

لممارسة هذه الهواية، وأيضاً من دون دليل يحرص على سلامتهم ويلزمهم متابعة دروس وتمرارين مسبقاً ليتعلّموا قيادة هذه الدراجات كي لا يعرّضوا حياتهم وحياة الآخرين للخطر، إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات الوافية حول حجم الدراجة وقوة محرّكها ومواصفاتها الميكانيكية... وينصح السيد ابراهيم من يقود هذا النوع من الدراجات بالآي طمئن إلى كونها تسير على أربع عجلات اعتقاداً منه بأنّها غير معرضة للإنقلاب، لأنّها وبالعكس ذلك تكون

sm

IN THE MEMORY OF MELISSA SFEIR

ATV ADVENTURE

سوا لنوقف المخالفات فيها

عقد للعمل من أجل السلامة على الطرق (٢٠١١ - ٢٠٢٠)

- عدم قيادة الـ ATV المخصّصة للركوب على الطرق الوعرة
- عدم استعمال الخوذة الواقية السخّاء في الـ ATV
- الالتزام المناسب مع فرق لوجيستية مختصة قبل قيادة الـ ATV
- عدم قيادة الـ ATV على الطرق العامة إلا إذا كان في الدرع المخصّص للطرق العامة

www.yasa.org | www.lasip.net

LASIP yasa



Credit Financier s.a.l.

Capital: 5 Billion LBP Fully Paid

R.C. : 74156 Beirut

No. at "Banque Du Liban List": 26

الإعتماد المالي ش.م.ل.

رأس المال: ٥ مليار ل.ل. مدفوع بكامله

س.ت: ٧٤١٥٦ بيروت

الرقم على لائحة مصرف لبنان: ٢٦

قروض واعتمادات فورية

- تقسيط للموظفين وتسليفات لكافة القطاعات
- اعتمادات مستندية - كفالات.
- حسم سندات تجارية.
- سلفة على بضائع.
- شراء سندات خزينة.
- مستشارون ماليون.
- (دون حاجة لتوطين المعاش)
- وخدمات أخرى:
- سوق القطع
- أسواق الأسهم
- سندات خزينة

Head Office

Hazmieh Freeway
Near Sohat Factory

Phone & Fax
+961.5.450007

Dora Branch

Dora Highway
Goussoub Bldg.

Phone & Fax
+961.1.900424

Hamra Branch

Hamra Street
Estrai Bldg.

Phone & Fax
+961.1.751888

Tripoli Branch

Maarad Street
Dar Al Shamal Bldg.

Phone & Fax
+961.6.625999

المركز الرئيسي: الحازمية، الطريق العام، قرب معمل الصحة،

مقر بنك البقاع سابقاً - هاتف: ٥/٤٥٠٠٠٧

الفروع: الحمرا - هاتف: ٠١/٧٥١٨٨٨ | الدورة - هاتف: ٠١/٩٠٠٤٢٤

طرابلس - هاتف: ٠٦/٦٢٥٩٩٩

شركة شقيقة: الإعتماد المالي الزراعي ش.م.ل.

فرع زحلة - هاتف: ٠٨/٨٠١٠٥٠ | فرع شتورة - هاتف: ٨/٥٤٤٤٤١

شركة شقيقة: الإعتماد المالي التجاري ش.م.ل.: انطلياس - هاتف: ٤/٤٤٤٣٢٢

جديد مستشفى جبل عامل



قسم تمييز وجراحة القلب والشرابين

يعمل على مدار ٢٤ ساعة

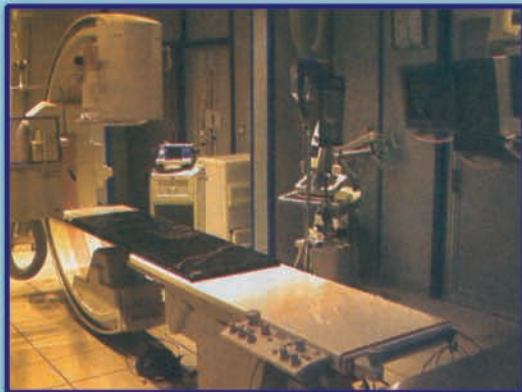
(جراحة - رسور - تمييز)

مستشفى جبل عامل

صور - جل البحر - العباسية

هاتف: ٠٧/٧٤٠١٩٨ ٠٧/٧٤٠٣٤٣ ٠٣/٢٨٠٥٨٠

فاكس: ٠٧/٣٤٣٨٥٤





نحن والقانون

إعداد:

د. نادر عبد العزيز شافي

محام بالإستئناف

القوانين العامة، يتحمل سائق وسيلة النقل ومالكها وإدارة المدرسة (في حال كانت تملك وسيلة النقل أو تستأجرها)، بالتكافل والتضامن، المسؤولية المدنية عن كل ضرر يلحق بالتلامذة، ويكون ناجماً عن عمليات النقل المدرسي.

ويكون السائق والمراقب مسؤولين جزائياً عن أي إهمال في واجباتهما. كما يتحمل السائق ومالك وسيلة النقل وإدارة المدرسة بالتضامن بينهم المسؤولية المدنية عن كل ضرر يلحق بالتلامذة خلال عملية النقل.

٣- وجوب إجراء عقد تأمين لوسيلة النقل المدرسي:

فرض القانون على مالك وسيلة النقل أو مستأجرها إجراء عقد تأمين لوسيلة النقل المستخدمة لنقل التلامذة، على أن يغطي التأمين جميع الأضرار التي قد تنتج عن حوادث السير وخلافها في أثناء النقل.

عدد التلامذة المسموح به في وسيلة النقل المدرسي

نصت المادة الرابعة من القانون الرقم ٩٦/٥٥١ على وجوب تحديد مهمات المراقب وعدد التلامذة الممكن نقلهم في وسيلة النقل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني.

وإنفاذاً لذلك، صدر المرسوم الرقم ٢٠١٠/٤٠١٨ (بتاريخ ١٢/٥/٢٠١٠) الذي نصّ في المادة الأولى منه على ما يأتي:

– يحدّد عدد التلامذة في وسيلة نقل التلامذة بحسب رخصة المركبة الآلية الصادرة عن هيئة إدارة السير والآليات والمركبات وفق مواصفات المصنع.

– يمنع منعاً باتاً زيادة العدد أو وضع الكراسي الإضافية في وسيلة النقل، ويبقى

تعلو الصرخة وتشتدّ كلما تعرضت حافلة مدرسية لحادث سير، خصوصاً عند وقوع قتلى وجرحى بين التلامذة ولأسباب تافهة، كاستخفاف السائق بمسؤولية أرواحهم، أو عدم استيفاء الحافلة الشروط الضرورية المطلوبة، وعدم التزام تدابير السلامة والأمان. والمؤسف أن الكثير من الباصات لا يستوفي معايير السلامة، حيث يحشر في باصات صغيرة أضعاف العدد المسموح بنقله من التلامذة. في الشثناء يتكدّسون بعضهم فوق البعض الآخر، وفي الطقس الحار تفتح الشبابيك والأبواب... ويجلس الأولاد في الفسحة الخلفية أرجلهم ممدودة خارج الباص ولا يحجبهم عن السقوط سوى شبك حديدي، أما الغازات السامة المنبعثة من العادم (الإشيمان) فتجد طريقها مباشرة إلى صدورهم... فكيف يحدد القانون اللبناني تدابير السلامة والأمان في وسائل النقل المدرسي؟



تدابير السلامة والأمان في وسائل النقل المدرسي

الشروط القانونية

الخاصة بوسائل النقل المدرسي

١- وجود مراقب مسؤول:

فرضت المادة الأولى من القانون الرقم ٩٦/٥٥١ وجود مراقب مسؤول في كل وسيلة نقل مدرسي، حيث نصت على أنه «يمنع منعاً باتاً نقل تلامذة المدارس الرسمية والخاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي، من البيت إلى المدرسة وبالعكس، أو إلى أي مكان آخر بمختلف وسائل النقل المعدة لهذا الغرض، من دون وجود مراقب مسؤول مكلف من قبل إدارة المدرسة في حال كانت المدرسة تملك

هذه الوسيلة أو تستأجرها أو من قبل مالك هذه الوسيلة في الحالات الأخرى.

وفي حال إهمال تعيين مراقب في كل وسيلة نقل من قبل الجهة المعنية بذلك، يحكم عليها بغرامة تتراوح بين قيمة الحد الأدنى الرسمي للأجور وضعفها، وذلك بالاستناد إلى محضر ضبط منظم من قبل القوى المولجة بتطبيق قوانين السير، وفق المادة ٣ من القانون المذكور.

٢- مسؤولية سائق وسيلة النقل ومالكها وإدارة المدرسة والمراقب عن الحوادث: بالإضافة إلى المسؤوليات التي ترتبها



نحن والقانون

ونصت المادتان ٣ و ٤ من المرسوم المذكور على أنه تصدر عن وزير التربية والتعليم العالي القرارات اللازمة لتطبيقه، وتكلف قوى الأمن الداخلي في ما خصها بمراقبة تطبيقه.

الممر الوسطي مفتوحاً لدخول التلامذة وخروجهم من دون أي عائق. وتقتضي الإشارة هنا الى وجوب تعديل القانون والمرسوم المذكورين، واشتراط وجود بابين في وسيلة النقل المدرسي لدخول التلامذة وخروجهم، بالإضافة إلى وجوب توافر أحزمة الأمان التي تخفف الأضرار في حال وقوع الحادث.

مهمات المراقب في وسيلة النقل المدرسي

حدّدت المادة ٢ من المرسوم المذكور مهمات المراقب في وسيلة النقل المدرسي على النحو الآتي:

- ١- الوجود في الحافلة قبل دخول التلامذة، وعدم مغادرتها حتى نزول آخر واحد منهم.
- ٢- المشاركة في وضع خارطة الرحلة بالتعاون مع سائق الحافلة.
- ٣- إعداد لائحة بأسماء الطلاب المسجلين في الحافلة وعناوينهم، وأرقام الهاتف.
- ٤- منع التحدث مع سائق الحافلة إلا عند الضرورة.

٥- الاتصال بمسؤول النقل في المدرسة في حال وقوع أي حادث.

٦- تسليم تلامذة الروضات وتلامذة الحلقة الأولى إلى أهاليهم أو من ينوب عنهم.

٧- ضبط النظام في الحافلة خصوصاً عند وقوع حوادث أو عطل، وعدم السماح بخروج التلامذة منها إلا في حالات الخطر وتحت إشرافه.

٨- إلمام المراقب باستعمال مطفأة الحريق وعلبة الإسعافات الأولية.

٩- أن يكون المراقب من ذوي السيرة الحسنة، وأن يكون عمره فوق ٢١ سنة.

١٠- في حال غياب المراقب، على الجهة المعنية بتعيينه، تكليف بديل عنه يتولى جميع المهمات المطلوبة المشار إليها.

مواصفات «لينور» الخاصة بالسلامة العامة في باصات المدارس

حدّدت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (لينور) المواصفات التي يجب توافرها في تصميم الحافلات المنفردة لنقل التلامذة وأمتعتهم، وتجهيزها واستعمالها بهدف حمايتهم من الأذى المباشر وغير المباشر، ضمن مقاييس السلامة العالمية والعربية المعروفة والمعتمدة معاً، وعلى وجه الخصوص ما ينطبق منها على خصوصية الامكانيات التقنية والبشرية والبيئية في لبنان. وقد تضمنت هذه المواصفات إرشادات تشمل السائقين والمراقبين والمدارس والتلامذة وفق الآتي:

١- إرشادات خاصة بسائقي السيارات التي تنقل التلامذة:

ثمة تركيز على التشدد في منح رخص قيادة السيارات والمركبات الآلية والبيانات وشروط منح الشهادة الطبية، إضافة إلى التركيز على تقنيات القيادة الدفاعية (Defensive Driving) ومراعاة تدابير السلامة الضرورية في إصعاد التلامذة وإنزالهم، حيث «يحظر على راكب المركبة ان ينزل منها أو يصعد إليها أو ان يفتح مخارجاً من مخارجها قبل ان يتأكد مسبقاً من امكان اجراء ذلك من دون أي خطر (المادة ٣٧ فقرة ٣ من قانون السير).

٢- إرشادات خاصة بالمراقبين: يتوقف عدد المراقبين في الحافلات المدرسية على عدد التلامذة، ففي السيارات الكبيرة التي تحمل من ٣٠ الى ٤٠ تلميذاً وطفلاً، يستحسن وجود أكثر من مراقب ليتولوا مسؤولية كل تلميذ يصعد

او ينزل او يجلس في الأوتوبيس.

ومن المهمات التي على المراقب القيام بها، على سبيل المثال لا الحصر: البقاء متنبهاً وبقظاً، مطيعاً للتعليمات ناقلًا للتلامذة قواعد السلامة. وعليه تدريب التلامذة على الوقوف في الصف خلف بعضهم البعض افرادياً من دون تدافع (تدفيش) ومراقبتهم في اثناء توجههم الى مقاعدهم ومساعدتهم على الجلوس بسرعة قبل تحرك الأوتوبيس، والتأكد من خلو ممر الباص الرئيس من الحقائق والكتب ومن أي عائق آخر، والانتباه الى التلوثات المعدنية الحادة في داخله (مسامير، براغ...)، وإبلاغ السائق عنها، وتذكير التلامذة بوجوب وصولهم قبل الوقت لنقلهم، وبالوقوف دائماً على الأرصفة (إذا وجدت) او الى أقصى طرف الطريق في مكان آمن مكشوف من الوجهتين، والتأكد في كل مرة يتوقف فيها الباص لإنزال التلامذة أن لا وجود لأي خطر، وان يكون مستعداً وجاهزاً للتدخل ولمساعدة السائق على ضبط النظام.

٣- إرشادات خاصة بالمدارس:

يمكن للمدارس ان تستعين بمستشارين (افراد او لجان أهل او سائقين متمرسين مثلاً...) يتم التباحث معهم في المواضيع التي تتعلق بضمان سلامة التلامذة في المدارس وفي السيارات المخصصة لنقلهم. ويمكن للمدارس اتخاذ بعض التدابير التي تخفف نسبة حوادث السير، ومنها: اختيار السائقين من ذوي الخبرة والاخلاق، وشراء او استئجار السيارات المخصصة لنقل التلامذة فقط، وتجهيز المتوافر لديها بالتجهيزات التي تضمن سلامتهم، وعدم التهاون في اجراء التصليحات

الخلف (Emergency Door) ومخارج الطوارئ على الجانبين، والتجهيزات الداخلية والفرش...، كلها تعطي دلالة واضحة على الأهمية التي توليها الإدارات في تلك الدول المتقدمة للسيارات المدرسية ولتجهيزات السلامة فيها، بينما تفتقر معظم الحافلات المدرسية في لبنان إلى معايير السلامة.

٤- في الطقس الحار تفتح الشبابيك والأبواب، حتى الخلفية منها في الباصات الصغيرة، ويشاهد التلامذة يجلسون في الفسحة الخلفية الموجودة فوق غطاء المحرك وأرجلهم ممدودة خارج الباص. وبالإضافة إلى ما ينتج من هذه الطريقة من أخطار جسيمة تتمثل في السقوط، فإن تشقّ هؤلاء التلامذة الغازات السامة المنبعثة من العادم (الاشبمان) يتسبب بأمراض خطيرة.

وقد أبرز بعض هذه المشاكل تقرير البعثة العلمية السويدية «سويرود» (Sweroad)، التي استقدمتها الحكومة اللبنانية بهبة من حكومة السويد لإجراء إحصاءات حول حوادث السير، بحيث أورد هذا التقرير أنه «بسبب النقص في الإفادة عن حوادث السير التي ينتج منها وقوع إصابات أو وفيات، لا يمكن إدراك حقيقة حجم المشكلة التي يعانيها وضع السلامة على الطرقات».

كل هذا يستدعي التعاون بين جميع المعنيين للحفاظ على سلامة التلامذة، وذلك من خلال التشدد في تطبيق القواعد القانونية ذات الصلة، وأيضاً من خلال سنّ قوانين جديدة أو تعديل أخرى قائمة.

المراجع:

- <http://www.sidonianews.net>
- <http://www.yasa.org/ar>
- <http://www.nowlebanon.com/arabic/NewsArchiveDetails>

بحوادث، والانتظار على الرصيف أو أقصى طرف الطريق وفي مكان مكشوف من الوجهتين والوقوف بالصف والصعود افرادياً، والجلوس على المقاعد المخصصة لهم قبل تحرك الباص والامتناع عن الوقوف والمشي داخله والالتزام الهدوء، وعدم رمي الأشياء وقذفها وإبقاء النوافذ مغلقة وعدم فتحها إلا بإذن من السائق أو المراقب، وعدم مدّ رؤوسهم أو أيديهم خارج النوافذ، والانتباه عند النزول، وعلى التلامذة الكبار المساهمة في السلامة العامة والاسعافات الأولية.

واقع تدابير السلامة والأمان في وسائل النقل المدرسي

يبدو واضحاً أن معظم القواعد القانونية المذكورة، ما زالت حبراً على ورق، على الرغم من الحوادث المتكررة في مختلف المناطق

اللبنانية، وعلى الرغم من وقوع العديد من الضحايا من تلامذة المدارس، في ظل عدم وجود مراقبين إجمالاً في الكثير من المدارس باستثناء الكبرى منها التي تعتمد بشكل كبير على أساتذتها للقيام بهذه المهمة. ومن أبرز المشاكل في هذا المجال:

١- إن معظم الباصات المدرسية مزودة باباً واحداً ولا تحتوي على أحزمة أمان للتلامذة.

٢- يشاهد الجميع سيارات فان صغيرة تحمل حوالي ٢٧ تلميذاً بدلاً من ٨ أو ١٠ تلامذة، وحافلات كبيرة تحمل أكثر من ٥٥ تلميذاً بدلاً من ٣٠ أو ٤٠ تلميذاً.

٣- ان الحافلات المستعملة والمستوردة من الخارج والتي كانت مخصصة لنقل التلامذة في الدول المتقدمة، مميّزة بلونها الأصفر والكتابات التي تعرّف عنها (باص مدرسة) School Bus) والاشعارات (قف Stop) والاضواء الحمراء الكبيرة وباب الطوارئ من

والصيانة الدورية، وأجراء عقود الضمان اللازمة، وتنظيم برامج تطبيقية للمراقبين والتلامذة، وتزويد المراقبين سترات ملونة ومميّزة وأدوات وتجهيزات السلامة، وتحويل قسم من الطريق المؤدي إلى المدرسة والباحات المخصصة لوقوف السيارات في المدرسة وممرات المشاة إلى امكنة نموذجية تتوافر فيها مختلف اشارات السير اللازمة، واستخدام اللوحات الاعلانية والخاصة بالمدرسة كوسيلة



تثقيفية لنشر مواضيع متعلقة بالسير والسلامة العامة.

٤- ارشادات خاصة بالأهل:

على الأهل عدة موجبات ضرورية، أهمها: تحضير أولادهم قبل وصول الباص بوقت كاف لمنع الاستعجال والركض مما قد يتسبب بحوادث عديدة، وتذكير أولادهم دائماً بضرورة التقيد بتعليمات المراقب والسلامة لتجنب الحوادث. وعليهم أن يتأكدوا من فهم أولادهم أهمية التزام الهدوء داخل الباص لمنع التأثير على تركيز السائق مما يجعله عرضة لارتكاب الأخطاء والحوادث.

٥- ارشادات خاصة بالتلامذة:

على التلامذة أيضاً مسؤولية الحفاظ على سلامتهم الشخصية، من خلال: التزام تعليمات الأهل والمراقب والسائق وتوصياتهم، والوصول إلى مكان توقف الباص في الوقت المحدد من دون الاستعجال الذي قد يتسبب

لماذا

يتسم الإبداع بالغرابة؟

من المعروف أن كبار المبدعين في مختلف الحقول، يبدون عمومًا غرابة في المظهر والسلوك، تجعلهم أقرب إلى المجانين منهم إلى الأصحاء.

ما هي اسباب هذه الظاهرة؟ هل تحمل أبعادًا بيولوجية تحتم إلتسام الإبداع بالغرابة، أم أن الشهرة التي توصل إلى القمة تؤدي دورها على صعيد نشوء سلوكيات المبدع المميزة؟

خلفيات

بيولوجية ونفسية

المشكلة، بحسب الباحثين، لا

تكمن في تمييز الذات عن الغير، بل في خلفيات بيولوجية عديدة تتفاعل مع عقل المبدع الواعي، لتشكل أطر الغرابة الظاهرة للعيان. فغرابة أطوار المبدعين بشكل عام ليست مجرد صدفة، بل جزءًا من الوظائف الطبيعية للفرد المعني بهذه الظاهرة المميزة.

منذ أقدم العصور، وتحديدًا منذ عهد قدماء فلاسفة اليونان، لاحظ الفيلسوفان أفلاطون وأرسطو الظاهرة المشار إليها والتي ميّزت آنذاك قدماء الأدباء والعلماء والفنانين، وأوردوها في آثارهم الفلسفية. لكن الفيلسوف أرسطو طاليس كان أول من قال بنظرية الربط بين غرابة الأطوار ومرض الإكتئاب، وهي نظرية تبناها علماء النفس المعاصرون وطوّروا مفاهيمها.

ومنذ أكثر من قرن تقريبًا، أشار عالم الجريمة الإيطالي سيزار لومباردو إلى تصرفات المبدعين الغريبة في كتابه «رجل الإبداع»، ونسبها إلى أمراض وراثية تقرب ما بين

المبدعين والمجرمين العنيفين.

وخلال العقود الأخيرة، استخدم علماء النفس المعاصرون مقاييس علمية بالغة الدقة من أجل تقصي العلاقة بين الإبداع والأمراض النفسية. وقد توصلوا إلى نظرية مفادها أن معظم المبدعين يتميزون «بشخصية فصامية» (Schizotypal Personality)، وهي شخصية تختلف عن تلك التي تميز مرضى الفصام الذين يعالجون بالأدوية. مع ذلك يؤكد الباحثون أنها منبعثة من الجينات التي يورثها بعض أفراد العائلة المصابين بمرض فصام الشخصية (Schizophrenia).

وكانت الدراسة التي أجراها أخيرًا العالم البريطاني دانييل نيتل، ونشرتها مجلة العلوم الأميركية (Scientific American)، قد أكدت تفشي الشخصية الفصامية بين المبدعين أكثر من الناس العاديين. وهذه الشخصية، على حد تعبيره، تزود المعنيين بها أفكارًا واعتقادات خارجة على المؤلف، والأمثلة على ذلك كثيرة تأتي على بعض منها: الموسيقار المعروف شوبان على سبيل

المثال، كان يعتقد أن بيتهوفن استمد الحانه من أرواح الأموات في القبور. أما الكاتب الشهير شارلز ديكنز فكان يشعر بأن أبطال رواياته يلاحقونه. من جهته كان العالم إسحق نيوتن يكرّس وقته للعمل، ويتحاشى المجتمع لأنه يؤمن بأن الغير يضمّر له الشر.

خلفيات الشخصية الفصامية

من المعروف أن الذاكرة تخزن معلومات ضرورية للبقاء. لكننا جميعًا، كما تشير التقارير العلمية، مجهزون بعوازل أو مصاف دماغية تخفي وراء الستار الكثير من الإشارات التي تمر عبر الحواس، لضمان استقرارنا الفكري. وهذا يعني أن معظم المعلومات التي تختزنها أدمغتنا لا تصل بالكامل إلى العقل الواعي. لكن أصحاب الشخصية الفصامية، لديهم كما تؤكد الأبحاث نقص في عمل هذه المصافي، الأمر الذي يوصل إلى عقلهم الواعي أفكارًا

مختلفة وغريبة ترد تبعًا من العقل الباطني، فيؤمنوا بها، ويحوّلونها إلى إعتقادات غير واقعية.

إلى ذلك فإن نقص عمل المصافي المشار إليها يجعل كبار المبدعين يركزون بالكامل على عالمهم الداخلي، وذلك على حساب الحاجات الاجتماعية والشخصية. ومن هنا غرابة أطوارهم وأهم مظاهرها، إهمال المظهر واللباس وأحيانًا النظافة، واختلال التواصل الاجتماعي الطبيعي.

واللافت في الموضوع أن الدراسات التي تعمقت في الحالة المشار إليها، أكدت أن نقص عمل المصافي الدماغية يزود المبدعين كمًا من المعلومات الخارجة على المؤلف، الأمر الذي يغذي فكرهم الخلاق، ويرفع مستوى ذكائهم.

الأضواء تزودنا الجمال والتجديد الدائم، إن
على صعيد الفنون والآداب أو العلوم والتجارة
والإقتصاد. إنها نفحة عطر
تهبّ على حياتنا الراكدة،
لتزرع فيها وعودًا تنمو
مع كل حركة إبداع
في مجالات أعمالهم.

هذا يعني أن الذكاء المرتفع والذاكرة
الحادة يحميان المبدعين من الاندراج على
لائحة المرضى ويرفداهم بالمقدرة على
غلبة الأفكار المشوشة، والاستفادة
من تدفق كم المعلومات إلى عقلم الواعي.
إن الفئة المبدعة من غربيي الأطوار، هي
كنز يغني المجتمع.
فالجهد التي
يبدلونها
بعيِّداً من

أهمية الذكاء

ما سبق ذكره لا يعني أن غريبي الأطوار هم جميعاً مبدعون. فالأبحاث الجارية حالياً في المختبرات العلمية، تشير إلى أن المبدعين المسمّين بالغربة يتميزون بمستوى ذكاء مرتفع، وذاكرة بالغة الحدة، وهذا ما يمكنهم من تحويل نقص مصافهم الدماغية لمصلحة مقدرتهم على تقصي المعلومات المخزنة، في ذاكرتهم وعقلهم اللاوعي، والاستفادة منها في أعمالهم الخلاقة.

[illegible]



Bakery



Pastry



Coffee Shop



Restaurant



Cheese & Meat



Ask about our daily
"Plat du Jour"

For Delivery call 01 500003

Jisr El Bacha, Tel: +961 1 499992 Fax: +961 1 499996
Mob.: +961 3 965558 e.mail: info@keyrouzbakery.com
www.keyrouzbakery.com

أثبتت دراسات عديدة أن التغيرات الكيميائية التي تنتج عن تناول بعض الأطعمة تؤثر على مزاج الإنسان وليس على صحته وحسب. وقد بينت هذه الدراسات أن التغيير في نوعية الغذاء يرتبط إحصائياً بشكل واضح بالحالة المزاجية للأشخاص. فما هي المأكولات والمشروبات التي من شأنها تحسين مزاجنا، وأيها تؤثر عليه بشكلٍ سلبي؟

تشعر بالاكتئاب؟ مزاجك سيء؟ راقب نظام غذائك وعدّله



العلاقة بين الطعام والمزاج

تقول اختصاصية التغذية الفرنسية فرنسيس، إن هنالك علاقة مباشرة بين الطعام وبين بعض الأمراض النفسية وأهمها

الاكتئاب، بالإضافة إلى حالات الخوف وانعدام التركيز والتوتر...

تميّز فرنسيس أولاً بين المزاج، وهو حالة خاصة من الإنفعال العاطفي يمرّ بها الإنسان تحقّقها منبهات معيّنة خلال فترة زمنية قصيرة، وبين الشعور العام - الأكثر تعقيداً من الحالة المزاجية - وهو نتيجة تفاعلات كيميائية خارجية تولّد لها عوامل وراثية وبيئية. وتضيف أن الاكتئاب هو أكثر الحالات المزاجية ارتباطاً بالنظام الغذائي الذي يعتمد عليه الإنسان، مشيرة إلى أن الأطعمة التي نتناولها تؤثر سلباً أو إيجاباً على مادتي السيروتونين والدوبامين - هورمونات مسؤولة عن اعتدال المزاج وصفائه في الدماغ.

أما عن الطريقة الأمثل لتحسين المزاج، فترى فرنسيس أنها في اتباع نمط غذائي متوازن ومتنوع. فبينما تتضمن البروتينات النشاط الجسدي والإرتياح النفسي، تساعد النشويات على الإسترخاء. كذلك أوضحت الدراسات أن لنقص الحديد، والسيلينيوم، والمغنيزيوم، والزنك والفيتمينات دوراً مهماً في رفع مستوى الاكتئاب عند الشخص، كما يؤدي نقص الأحماض الأمينية، وتلك الدهنية

غير المشبعة إلى النتيجة عيناها.

من هذا المنطلق تنصح فرنسيس بسلسلة من التعديلات في النمط الغذائي، من شأنها أن تؤدي إلى تحسّن المزاج بشكل ملحوظ:

- تناول النشويات (الخبز، المعكرونة، البطاطا، الحبوب وبشكل خاصّ البرغل والأرز..)، التي ترفع القدرة على التركيز، وتعزّز مادة السيروتونين في الدماغ وهي معروفة بقدرتها على توفير الهدوء والراحة ممّا يساعد على الاسترخاء.

- استهلاك البروتينات قليلة الدسم التي تنشط إفراز مادة الدوبامين في الدماغ (اللحم الأحمر، السمك، الدجاج، الحليب ومشتقاته).

- اتباع نظام غذائي غني بالـ «أوميغا 3» الموجود في الأسماك الدهنية (السردين، السلمون، التونا)، وبعض المصادر النباتية كالمكبرات النيئة، وفي زيت الكانولا وبذور الكتان، وذلك بسبب التأثير الإيجابي الذي تتركه هذه المادة على خلايا الدماغ.

- الإكثار من الوجبات التي تحتوي على الكالسيوم، المغنيزيوم، الزنك، الحديد والسيلينيوم، وهي معادن تسهم في تحسين المزاج من خلال تحفيزها نمو أنسجة الدماغ

وأنزيماته، وفي تأمين الطاقة له. وهي موجودة في البقول، الفاكهة، الحبوب، اللحوم قليلة الدسم، ثمار البحر، الحليب ومشتقاته (بشرط أن تكون كلّها قليلة الدسم أيضاً)، كما أنها موجودة في المكبرات والشوكولاتا الداكن (بشرط ألا تزيد كمية استهلاك هذا الأخير عن 10 غرامات في اليوم).

- تناول الأطعمة التي تحتوي على مجموعة الفيتامينات B كالـ: B6، B9، الموجودة في الخضار

ذات الأوراق الخضراء، الفاكهة والحبوب...

- اختيار الأطعمة الغنية بالفيتامين D، علماً أن التعرّض إلى أشعة الشمس هو المصدر الأول لهذا الفيتامين، ويحتوي كلّ من السلمون، صفار البيض وقشرة الدجاج على كميات جيّدة منه.

- عدم الإفراط في تناول الكافيين، إذ إن كمية قليلة من هذه المادة تسمح في زيادة التركيز، بينما يؤدي الإفراط في تناولها إلى الأرق والتوتر وبالتالي إلى التقلبات المزاجية.

- الامتناع عن التدخين، بحيث أثبتت الدراسات أن المدخنين هم أكثر عرضة للإكتئاب من غير المدخنين.

- التأكّد من تناول ثلاث إلى خمس وجبات في اليوم، مع تجنّب الوجبات الثقيلة التي تشعّر الجسم بالكسل، على أن تكون الوجبة غنية بالبروتينات، الفيتامينات، المعادن، الخضار، الفاكهة والحبوب..

- أخذ قسط من الراحة، لأن الإرهاق الجسدي يؤدي حتماً إلى الإرهاق النفسي.

- ممارسة الرياضة فهي تبعد الاكتئاب، من خلال تحفيزها الدماغ على إفراز الأندوفينات التي تسهم في الشعور بالراحة.

AXOL

مطهر و معقم



تفرضي على
بشرائيم!



يأتين من بلدان الفقر والجوع، يحملن
البؤس والهموم وحقيقية سفر تكاد تكون فارغة
لولا قلة من الملابس البالية الرثة... يتركن قراهن
النائية سعياً وراء حلم بمسكن دافئ ولقمة عيش كريمة في
ظل عائلة ودودة ترعاهن وتشفق على غربتهن...
من سريلانكا، ألبانيا، الفلبين، النيبال، وبنغلادش... عاملات
مهاجرات يأتين للعمل المنزلي في لبنان. رحلة تبدأ بحلم وتنتهي -
بالنسبة الى عدد كبير منهن - بكابوس يرافقهن حتى العودة إلى
الديار، هذا إن قدر لهن البقاء أحياء حتى العودة!

عاملات المنازل في لبنان

حقيقية السفر ليست نهاية البؤس

يأتين من
فقر وجوع
وهموم

معاكسة تمامًا. وبهذا تكون قد وضعت أول عثرة في طريق بناء علاقة
جيدة بين العاملة وأرباب العمل، ذلك أن توقعات كل منهما مغايرة تمامًا
لتوقعات الطرف الآخر.

قد يظن البعض أن مشكلة عقد العمل هذه
تم حلها من خلال «عقد العمل الموحد» الذي
بدأ العمل به منذ العام ٢٠٠٩، والذي فرض
للمرة الأولى أن يوقع رب العمل والعاملة العقد
نفسه باللغة الأم لكل منهما، لكن الواقع لا
يدعو الى الكثير من التفاؤل في هذا الشأن.
فعلى الرغم من أن العقد المذكور يشكل
خطوة إيجابية في إطار المساعي لتأمين الحقوق
الأساسية للعاملات المهاجرات، غير أنه يبقى
من دون فائدة ما دامت عملية تطبيقه لا تخضع

عقد العمل الموحد: من يراقب تطبيقه؟

يقدّر عدد عاملات المنازل المهاجرات في لبنان بمئتي ألف عاملة،
يأتين بموجب عقود عمل لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويتم
إجبارهن على العيش في منزل رب العمل
(الكفيل) كشرط أساسي للحصول على تأشيرة
الدخول.

تبدأ مشكلة العاملات المهاجرات فور توقيع
عقد العمل في مكاتب الإستخدام، حيث أن
بعض هذه المكاتب يقدم عقدين مختلفين
لكل من رب العمل والعاملة الآتية من الخارج.
فيؤكد الأول عدم أحقية العاملة في يوم عطلة
أسبوعي، وعدم أحقيتها في بناء علاقات
إجتماعية مع زميلات من أبناء وطنها، إلى غيرها

من الممنوعات التي ترضي رب
العمل على حساب العاملة. في
حين يذكر العقد الآخر معلومات



مديرة مركز الأجانب في كاريتاس لبنان
السيدة نجلا تابت شهدا

لأي مراقبة للإلزام رب العمل (هذا اذا افترضنا أن العقد قد كتب فعلاً باللغة الأم للعاملة المهاجرة، وأنه قد تم إعلامها بحقوقها قبل التوقيع).

نظام كفالة أم ترخيص للإستعباد؟

من جور بعض مكاتب الإستخدام، إلى التمييز الطبقي والعنصري، وهو المحطة الثانية في رحلة العاملة الى لبنان. فالعاملات الوافدات إلى مطار بيروت لن يجدن في الجزء المخصص لهن في قاعة الإستقبال ما يوحي باحترام الضيف. وسوف يترعن على الأرض إلى جانب الحقائق المرمية بانتظار أن يأتي الكفيل لانتشالهن من بؤسهن. ما لا تعرفه العاملات في

المأكل والملبس والأجر المدفوع في حينه، إلخ...، فإن البعض الآخر يقع ضحية العمل في منزل لا يحترم أربابه حقوق الآخرين ولا حريتهم، فيتم حرمانهن من أبسط حقوق الإنسان ألا وهي التعامل معه ككائن بشري، لا كسلعة تجارية، أو كإنسان آلي مجرد من الإحساس والكبرياء.

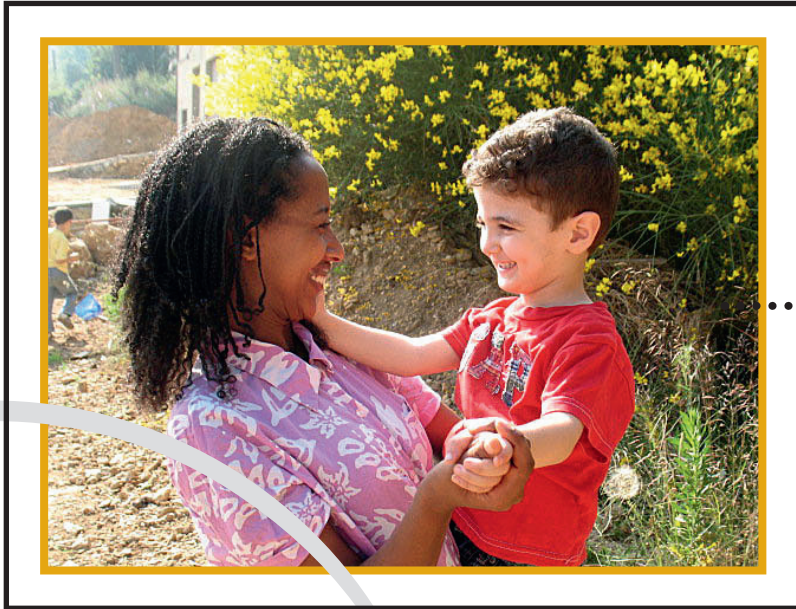
في منزل كهذا تبدأ العاملة مسيرة القهر والذل: من إقفال باب المنزل وحجزها في داخله طوال النهار (مع التباهي بذلك أمام الجيران)، إلى إرغامها على العمل لساعات متواصلة من دون إعطائها الوقت الكافي للراحة، إلى توبيخها وتعنيفها عند حصول أي خطأ، إضافة إلى تحميلها مسؤوليات مختلفة في الوقت نفسه، كالإهتمام بالأولاد والأعمال المنزلية والعناية بكبار السن (كالجد أو الجدة) ممن يقيمون في المنزل نفسه. ولا يكتفي بعض المستخدمين بهذا القدر من الإستغلال، بل يتخطونه إلى أبعد من ذلك من خلال إرغام العاملة على تنظيف منزل أحد الأقارب «في وقت الفراغ»، وحرمانها في المقابل من يوم العطلة، ومنعها من التعرّف إلى زميلات لها من موطنها وقضاء بعض الوقت معهن بحجة «أنهن يعلمن بعضهن البعض التمرد»، وكأن هؤلاء المسكينات آتيات من بلاد الفقر والجوع لشن انقلاب على السلطة تنطلق شرارته الأولى من منزل رب العمل!

مواجهة سوء المعاملة بالانتحار!

ما ذكر آنفاً من سوء المعاملة هو غيض من فيض مما يتعرض له عدد كبير من عاملات المنازل المهاجرات. هذا ما تؤكدته التقارير التي أعدتها بعض المؤسسات الإنسانية نتيجة دراسات تناولت واقع عاملات المنازل المهاجرات في لبنان.

في صيف العام ٢٠٠٨، نشرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريراً أشارت فيه إلى أن عدد عاملات المنازل المهاجرات اللواتي لقين حتفهن في لبنان بلغ ٩٥ عاملة، بمعدل وفاة عاملة كل أسبوع. وقد صنفت سفارات بلادهن ٤٠ حالة منها على أنها انتحار، فيما صنفت ٢٤ حالة أخرى في خانة السقوط من مبان مرتفعة، في أثناء محاولة الهروب من منزل رب العمل. في المقابل، فإن ١٤ عاملة منزل فقط توفيت نتيجة أمراض أو لأسباب صحية.

في مقابلات أجرتها «هيومن رايتس ووتش» مع مسؤولين في سفارات العاملات المنتحرات ومع صديقات لهن، تبين أن الأسباب التي دفعت هؤلاء العاملات إلى الانتحار تتلخص بشكل أساسي في حصر الإقامة قسراً في محل العمل، وطلبات العمل المفرطة، إضافة إلى إساءات أرباب العمل والضغط الإقتصادي. وقد أكد مسؤولون في «هيومن رايتس ووتش» أن التحقيقات في موت هؤلاء الفتيات لم تتابع بالجدية الكافية. فمعظم التقارير تركز على إفادة رب العمل، فيما لم يتم التحقق من الدوافع التي أدت إلى الانتحار.



تلك اللحظة أن كثيرات منهن سينتقلن بعد هذه المحطة من عالم الفقر والعوز إلى عالم الإستغلال والعبودية! وما يترّع هذا الإنتقال هو نظام الكفالة الذي ينظم دخول العاملات المهاجرات إلى لبنان وإقامتهن فيه، متيحاً لأصحاب العمل فرصة استغلالهن. فالنظام المذكور يربط العاملة برب عمل واحد (كفيل) طوال مدة العقد. وحالما تنتهي هذه المدة، على رب العمل إعادة العاملة إلى بلدها. وفي حال رغبت في العمل في منزل آخر، لا يمكنها ذلك من دون الحصول على تنازل من مستخدمها الأول. والجدير بالذكر أن هروب العاملة، ولو بسبب حالة الإستغلال أو العنف الجسدي، يجعل وجودها غير شرعي منذ لحظة مغادرتها منزل كفيلها.

إستغلال وسوء معاملة

في منزل الكفيل، يبدأ المشوار الذي يحدّد مصير العاملة المهاجرة. فبينما يحالف الحظ بعضهن فيصافد وجودهن ضمن عائلة تحترم حقوق الإنسان، وتولييهن حقوقهن المختلفة (من المأوى اللائق إلى



«هيومن رايتس ووتش»: فشل قضائي

في حماية العاملات

أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في أيلول العام ٢٠١٠، تقريراً تناول ١١٤

حكمًا قضائيًا لبنانيًا كانت فيه عاملات المنازل إما مدعيات أو مدعى عليهن، وأجرت من ضمنه مقابلات مع عاملات أبلغن عن تعرّضهن لإساءة المعاملة، ومع محامين توكلوا في قضاياهن بانتظام. وقد جاء في التقرير أن النظام القضائي اللبناني «فشل في حماية حقوق عاملات المنازل المهاجرات». وأضاف التقرير: «يأتي في قلب الفشل القضائي في حماية عاملات المنازل المهاجرات نظام الكفيل، الذي يربط العاملة المهاجرة برب عملها، حيث تفقد العاملات وضعهن القانوني إذا فسخ كفيلهن العقد المبرم بينهما، أو في حال قررن ترك أرباب عملهن (حتى لو كان لديهن أسباب مشروعة للاستقالة، مثل عدم تلقي الأجور أو إساءة المعاملة). وبالتالي فإن أية عاملة تترك رب عملها وتقدم شكوى ضده تفقد الحق في العمل، وتواجه احتمال الاعتقال والترحيل».

ويتابع: «حتى في حال تقديمهن الشكاوى، كثيراً ما تواجه العاملات تقاعساً من جانب الشرطة والسلطات القضائية، التي فشلت في معالجة بعض الادعاءات باعتبارها جرائم محتملة، أو تناولت بعض الشكاوى بلا مبالاة، أو حتى تجاهلها كلياً. لم تعثر «هيومن رايتس ووتش» بين الحالات الـ ١١٤ التي استعرضتها على أي مثال لاحقت فيه السلطات أصحاب العمل بتهمة إجبار العاملات على العمل بشكل مفرط، أو احتجازهن داخل المنازل، أو حجز جوازات سفرهن، أو حرمانهن من الطعام. في مثال واحد، قالت عاملة كينية للشرطة أن ربة عملها كانت تحبسها في المنزل عندما تغادر، واعترفت ربة العمل بالقيام بذلك في إفادتها أمام الشرطة. ومع ذلك، بدلاً من توجيه الاتهام بجريمة «حجز الحرية» (المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات)، طلب المدعي العام إلى الشرطة ببساطة «الحصول على تعهد من ربة العمل بإنجاز جميع المعاملات الرسمية الخاصة بالخدمة، ودفع راتبها لها، وعدم القيام بعمل انتقامي ضدها».

في الحالات التي اشتكت فيها العاملات من عدم تسليم أصحاب العمل جوازات السفر لهن أو أوراق هوية أخرى خاصة بهن، صرفت المحاكم النظر عن الشكوى، أو اكتفت بالطلب إلى رب العمل إعادة الوثائق. وحتى بعد ذلك، كان هناك القليل من المتابعة لضمان امتثال رب العمل، ولم تتم ملاحقة أي رب عمل لسلوكه في أي من الحالات التي استعرضتها «هيومن رايتس ووتش» قبولاً بحجة أرباب العمل أنه من المشروع احتجاز جواز سفر العاملة لمنعها من الهرب.

ويضيف التقرير: حتى العنف بحق العاملات - بما في ذلك الضرب والصفع واللكم - كثيراً ما يفشل في كسب اهتمام الشرطة والمدعين العامين، الذين لا يشرعون بملاحقة قضائية إلا في حالات العنف الجسدي الجسيم المدعوم بتقارير طبية شاملة.

يؤكد ناشطون في منظمات دولية أن ظاهرة الانتحار بين العاملات المهاجرات تسلط الضوء على معاناة كبيرة تعيشها هؤلاء الفتيات. في هذا الإطار تشير مديرة مركز الأجانب في كاريتاس لبنان السيدة نجلا ثابت شهيدا إلى أهم المشاكل التي تعانيها العاملات المهاجرات، فتذكر أولاً مسألة عدم دفع الأجور، وتوضح أنه لا يحق لرب العمل الإحتفاظ براتب العاملة لمدة أشهر بحجة جمعه واعطائها إياه دفعة واحدة، لأن هذه الحالات غالباً ما تنتهي بعجز رب العمل عن تأمين المبلغ المتراكم، فيضيع حق العاملة عند انتهاء العقد ويتم ترحيلها الى بلدها في وضع أسوأ مما كانت عليه قبل المجيء إلى لبنان.

وتذكر السيدة شهيدا أيضاً مسألة حجز الحريات حيث تحرم العاملة من يوم إجازة أسبوعي ومن حق التعاطي مع رفيقات لها، مشيرة إلى أن مسألة التفاعل الاجتماعي أساسية جداً، ولا يمكن لأي إنسان أن يعيش وراء باب مغلق لأشهر وأحياناً لسنوات. فعملية الحجز داخل المنزل لا بد وأن تولد الضغط النفسي والتصرف العصبي لأي إنسان، فكم بالحري إذا ترافقت مع الضغوطات في العمل وعدم الراحة وسوء المعاملة؟

من مشاكل العاملات أيضاً حرمانهن من مكان خاص بهن داخل المنزل تتوافر فيه شروط الراحة. فمن غير المقبول أن تنام العاملة في غرفة الجلوس أو في زاوية في المطبخ، بل يجب أن يخصص لها مكان لائق يؤمن لها الراحة الكافية كي تتمكن من القيام بواجباتها المنزلية على ما يرام. ومن واجب أرباب العمل أيضاً تأمين الكم الكافي والمناسب من الطعام للعاملة، لا سيما أن بعضهن لا يتقبلن الطعام اللبناني فيضطرن إلى «الصيام» الجبري، والحل في السماح لهن بتحضير الطعام الملائم الى حين التأقلم مع المائدة اللبنانية.

تبقى مشكلة التواصل اللغوي حيث أن معظم العاملات لا يتقن لغة غير لغة بلادهن، الأمر الذي يخلق مشكلة في التفاهم. وهنا يجب على أرباب العمل تفهم وضع العاملة التي تجد نفسها فجأة في عالم غريب وعادات مختلفة ولغة لا تفهمها، فلا يكون علاج عدم التفاهم بالتعنيف لأنه سيزيد المشكلة، وإنما يجب التعامل بليونة وبذلك تحل مشكلة التواصل اللغوي بشكل تدريجي.

من أسوأ المشاكل التي تتعرض لها بعض العاملات المهاجرات في لبنان الإزدراء والعنف الجسدي والتحرش الجنسي. فالأولى تمارسها عادة ربات البيوت اللواتي ينظرن إلى العاملة نظرة دونية، ويفوتها أن هذه المرأة مؤتمنة على المنزل وعلى أعلى ما فيه ألا وهو الأطفال، فهي من يهتم بهم طوال غياب الأم عن المنزل وهي من سينقل لهم المشاعر السلبية أو الإيجابية وفق المعاملة التي تتلقاها من أرباب المنزل. ويكفي هذا السبب كي يتم التعاطي مع العاملة باحترام وإنسانية مع مراعاة مبدأ المساواة بين جميع البشر.

تبقى مسألة العنف الجسدي والتحرش الجنسي اللتان يجزمهما القانون، لكن جهل العاملة للقوانين وعدم قدرتها على إثبات الضرر الجسدي الواقع عليها، إضافة إلى حرصها على الإحتفاظ بعملها نتيجة حاجة أسرته اليه، يمنعها من طلب المساعدة إلا في الحالات القصوى التي تصل الى المستشفيات واقسام الشرطة.

المنزلية، والتنسيق المتواصل مع السفارات والقنصليات المعنية، وتنظيم عمل مكاتب الاستقدام بمعايير صارمة.

كاريتاس- مركز الأجانب

ملجأ لضحايا سوء المعاملة

بانتظار إقرار القانون الذي يوفر الحماية القانونية للعاملات المهاجرات، تتولى بعض المؤسسات الإنسانية، ومن بينها مؤسسة كاريتاس لبنان - مركز الأجانب، رعاية العاملات اللواتي يتعرضن للاستغلال حيث يؤمن لهن الإستشارات القانونية المجانية والمساعدات الإجتماعية، إضافة إلى إيوائهن عند الحاجة لحين إيجاد مأوى. وقد وقعت «كاريتاس» منذ كانون الثاني العام ٢٠٠٥ اتفاقاً مع جهاز الأمن العام يسمح لها باستضافة ضحايا «الإتجار بالبشر» من العاملات اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة في ملجأ «بيت الأمان» (له فروع في مختلف المحافظات اللبنانية) حيث تقدم لهن المساعدات الطبية، والنفسية، والقانونية، والإجتماعية، من خلال متخصصين في هذه المسائل. وتشير السيدة شهدا إلى أن مراكز بيوت الإيواء التابعة لمركز الأجانب تضم حالياً ١٦٠ حالة من العاملات اللواتي تعرضن لسوء المعاملة، وهناك أيضاً ١٧٠ حالة منهن تتم مساعدتهن من الناحية القانونية. وتوضح السيدة شهدا أن مركز الأجانب في كاريتاس لبنان عمل مع عدة لجان ومع وزارة العمل لوضع كتيبات حول حقوق العاملات المهاجرات وواجباتهن

بلغات بلادهن لتوزع عليهن عند الوفود إلى مطار بيروت. وتضيف: نعمل لتحسين ظروف إستقدام العاملات، وقد وقّعنا اتفاقية تعاون مع نقابة أصحاب مكاتب الاستقدام، هدفها حماية حقوق العمال المهاجرين والعاملين في المنازل وتحديد واجبات كل من العامل ورب المنزل.

وهنا يجب الإشارة الى المشكلة التي تعانيها العاملات مع مكاتب الإستخدام، فبعض هذه المكاتب مرخص ويحترم الحقوق والواجبات، في حين أن القسم الأكبر غير مرخص ويمارس عملية الإتجار بالبشر. وتتطرق السيدة شهدا إلى وضع العاملات غير القانوني، فتشير الى أن عدداً كبيراً من العاملات موجود في لبنان منذ سنوات، يتعاملن بطريقة لائقة ومحترمة. بالمقابل هناك فئة كبيرة تتعرض لسوء المعاملة. ولكن هناك فئة ثالثة تضم عاملات يظلمن أرباب العمل وليس العكس، فهؤلاء يفتدن إلى لبنان مع تحضير مسبق للهرب. وعندما تتم عملية الهرب تصبح أوضاعهن غير قانونية، ويتم إستغلالهن من قبل أشخاص يديرون «سوقاً» غير شرعية ويصبح وجودهن غير شرعي.

وتختتم السيدة شهدا بالتوجه إلى أرباب العمل ببناء إنساني تطالب فيه أن يعاملوا عاملة المنزل كما يريدون أن يعاملهم الآخرون. فالإنسان هو الإنسان إلى أي عرق أو طبقة انتمى، وحقوقه تبقى نفسها، وواجبنا الإنساني صيانتها تلقائياً، بدلاً من أن يلزمنا القانون بذلك.

وختم التقرير بضرورة قيام السلطات اللبنانية بعدد من الإصلاحات المحددة لضمان حقوق عاملات المنازل المهاجرات، مثل إعداد آليات رصد للكشف عن حالات

الاعتداء على العاملات، وجعل القوانين اللبنانية أكثر استجابة لحالة العاملات الضعيفة، وإصلاح نظام الكفالة التعسفي بطبيعته، وإعداد آليات تسوية منازعات سريعة ومبسطة لتسوية النزاعات حول الرواتب بين أرباب العمل والعاملات المهاجرات.



مشروع قانون لحماية حقوق العاملات

في خطوة إيجابية لمواجهة مشكلة العاملات المهاجرات، وقّع وزير العمل السابق بطرس حرب مشروع قانون العمل الخاص بالعاملين في الخدمة المنزلية وذلك في شباط (٢٠١١).

يتألف المشروع من ست وأربعين مادة، ومما يفرضه، إلزامية عقد العمل موقّعاً من كاتب العدل ومرتجماً إلى لغات بلدان دول الرعايا، وتحديد فترة التجربة للعامل بثلاثة أشهر، ومنع المحكومين أو من ارتكبوا جرائم شائنة من استخدام عمال منزليين، بالإضافة إلى توافر الشروط الصحية والبيئية في مسكن العامل وتأمين إلزامي يتضمن طوارئ العمل والاستشفاء ونقل الجثمان في حال الوفاة. كما يحدد مشروع القانون مدة العمل الأسبوعية بستين ساعة وعشر ساعات يومياً مع الحق براحة لتسع ساعات متواصلة، ما خلا الحالات الاستثنائية، ومنح العاملة راحة أسبوعية لا تقل عن أربع وعشرين ساعة متواصلة يمكن أن تقضيها خارج المنزل بالاتفاق مع صاحب العمل. على أن تعطى أيضاً الحق بإجازة سنوية مدفوعة لستة أيام متواصلة تحدد بالاتفاق. أما من الناحية المادية، فيفرض القانون دفع أجرة العاملة شهرياً ومسك قيود تثبت ذلك. كما ينص مشروع القانون على إنشاء دائرة للمساعدات الاجتماعية في وزارة العمل لضبط المخالفات وتنظيم محاضرها. وكان قد سبق مشروع القانون إنجاز دليل إرشادي للعاملين والعاملات في الخدمة

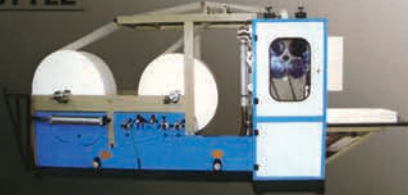
TECHNICAL SPECIFICATIONS

- * Capacity : 1200 Sheet/Minute
- * Speed : 100 Meter/Minute
- * Roll Dia. Max. : 1100 mm
- * Roll Width Max. : 480 mm
- * Roll Weight Max. : 100 Kg
- * Number Of Roll : 2
- * Air Pressure : 5.5 Bar
- * Power : 2.2Kw

DIMENSIONS

- * Width : 1340 mm
- * Length : 4000 mm
- * Height : 2040 mm
- * Weight : 1850 kg

FOLDING STYLE

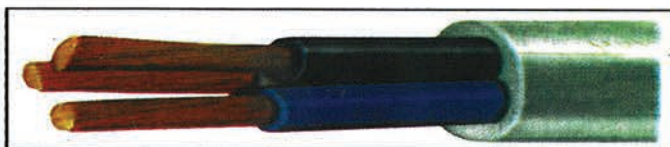
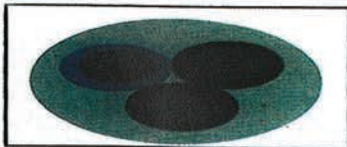


Tel:01 / 851 147 - Mobile: 03 / 864 937 www.hzhoussami.com - Email: info@hzhoussami.com



كابلات الشرق الأوسط

رأس المال: ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.
س.ت.: ٢٤٦١٦ بيروت



المكتب:

هاتف: ٢٤٠٥٨٢ (١) (٩٦١) خطان، فاكس: ٢٤٠٥٨٤ (١) (٩٦١)، ص.ب: ٧٧٦٩ - ١١ بيروت.
العنوان: سيباكو سنتر - بلوك A - اوتوستراد الدورة - بيروت، لبنان

المعمل:

هاتف: ٦٠٠٤٤٠ (٥) (٩٦١) خطان، فاكس: ٦٠٠٤٤٢ (٥) (٩٦١)
العنوان - الناعمة - لبنان

حدث رياضي

حصاد ٢٠١١ في الرياضة العسكرية الحرس الجمهوري ما زال «نمراً متحفزاً»

اختتم المركز العالي للرياضة الموسم الرياضي العسكري للعام (٢٠١١) باحتفال في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري، كرّمت قيادة الجيش خلاله الرياضيين الذين احتلوا المراكز الأولى في البطولات على صعيد جميع القطع والوحدات العسكرية، وكان من أبرز النتائج احتفاظ لواء الحرس الجمهوري بمركزه الأول على صعيد الجيش وإحرازه جائزة النمر المتحفز للسنة العاشرة على التوالي.

الحضور

ترأس الاحتفال العميد الركن شاكّر الترك ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي بحضور كل من معالي وزير الشباب والرياضة ممثلاً بالدكتور فيصل علم الدين، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية، ورؤساء الاتحادات الرياضية الوطنية. كما حضر الحكام والمدربون العسكريون والمدنيون وعدد من ضباط ورتبائه الرياضة والرمائية في الوحدات بالإضافة إلى الرياضيين المجليين المحتفى بهم ومدعويين.

كلمة قيادة الجيش

العميد الركن الترك ألقى كلمة بالمناسبة استهلها قائلاً: نتوج اليوم مسيرة عام رياضي مفعم بالبذل والعطاء، وبالتعاون المثمر بين الجيش والجسم الرياضي اللبناني. لقد كان للرياضة العسكرية نصيب وافر من الجهد والوقت على الرغم من جسامه المهمات الملقاة على عاتق الجيش في مرحلة دقيقة من تاريخ الوطن. إنّ في ذلك خير دليل على إيلاء القيادة الاهتمام الأقصى لهذا القطاع الحيوي، وعلى الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها العسكريون، والمتجلية في إصرارهم على تخطي المصاعب والدفع بمسيرة الرياضة قدماً إلى الأمام في مختلف الأوقات والظروف.

وأضاف: يشهد التاريخ البعيد والقريب، للرياضة بدورها في صنع حضارة الشعوب وإغناء إرثها

المعنوي، وإنه لمدعاة فخر واعتزاز للشعب اللبناني قياساً على عديد سكانه المتواضع تجاه سائر شعوب العالم، ما حققتة منتخباته الوطنية والعسكرية من نجاحات باهرة على الصعيدين الإقليمي والدولي وليس آخرها تأهل منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى المراحل النهائية للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم.

ولعل من أبرز دلالات هذه الحقيقة الساطعة، تفوق اللبناني وإبداعه في مجال الرياضة، إلى جانب إيمانه بثقافة الانفتاح على الآخر والتفاعل معه، سعيّاً إلى الاستفادة من تجاربه وخبراته، ومواكبةً للتطور التقني والفني في هذا المجال المتشعب الآفاق.

وقال: إذا كانت ممارسة الرياضة وعلى اختلاف أنواعها، تشكل حاجة ماسّة للمجتمع المدني للحفاظ على سلامة أفراده جسدياً وفكرياً، وبالتالي الحفاظ على إمكاناته وقدراته في مواكبة مسيرة التطور والنهوض، فإنّ هذه الحاجة، تزداد إلحاحاً في المجتمع العسكري، نظراً إلى خصوصية مهمّاته، والتي تستوجب من العسكريين استعداداً صحياً وذهنياً ونفسياً دائماً، وقدرة استثنائية على تحمل المشقات والأعباء المختلفة. من هنا تسهر

قيادة الجيش على تفعيل الرياضة بمختلف أنواعها، من خلال تخصيص الوقت الكافي لها في مناهج التعليم، والنشاطات اليومية للوحدات، وإدراجها كمادة رئيسية في الاختبارات والدورات الدراسية، وكذلك من خلال إقامة المباريات الإجمالية والفردية بين جميع وحدات الجيش، وتشجيع اشتراك فرق وأفراد منها في مباريات مع الاتحادات الرياضية الوطنية، بالإضافة إلى تنظيم مباريات دولية عسكرية داخل لبنان، وإرسال بعثات إلى الخارج للاشتراك بمسابقات دولية.

وإلى جانب تشييدها على ممارسة جميع العسكريين الألعاب الرياضية ذات الطابع العادي، تولي القيادة اهتماماً خاصاً بالألعاب ذات الطابع الاحترافي، والتي تتطلب من العسكريين قدرات استثنائية، وهذا ما يتم عبر التركيز على اكتشاف المواهب، ومن ثم العمل على تنميتها باستمرار، أكان من خلال التشجيع والتحفيز وتكثيف التمارين الرياضية، أم من خلال التواصل مع المنتخبات الوطنية والدولية للاستفادة من تجاربها وخبراتها المتعددة.

وختم قائلاً: إنّ اعتزازنا بالنجاح الذي حققتة الوحدات العسكرية وأفرادها المجلّون خلال العام

(٢٠١١)، يوازيه اعتزازنا، بتعاون الاتحادات والأندية الرياضية الوطنية وأصحاب الأيادي البيضاء مع الجيش، وإتاحة الكثير من الفرص والإمكانات له. فدعونا نهيئ الإرادات ونجدد العزائم لتفعيل ورشة الرياضة وتحقيق المزيد من الإنجازات في المراحل المقبلة.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أحييكم فرداً فرداً وأتوجّه إليكم بخالص الشكر والامتنان على حضوركم بيننا اليوم، كما أتوجّه بالشكر إلى وزارة الشباب والرياضة بشخص معالي الوزير فيصل كرامي، وإلى رئيس اللجنة الأولمبية، ورؤساء الاتحادات والجمعيات الرياضية، والحكام والإعلاميين الرياضيين، وأصحاب المسابح والملاعب، على جهودهم وتعاونهم لإنجاح الموسم الرياضي، كما أهنئ العسكريين المجليين وقادة وحداتهم ومدربيهم، متمنياً للجميع دوام التقدم والعطاء على طريق رياضة وطنية، عامرة مزدهرة.

ثم سلّم العميد الركن الترك، كأس النمر المتحفز ودرع الأرز الذهبي للواء الحرس الجمهوري الذي حل في المرتبة الأولى في التصنيف العام على صعيد الجيش للعام (٢٠١١)، تلاه في المرتبة الثانية اللواء



(الفئة الرابعة):

– العقيد زهير عزيز من
الطابة العسكرية، المركز
الأول.

– العميد الركن شربل
طانيوس منصور الفغالي

من مركز البحوث والدراسات
الاستراتيجية، المركز الثاني.

– المقدم فادي أبوحيدر من لواء
الحرس الجمهوري، المركز الثالث.

• بطولة الشطرنج:

– الملازم الأول جمال الشامية من
فوج التدخل الأول، المركز الأول.

– العقيد الركن حسن جوني من
كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان،
المركز الثاني.

– النقيب قاسم فواز من الكلية
الحربية، المركز الثالث.

• الرماية بالبندقية م٦٦ – ١):

– المعاون الأول طوني نعمة من
فوج التدخل الأول، المركز الأول.

– الرقيب الأول جورج حميص من
اللواء اللوجستي، المركز الثاني.

– المعاون الأول حسين شريعت من
لواء المشاة التاسع، المركز الثالث.

• بطولة السباحة للرجال (١٠٠
متر):

– الجندي وائل زيادة من الشرطة
العسكرية، المركز الأول.

– العريف الياس كتر من فوج
التدخل الأول، المركز الثاني.

– العريف الأول شربل نقولا من
القوات البحرية، المركز الثالث.

• بطولة السباحة للرجال (٥٠
متراً):

– الجندي وائل زيادة من الشرطة
العسكرية، المركز الأول.

– العريف الياس كتر من فوج
التدخل الأول، المركز الثاني.

– الملازم رود أبو غزالة من لواء
المشاة الثاني عشر، المركز الثالث.

• الخماسي العسكري:

• سباق الطرق للضباط القدامى
(الفئة الأولى):

– الرائد البحري الياس القزي من
القوات البحرية، المركز الأول.

– الرائد سامر دياب من فوج
التدخل الخامس، المركز الثاني.

• سباق الطرق للضباط القدامى
(الفئة الثانية):

– الرائد علي عقيل من فوج
مغاوير البحر، المركز الأول.

– النقيب الإداري فادي السعدي
من القوات الجوية، المركز الثاني.

– المقدم ربيع قصب من المديرية
العامة للأمن العام، المركز الثالث.

• الثلاثي الحديث للضباط
(الفئة الأولى):

– الملازم الأول رالف أبو فيصل
من لواء الحرس الجمهوري، المركز
الأول.

– الملازم الأول هشام وهبة من
لواء الحرس الجمهوري، المركز
الثاني.

– الملازم الأول جميل سعادة
من لواء الحرس الجمهوري، المركز
الثالث.

• الثلاثي الحديث للضباط
(الفئة الثانية):

– الملازم الأول شربل سماعة من
فوج مغاوير البحر، المركز الأول.

– النقيب رواد القراب من لواء
الحرس الجمهوري، المركز الثاني.

– الملازم الأول رضى سعد من
فوج مغاوير البحر، المركز الثالث.

• الثلاثي الحديث للضباط
(الفئة الثالثة):

– الملازم أشرف محرز من فوج
مغاوير البحر، المركز الأول.

– الرائد ميشال البردويل من
معهد التعليم، المركز الثاني.

– النقيب الإداري جان مطر من
فوج المدرعات الأول، المركز الثالث.

• الثلاثي الحديث للضباط

اللوجستي الذي نال الدرع الفضي
وفي المرتبة الثالثة لواء المشاة
الخامس الذي تسلم
درع الأرز البرونزي.

الكؤوس

بعدها سُلّمت
الكؤوس التي
توزعت على النحو
الآتي:

– لواء الحرس
الجمهوري: الأول في بطولة الجيش
لسباقات الطرق والبدل.

– لواء الحرس الجمهوري: الأول في
بطولة الجيش لألعاب القوى.

– اللواء اللوجستي: الأول في بطولة
الجيش للرماية بالبندقية م٦٦ – ١).

– لواء الحرس الجمهوري: الأول في
بطولة الجيش للسباحة.

– فوج مغاوير البحر: الأول في
بطولة الجيش للخماسي العسكري.

– لواء الحرس الجمهوري: الأول في
بطولة الجيش للتوجه بالبوصلة.

– لواء الحرس الجمهوري: الأول في
بطولة الجيش لكرة القدم.

– لواء الحرس الجمهوري: الأول في
بطولة الجيش لكرة الطائرة.

– اللواء اللوجستي: الأول في
بطولة الجيش لكرة اليد.

– لواء المشاة الخامس: الأول في
كرة السلة.

الميداليات

أما الميداليات الفردية فقد
سُلّمت لمستحقيها وهم:

• سباق الطرق للضباط الرجال:

– الملازم أول طوني قحوش من
فوج المغاوير، المركز الأول.

– الملازم الياس خليل من فوج
المغاوير، المركز الثاني.

– الملازم قاسم أحمد من لواء
المشاة السابع، المركز الثالث.



– الرقيب الأول موسى صبحه من
فوج مغاوير البحر، المركز الأول.

– الرقيب الأول حسين الموسوي
من لواء الحرس الجمهوري، المركز
الثاني.

– الجندي محمد الاسماعيل من
فوج مغاوير البحر، المركز الثالث.

• كرة المضرب:

– المقدم الإداري مازن زهرة
من نادي الضباط – الأرز، المركز
الأول.

– العميد الركن المتقاعد شارل
الشيخاني من نادي الضباط – الأرز،
المركز الثاني.

– الرقيب الأول مصطفى
الدقوقي من موسيقى الجيش،
المركز الثالث.

• التوجه بالبوصلة (السباق
الطويل):

– المؤهل أحمد ناصر من لواء
المشاة الثاني، المركز الأول.

– الرقيب الأول بسام شديد من
لواء الحرس الجمهوري، المركز
الثاني.

– المعاون الأول وسيم ابراهيم من
اللواء اللوجستي، المركز الثالث.

• التوجه بالبوصلة (السباق
القصير):

– المؤهل أحمد ناصر من لواء
المشاة الثاني، المركز الأول.

– المعاون الأول مخابيل جبران
من لواء الحرس الجمهوري، المركز
الثاني.

– الرقيب الأول بسام شديد من
لواء الحرس الجمهوري، المركز
الثالث.

Welcome

to the world of

Radisson Blu

Ideally situated in the heart of the historical city of Beirut, the Radisson Blu Martinez Hotel offers 185 spacious and elegant rooms and suites and 4 modular meeting rooms equipped with the latest state of art equipment. Benefit from our 24-hour free high speed Internet access and enjoy leisure time at the In Shape health club featuring indoor swimming pool.

+961 | 368 | 111
radissonblu.com/hotel-beirut

Radisson **BLU**
MARTINEZ HOTEL, BEIRUT

joweco

Achkar Group

Joe J. Achkar
Real Estate Consultant

***Zalka, Breesville bldg., G.F. - Tel/Fax: 01-887852
01/900009 - 03/714141 - 03/822922
Email: joweco@hotmail.com***

السيد عادل يموت، ورؤساء أندية وحشد من الأهالي.

وقد شارك فريق الجيش إلى جانب فرق تسعة أندية، وفرق الأمن العام وأمن الدولة وفوج إطفاء بيروت وبعض الجهات.

وفي النتيجة النهائية أحرز سباحا نادي الجزيرة وائل قبرصلي ونبيل يموت كأسى قائد الجيش، وجاءت النتيجة في فئة القوى العسكرية لمسافة ٤٠٠ م على النحو الآتي:

• فئة الضباط:

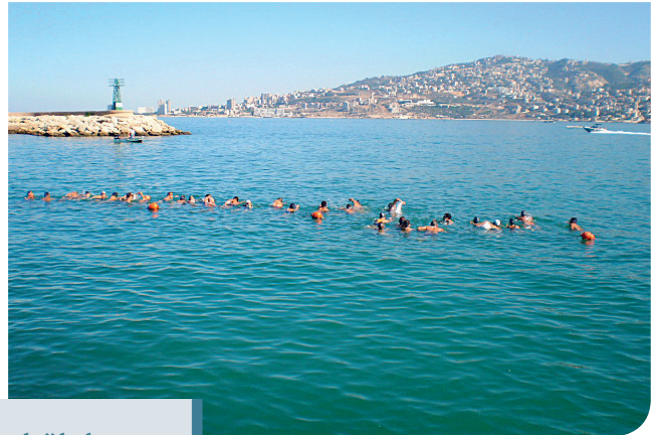
- المقدم حيدر سكينى، الأول.
- الرائد غسان كلاس، الثاني.
- العقيد حنا زهوري، الثالث.

• فئة الرتبة والأفراد:

- الجندي وائل زيادة، الأول.
- العريف الياس كتر، الثاني.
- المعاون رفعات الخطيب، الثالث.

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن صالح قيس رئيس النادي العسكري المركزي، نظم نادي الجزيرة الرياضي سباق الميلاد الخامس والخمسين في السباحة في مسبح النادي العسكري المركزي- المنارة، تحت إشراف الإتحاد اللبناني للعبة.

حضر السباق العقيد حسين خشفة ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، المقدم عبد الرحمن البابا ممثلاً قائد فوج إطفاء بيروت، نائب رئيس اتحاد السباحة السيد غابي الدويهي، نائب رئيس نادي الجزيرة



بطولة لبنان للسباحة
في المياه المفتوحة

الجمهوري، الثالث.

• فئة القدامى (٣٧ سنة وما فوق):

- الرقيب الأول رباح رباحي من المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.
- المؤهل علي زيعور من اللواء اللوجستي، الرابع.

- الجندي وائل زيادة من الشرطة العسكرية، الثاني.
- الرقيب الأول ميلاد جرمش من لواء الحرس

جرت بطولة لبنان للسباحة في المياه المفتوحة، التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة وشارك فيها فريق الجيش إلى جانب عدة أندية. وهنا النتائج التي أحرزها العسكريون:

• فئة الرجال (١٨-٣٦ سنة):

الجيش يحرز بطولة الاستقلال العاشرة في التجذيف

- سباق الماء:
- فردي وزن خفيف ١٠٠٠ م:
- العريف ابراهيم عبود، الأول.
- العريف جورج مخول، الثاني.
- فردي وزن مفتوح ١٠٠٠ م:
- المعاون الأول حسين حمية، الثاني.
- العريف الأول إيلي موسى، الثالث.
- زوجي وزن مفتوح ١٠٠٠ م:
- حل كل من المعاون الأول حسين حمية والرقيب الأول محمد خالد في المركز الأول، وحل الرقيب الأول مارون الخوري والعريف الأول ايلي موسى في المركز الثاني.
- للرياضة العسكرية)، في المركز الأول.
- وزن خفيف ١٠٠٠ م (فوق ٢٣ سنة):
- حقق العريف ابراهيم عبود من فوج المغاوير المركز الأول، تلاه في المركز الثاني العريف جورج مخول من لواء المشاة الثامن.
- وزن مفتوح ١٠٠٠ م:
- حل الرقيب الأول مارون الخوري في المركز الثاني، والجندي مايكل شريف في المركز الثالث، وكلاهما من المركز العالي للرياضة العسكرية.

نقطة، وتمكن فريق الجيش من إحراز بطولة الاستقلال العاشرة في التجذيف، التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة في حوض مرفأ بيروت بتاريخ ٩ و١٠/١٢/٢٠١١ وشاركت فيها عدة أندية منتسبة إلى الاتحاد. وفي التصنيف النهائي للبطولة، حقق العسكريون المركز الأول في سباقات الارغوميتير برصيد ٤٤

وأيضاً المركز الأول في سباقات الماء وذلك برصيد ٣٩ نقطة. وهنا النتائج الفنية للعسكريين:

- سباق الارغوميتير:
- وزن خفيف ١٠٠٠ م (دون ٢٣ سنة):
- حل كل من الجنود: رامي عبد النور، نبيل سعادة وبارتريك صادر (جميعهم من المركز العالي

بطولة الجيش في سباق الطرق ١٢ كلم الرقيب الاول حسين عواضة أول الأفراد

ضمن إطار النشاطات الرياضية المقررة للعام الرياضي ٢٠١٢، أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بتاريخ ٤/١٢/٢٠١١ سباق الطرق لمسافة ١٢ كلم، وذلك على طريق عمshit - البترون، وبمشاركة عسكريين من مختلف القطع والوحدات. وجاءت نتائج العسكريين على النحو الآتي:

• التصنيف الإفرادي:

- الرقيب الأول حسين عواضة من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- الجندي عمر عيسى من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.
- الجندي حمزة محمود من لواء المشاة الأول، الثالث.

• التصنيف الإجمالي:

- المركز الأول: لواء المشاة الأول.
- المركز الثاني: لواء المشاة الخامس.
- المركز الثالث: لواء الحرس الجمهوري.

إبراهيم انطوني قابريليان يلعب في كرة الطاولة

أحرز إبراهيم أنطوني ابن العميد نظرت قابريليان المرتبة الأولى في بطولة لبنان للعبة كرة الطاولة، التي نظمتها المدارس الأرمنية في لبنان، كما حل في المرتبة الثانية ضمن بطولة هومنتن لبنان في اللعبة نفسها.



رشيد نبها بطل بيروت في لعبة الكاراتيه كيوكو شنكاى

نال رشيد ابن الرائد عماد نبها شهادة في لعبة الكاراتيه كيوكو شنكاى من الاتحاد اللبناني للكراتيه، بعد فوزه في المركز الأول ضمن بطولة العام (٢٠١١ للناشئين (وزن فوق ٥٠ كغ)، وتصنيفه بطل بيروت الأول.



متفرقات رياضية متفرقات رياضية متفرقات رياضية

• الكرة الطائرة:

بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠١١، شارك فريق الجيش في مباراة ودية، جمعتهم مع فريق خريجي مدرسة القلمون الرسمية، وقد أسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين ٢-٢.

• كرة القدم:

بتاريخ ٦/١٢/٢٠١٢، أقيم لقاء ودي بين فريقي لواء المشاة الثالث ونادي الجبل الرياضي - حاصبيا على ملعب الأخير، وانتهى اللقاء بفوز فريق اللواء الثالث بنتيجة ٢-١.

دورة الميلاذ الثالثة في الشطرنج السريع

نظمت رابطة قدامى مدرسة نوتردام - الفريير في مقرها في فرن الشباك، دورة الميلاذ الثالثة في الشطرنج السريع، والتي شارك فيها فريق الجيش إلى جانب ٥١ لاعباً.

وفي التصنيف النهائي للدورة، حل الملازم الأول جمال الشامية من فوج التدخل الأول في المركز الرابع، والعقيد شارل أبي نادر من لواء الحرس الجمهوري في المركز الرابع والعشرين.



بطولة لبنان للوزن المفتوح في الـ «جودو»

نظم الاتحاد اللبناني للجودو، بطولة لبنان العامة للوزن المفتوح، وذلك في

القاعة المقفلة لنادي بودا - أدما، في حضور وإشراف رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة. شارك في البطولة ٩٧ لاعباً ولاعبة من أندية: الجيش، البرج الرياضي، مون لاسال، بوشيدو



دوجو، المينا (طرابلس)، ماريس، اليوناني - طرابلس، الفريير بيت مري وبودا. وقد جاءت نتائج العسكريين المشاركين على النحو الآتي:
- الرقيب وسيم عبيد من القوات البحرية،

الثالث.
- الرقيب الأول حسام الشل من فوج التدخل الرابع، الخامس.
- الرقيب الأول غسان زيتون من لواء الدعم، السادس.



قوات الأمم المتحدة تنظم سباق ركض في القطاعين الشرقي والغربي

نظم القطاعان الشرقي والغربي ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة، سباق ركض لمسافة ١٠ كلم، شارك فيهما عداؤون

من ألوية المشاة: الخامس، الثامن والتاسع، إلى جانب رياضيين من القوات المذكورة. السباق الأول الذي نظمته القطاع الشرقي تحت عنوان «سان سيلفستر» انطلق عداؤوه من أمام برج الملوك وصولاً إلى مرجعيون ثم العودة، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:
- المركز الأول: الكتيبة الهندية.



- المركز الثاني: لواء المشاة التاسع.
- المركز الثالث: الكتيبة الفانية.
أما في السباق الثاني الذي نظمته القطاع الغربي بعنوان «الركض من أجل مرعي» انطلقاً من ساحة الاستعراض في مركز القوات الدولية في شمع، ففاز فيه عداؤو لواء المشاة الخامس بالمراكز الثلاثة الأولى.



مؤسسة آدم الياس يزبك وأولاده

مخلص جمركي مرخص . استيراد وتصدير

بيروت المرفأ - بناية البحصلي - فوق جو مارين

مكتب: ٥٨٣٢٤٦, ٤٧, ٤٨ / ٥٨١١٠٦, ٠٧ (٠١)

(٠١) ٥٨٥٩٥٩

فاكس: ٥٨٥٩٥٨ (٠١) خليوي: ٣٠٩٩٢٠, ٢١ (٠٣)

منزل: ٦٤٣٢١٦ / ٧٤٠١٦٥ (٠٦)



**ELECTRO
DISTRIBUTION
S.A.R.L**



Choueifate - Lebanon - P.O. Box: 30003
Tel/Fax: + 961 5 433325 + 961 5 431763 Mobile: + 961 3 814757
E-mail: eds@eds-lb.com - Website: www.eds-lb.com

إعداد:

الدكتور حسين حمود
أستاذ في الجامعة اللبنانية
كلية الزراعة

في ظل المتغيرات المناخية التي بدأنا نشعر بأثارها، تتزايد أهمية التطعيم كعملية إنتقاء لما هو الأفضل والأحسن والأطيب والأقدر على الصمود في وجه الأمراض والآفات والتأثيرات البيئية. تطعيم النبات يشكل حلقة أساسية في سلسلة الأمن الغذائي، الأمر الذي يستدعي تأهيل عدد كبير من الفنيين الزراعيين والمزارعين، وتدريبهم على طرق التطعيم المختلفة والمتخصصة لكل نوع من النبات.

لا تتكاثر بالبذور (كالبرتقال أبو صرة الذي يتم تطعيمه على أصول الحمضيات المختلفة).

شروط نجاح التطعيم

لكي تنجح عملية التطعيم، هناك مجموعة من الشروط يجب مراعاتها مثل:
- أن تكون الشجرة التي يؤخذ منها الطعم ذات مواصفات جيدة.
- أن يكون الطعم والأصل من عائلة

تطعيم الأشجار المثمرة عملية مهمة لانتقاء الأفضل

ما هي شروطها وتقنياتها؟

نباتية واحدة (التفاحيات، اللوزيات الحمضيات...) وبالتالي أن يكون هناك توافق بين الأصل والطعم.
- أن يكون الطعم والأصل خاليين من الإصابات بالحشرات والأمراض.

- أن يكون للأصل والطعم سرعة النمو نفسها في الربيع، وإذا تعذر هذا الأمر، فإن سرعة النمو يجب أن تتوافر للأصل، كما يجب ألا يجف الطعم.
- أن تتم تغطية الجروح في الأصل والطعم بالماسستيك وربطها بإحكام.

النبات ذات الإنتاجية العالية والمواصفات الجيدة. وللتطعيم فوائد كثيرة أهمها: الحصول على ثمار خلال فترة أقصر (النباتات المطعمة تعطي ثمارًا قبل النباتات التي تم إكثارها بطرق أخرى)، مكافحة الأمراض والحشرات المستعصية، وإكثار الأصناف التي

تعريف التطعيم

التطعيم هو نقل جزء من نبتة أولى إلى نبتة ثانية بحيث ينمو هذا الجزء على النبتة الثانية ويعرف بإسم الطعم، بينما تعرف النبتة الثانية بإسم الأصل. يستخدم التطعيم لأنه الطريقة المثلى والأسرع في إكثار أصناف



القلفي:

يطبق هذا النوع من التطعيم في الربيع عندما يكون فصل القشرة (اللحاء) عن الخشب أمراً سهلاً، أما بالنسبة إلى أقلام التطعيم فتؤخذ في الشتاء عند التقليم وتحفظ في البراد حتى الربيع. تستعمل هذه الطريقة في تطعيم فروع الأشجار الكبيرة على الشكل الآتي:

تنثر الفروع بشكل متساو في مكان أملس وخال من العقد، ثم نقوم بشق القشرة على طول 5 سم إلى الأسفل بحيث يمكن إدخال قلم التطعيم الذي يقطع من الأعلى إلى الأسفل، ثم يقطع من الجهة المقابلة أيضاً على أن يكون أحد المقطعين أطول من الآخر.

٤- التطعيم باللصق:

الجانبية - على المستوى نفسه - بمنشار حاد من أجل الحصول على أقلام تطعيم متساوية النمو، ثم يجري التطعيم وفق ما ذكر آنفاً.

- تطعيم أصول الكرمة الأميركية المزروعة في الأرض الدائمة: تتم هذه الطريقة بنثر الأصل على إرتفاع ٢ إلى ٣ سم فوق سطح التربة، ثم نجري شقاً عمودياً وندخل الطعم كما شرحنا سابقاً ونربطه بالرافيا ونغطي الجروح بالماسستيك. بإمكاننا أن نضع قلماً واحداً أو أكثر حسب قطر الأصل ثم نغطي قلم أو أقلام الطعم بالتراب الناعم ونسقي المطاعيم بهدف توفير تربة رطبة حولها. ويستمر ذلك حتى ظهور النموات الخضريّة فوق سطح التربة حيث نكشف على منطقة التطعيم بتأن كي لا نتسبب

بكسرها، ونزيل بسكين حادة الجذور النامية على أقلام التطعيم. وفي حال نمو أكثر من قلم نبقى على الأقوى ونزيل الأخرى بحيث تبقى الفرسة على فرع واحد.

يجدر بالإشارة أن أفضل توقيت لعملية التطعيم هذه هو قبل بداية سريان العصارة بحوالى ١٥ إلى ٢٠ يوماً أي خلال شهر آذار، وبعد إنقضاء احتمال انخفاض الحرارة إلى ما دون الصفر والصقيع.

تستعمل طريقة التطعيم بالشق على أصول التفاحيات (التفاح والإجاص والسفرجل) واللوزيات

(الخوخ والكرز) ولكنها لا تستعمل على أصول الدراق والمشمش خوفاً من التصمغ في منطقة التطعيم.

٢- التطعيم (التركيب) اللساني:

تستعمل طريقة التطعيم هذه عندما تكون أصول الأشجار المثمرة والكرمة ذات قطر صغير يراوح بين ٦ و ١٢ ملم، والأفضل أن يكون قطرها الطعم والأصل متساويين، وتستعمل هذه الطريقة بشكل خاص في المشاتل ولتطعيم الكرمة الأميركية.

٣- التطعيم (التركيب) اللحائي أو

أنواع التطعيم

هناك نوعان أساسيان لتطعيم الأشجار المثمرة والكرمة في لبنان هما: التطعيم بالقلم (تركيب) أو مزلوف، والتطعيم بالبرعم (العين) أو القمحة.

• التطعيم بالقلم (تركيب) أو مزلوف:

تستعمل طريقة التطعيم هذه خلال أشهر الشتاء التي تشهد سكون العصارة في النبات وسقوط أوراقه، وحتى بداية تحرّك هذه العصارة، أي ما بين كانون الأول وأواخر آذار، وتبين أن التطعيم بهذه الطريقة في الجزء الأخير من مرحلة سكون النبتة أي قبيل تحرّك العصارة وبدء النمو في الربيع (آذار)، يعطي أفضل النتائج. ولا بدّ في هذا السياق من الذكر أن هناك عدّة طرق للتطعيم بالقلم سنعرض بعضاً من أكثرها نجاحاً وسهولة:

١- التطعيم بالشق:

تستعمل هذه الطريقة في المشاتل ولتطعيم الأشجار الكبيرة ذات الفروع العريضة التي يراوح قطرها بين ٣ و ١٠ سم، كما لتطعيم شتول الكرمة المزروعة في الأرض الدائمة، وتتم عملية التطعيم وفق هذه الطريقة على الشكل الآتي:

- التطعيم في المشتل: يقصّ الأصل على إرتفاع يراوح بين ٥ و ١٠ سم فوق سطح التربة، حيث نجري بسكين التطعيم شقاً عمودياً بعمق نحو ٣ سم ثم نفتح الشق بخشبة سكين التطعيم، وندخل قلم التطعيم الذي يحمل ٢ إلى ٣ براعم ونقصه بشكل مائل فوق البرعم، ثم نبري قلم التطعيم من الجهتين الداخلية والخارجية بحيث يكون رفيعاً من الداخل وغلظاً من الخارج ثم نغطي مكان التطعيم (بالماسستيك) ونربطه (بالرافيا) بإحكام.

- تطعيم الأشجار الكبيرة السن: تنثر فروع الشجرة في أمكنة خالية من العقد والفروع



تركيب قلم التطعيم في شق الأصل

قص الفرع المراد تطعيمه



تغطية ونف منطقة التطعيم

يطبق هذا النوع من التطعيم في أنواع النباتات وأصنافها التي يصعب تطعيمها، وذلك بقشط جزء من قشرة الأصل وخشبه، وقشط جزء من قشرة قلم التطعيم وخشبه ولصقهما في منطقتي القشط، ثم ربطهما وتغطية الجروح بالماسستيك. تستعمل هذه الطريقة بشكل واسع في حدائق الزينة.

• تطعيم البرعم (العين) أو القمحة:

يتحقّق هذا النوع من التطعيم من خلال أخذ برعم (قمحة) من الطعم ووضعه على الأصل، وذلك في فترة سريان العصارة وعندما يكون

رقعة، حيث تقوم سكين خاصة ذات نصلين متوازيين بعمل شقين متوازيين في قشرة الأصل وقلم التطعيم وبعرض يراوح بين ٥ , ٢ وع ٤ سم.

بمساعدة هذه السكين نقوم بشق رقعة مساوية للأولى على الأصل ثم نزيل رقعة الأصل ونضع مكانها رقعة الطعم، ثم تربط بالرافيا بشكل محكم وتغطى الجروح بالماستيك.

عدم التوافق بين الأصل والطعم

يؤدي عدم التوافق بين الأصل والطعم إلى عدم إلتحامهما بشكل تام وبالتالي إلى فشل التطعيم، بسبب عدم القدرة على النمو الطبيعي. تأتي ظاهرة عدم التوافق نتيجة للإختلاف في الإلتئام البيولوجي بين الأصل والطعم ونتيجة للتباين في معدل النمو بينهما، كما أنها قد تكون بسبب زيادة النمو عند منطقة الإلتحام أو فوقها أو تحتها.

إختيار الأصل الملائم لتطعيم الأشجار المثمرة

• الأصول المناسبة لتطعيم الكرز هي: مازارد (كرز حلو) وهو مناسب للأراضي العميقة والرطبة والحامضية والفقيرة بالكلس، والمحبب وهو مناسب للأراضي الكلسية والمبحصنة والجافة والبعلية، والكرز الحامض أو الوشنة وينصح به في الأراضي ذات الصفات المتوسطة والقليلة الكلس، ولا يستعمل في الأراضي الثقيلة والطينية والرطبة.

• الأصول المناسبة لتطعيم اللوز هي: اللوز المر وهو أفضل الأصول خصوصاً في الأراضي الرملية والكلسية، ويتميز بنمو قوي وجذور عميقة ومقاومة عالية للجفاف، والمشمش للأراضي الثقيلة والدراق للأراضي الخفيفة. ولكن لا بد من الإشارة هنا إلى أن نقطة الإلتحام تكون في الحالتين ضعيفة ما يعرض الأشجار

الأخير بين شفتي قشرة الأصل، يربط الطعم بخيطان الرافيا أو البولي إيثيلين. يمكن تقسيم هذا النوع من التطعيم حسب موعده إلى:

– **التطعيم الخريفي أو التطعيم بالعين النائمة:** ينفذ من منتصف تموز وحتى تشرين الأول ويطبق على جميع الشتول والأشجار المثمرة باستثناء ذات القشرة السمكية (الجوز والتوت) وذات الأقطار التي تراوح بين ٥ و ٢٥ سم. نترك المطاعيم حتى شهر شباط أو آذار حيث يتم قص الأصل فوق الطعم لتحفيز البرعم على النمو مع بدء سريان العصارة.

– **التطعيم الصيفي أو التطعيم بالعين اليقظة:** ينفذ مع بدء نضج البراعم وحتى

فصل القشرة أمراً سهلاً.

ويتطلب نجاح هذا التطعيم تقارب سماكتي الأصل والطعم بحيث تتطابق أنسجة الكامبيوم فيهما، وهناك عدة طرق للتطعيم بالبرعم سنذكر أهمها وأسهلها تطبيقاً:

١- التطعيم الدرعي:

تستعمل هذه الطريقة في تطعيم الغالبية العظمى من الأشجار المثمرة باستثناء تلك التي تتميز بقشرة سمكية كالتوت والجوز. وتطبق على الأصول ذات الأقطار التي تراوح بين ٥ و ٢٥ سم، ونتم عملية التطعيم على الشكل الآتي: يجري التطعيم على ارتفاع يراوح بين ١٠ و ٢٠ سم فوق سطح التربة (حسب نوع الشتول في المشتل)، أما في حال تطعيم فروع



عمل شق جانبي في لحاء الفرع



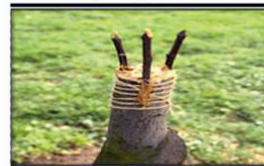
قص الفرع المراد تطعيمه



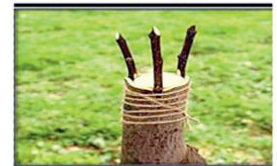
تركيب القلم



فتح الشق لتركيب القلم



تشميع منطقة التطعيم



تركيب أكثر من قلم وربطها

قبل دخولها طور السكون، ويكون ذلك بشكل عام من بداية حزيران حتى منتصف تموز.

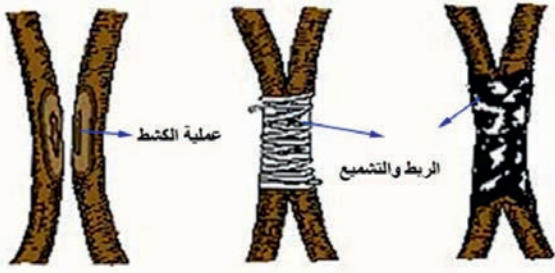
– التطعيم

الربيعي أو التطعيم بالعين اليقظة الناضجة: تأتي هذه التسمية نسبة إلى البراعم الناضجة المأخوذة من الشتاء السابق والمحافظة خلال هذه الفترة في البراد. تستعمل هذه الطريقة في بداية نيسان بعد تحرك العصارة وعندما يصبح بالإمكان فصل القشرة عن الخشب.

٢- التطعيم بالرقعة:

تطبق هذه الطريقة على الأشجار المثمرة ذات القشرة السمكية كالتوت والجوز، ونتم عبر أخذ البرعم ومعه قطعة من القشرة على شكل

عالية على أشجار كبيرة، فيتم التطعيم في الجزء الأسفل من الفرع بعمل قطع أفقي بطول ٥ , ١ إلى ٢ سم بسكين تطعيم حاد، وبحيث لا يتجاوز عمقه سمك القشرة، ثم ننفذ شقاً طويلاً عمودياً من منتصف الشق الأول، فيتكون حرف T. بعد ذلك نفصل القشرة من جانبي الشق الطولي عن الخشب مع الحرص على عدم تمزيقها، وبمساعدة خشبة سكين التطعيم نجعل البرعم ينزلق من الأعلى إلى الأسفل بين شفتي قشرة الأصل والخشب، ثم نضم قشرة الأصل على طرفي البرعم بحيث يصبح هذا



التطعيم باللصق

بقوة نمو كبيرة تمدّها
للطعم وبإطالة عمر
الشجرة وتكوين
مجموع جذري قوي
وعميق وبمقاومة جيّدة
للصقيع والجفاف
والأمراض، أمّا الخضرية

فمعظمها ناتج عن

تهجين التفاح مع أصناف أخرى.

• الأصول المناسبة لتطعيم الإجاص هي:

الأصول البذرية التي نحصل عليها من
بذور الأنواع البرية والبلدية والأصل البري
(كومينوس) الذي يؤمن قوة نمو كبيرة حيث
يصل إرتفاع الأشجار المطعمة عليها إلى ما بين
١٠ و ١٥ متراً، والأصول الخضرية من السفرجل
وهي تتميز بنمو سريع ومتجانس وذات قدرة
كبيرة على التجذر.

• الأصول المناسبة لتطعيم السفرجل هي:

السفرجل نفسه سواء كانت المطاعم من
مجموعة إبيست مالبينغ أو منتجة من أصناف
بلدية لا فرق سواء كانت متكاثرة بذرياً أو

للكسر بفعل الرياح.

• الأصول المناسبة لتطعيم الخوخ هي:
المشمش وهو مقاوم للكلس إلا أنه حساس
على زيادة الرطوبة لذا يصلح للأراضي الخفيفة
وسهلة الصرف، والجنارك وهو مقاوم للرطوبة
ومتحمّل للجفاف ولكنه ينمو جيداً في الأراضي
العميقة والسهلة الصرف.

• الأصول المناسبة لتطعيم الدراق هي:
الشتول البذرية للدراق وتعطي غرسات قوية
ومقاومة للنيماطود، والشتول البذرية للمشمش
التي تتحمّل التربة الثقيلة أكثر من الدراق
البذري، والشتول البذرية للوز التي تعطي
أشجاراً صغيرة الحجم وقصيرة العمر.

• الأصول المناسبة لتطعيم التفاح هي:
أصول بذرية وخضرية. البذرية منها تتميز

خضرية، وشتول الزعرور خصوصاً في الأراضي
الجافة والمحبّرة.

• الأصول المناسبة لتطعيم العنب هي: 41
B المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا و B 8 أو k 5 أو
BB (أو غيرها) المقاومة للديدان الشعبانية،
وأصل 41B X chasselas لمقاومة الجفاف،
وأصل C 1616 المقاوم لزيادة الرطوبة في
التربة. وإختيار الأصل المطلوب يجب أن يتم
على أساس الظروف المناخية والبيئية للتربة
 وأنواع الأمراض والحشرات الأكثر خطراً، أما
الأصل الأكثر إستعمالاً في لبنان فهو R44
الفرنسي والذي يطعم عليه العنب بجميع
أنواعه.

كاليري أوبرا هاوس
يعلن عن
التقسيم
إبتداء من 50\$ شهرياً
إعلان

جديدنا
أحدث موديلات الثريات بأسعار مغرية
أوسع تشكيلة توجد لدينا بأحلى الأسعار

طرابلس - الميناء - شارع بور سعيد بجانب الساعة 06/601976



NEW HARDWARE
COMPUTERS

من الشمال
الى كل لبنان

عرض خاص ومميز تقسيط بدون دفعة اولى وعلى 24 شهر



299 \$

COMPUTER DESKTOP

1 \$ تقسيط باليوم



666\$

LAPTOPS

COREI3 – CORE I5 – COREI7

1 \$ تقسيط باليوم



599 \$

IPAD2 16 G – 32 G

1 \$ تقسيط باليوم



GALAXY-TAB NEW

1 \$ تقسيط باليوم



IPHONE 4 – 4 S NEW

1 \$ تقسيط باليوم



**NOKIA ALL MODELL
C7- X7 – N8 - N9-E7**

1 \$ تقسيط باليوم



BLACKBERRY ALL MODELL

1 \$ تقسيط باليوم



IPOD ALL MODELL

1 \$ تقسيط باليوم



GALAXY PHONE

1 \$ تقسيط باليوم

طرابلس شارع رياض الصلح بعد الحلاب 50 م

Telefax :06 – 427253-70872831

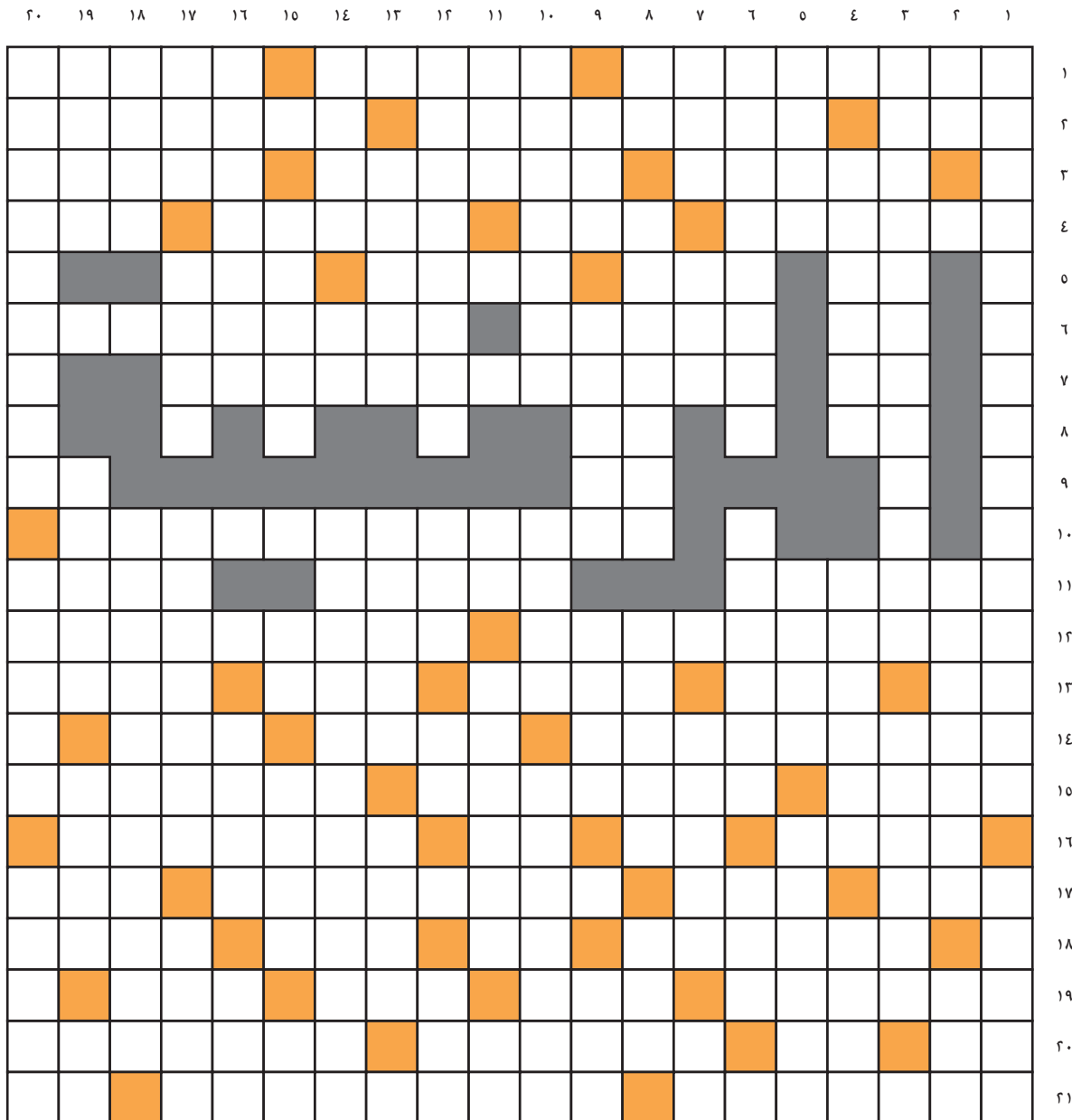
٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠



مسابقة



إعداد: فيليب شماس



الاسم: _____
العنوان: _____

٤٠٠,٠٠٠
ليرة لبنانية

الجائزة



مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقراءها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعمائة الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

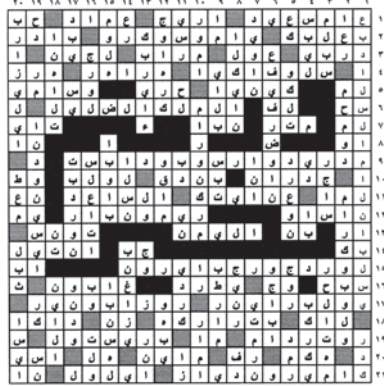
- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٥ شباط ٢٠١٢.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

أفقيًا:

- ١- سلاح في الجيش، شجعان، الجيش العظيم.
- ٢- يستعمل للكتابة، ممثلة مصرية، ينسونها.
- ٣- أبي، مرفأ سعودي، مقياس ونظام لـ.
- ٤- غناجها، جسم، ترفق وتلين في الأمر، زاد وكثر.
- ٥- مثل، حدّد النظر إلى، والى وواصل، صاح البلبل.
- ٦- قمح، نسلك ونعبر، ممثل مصري راحل.
- ٧- ضمير متصل، روائي وصحافي لبناني راحل.
- ٨- حرف نصب، سيدة.
- ٩- أصل، شقيق الأب.
- ١٠- رئيس عراقي راحل.
- ١١- مغنية كولومبية، أمير النحل وذكرها، إنحراف وإلتواء.
- ١٢- مغن يوناني، أغنية لأم كلثوم.
- ١٣- من أعضاء الجسم، حرف نداء للبعيد، أحد آلهة الميثولوجية الهندية، وصية وميثاق، ثوب كثيف النسيج.
- ١٤- كاتب ومفكر لبناني راحل، ماركة سيارات، قدر وخمن.
- ١٥- بلدة في الجنوب، ولاية أميركية، أسرة نابوليون.
- ١٦- سهلاً، مثل وقرن، خاصم خصومة شديدة، شاعر يوناني له نشيد الحرية.
- ١٧- خرب وأهلك، لين الأخلاق لطيف، عاصمة دولة في أميركا الجنوبية، مشروب منبه معروف.
- ١٨- خفافيش، متشابهان، حدّد طرف الشيء، رفعت الشيء.
- ١٩- رغد العيش، مدينة نيجيرية، لهو وفرح، رجل خبيث.
- ٢٠- يخصني، قصد المكان، الوفاق والاتفاق، مدينة في الأرجنتين.
- ٢١- دابة تعيش في الماء وعلى اليابسة زعموا أنها لا تحترق، كيميائي سويدي اخترع الديناميت، أرشد.

عموديًا:

- ١- أديب لبناني راحل من رواد الصحافة العربية الأوائل، مرفأ في الكامرون.
- ٢- قلب، قويناهم وأثبتناهم، مرفأ نهر في فرنسا.
- ٣- خليفة أموي ضبط المقاييس والموازين، يضيئون.
- ٤- الثعلب، يقنطان، ما يؤكل.
- ٥- عمله، مرفأ في البرازيل، خلاف الأيسر.
- ٦- الاسم الثاني لفنانة لبنانية، مدينة إيطالية شهيرة بالرخام، من الطيور.
- ٧- يأتي بعد، تيبس وتنشق، يصادف ويقابل، من المقاييس.
- ٨- متشابهان، رئيس كوبي راحل، الاسم الثاني لممثل مصري راحل، نقض قصر.
- ٩- أوشك أن، إبتدع فكرة، مانج، نوع من الأفاعي.
- ١٠- منتج إيطالي، حسن وجمال، الدرجات والغايات لـ.
- ١١- غضب على، أترك، المعلم، للتدبر.
- ١٢- ضد المتقارب، ولد الضب، متشابهان، درب ضيقة.
- ١٣- يعطيه النحل، أيادي، من صفاته تعالى.
- ١٤- عاصمة أميركية، إسم موصول، فنان لبناني راحل.
- ١٥- تستعمل للحريق، رجع الفيء، إعول، حرف عطف.
- ١٦- كل شيء يسوّى على غير مثال تقدّمه، عطوف، من الفواكه.
- ١٧- أمراض الحب، مرفأ في بلجيكا، إشتهر بأغنية «يا مصطفى»، ألوي وأبرم.
- ١٨- من جبال لبنان، فنان لبناني راحل.
- ١٩- عدد كثير، كفيلي المعتمد، قوائم البعير، رفع صوته.
- ٢٠- عاصمة أفريقية، عاصمة عربية، يعمل برفق ولا يعجل.



الفائزون

• انطوان الياس زغيب
بلاط - جبيل.

• الجندي انطوني يزيك
قاعدة حامات الجوية.

• المعاون الأول وليد عبدالله
فوج التدخل الاول.

• المؤهل محمود زنكر
فوج الإشارة.

لا تفسحوا للموت

مبان ترتفع وأخرى تنخفض، لا بل تلامس التراب. وسكان يستبدلون وساداتهم
بجدران الجدران، ويرحلون. بعضهم كان يحاول تلوين تلك الحجارة بطلاء بني أو
أبيض أو أصفر، مع ما تيسر من المصاييح والصّور، وبعضهم كان قد استفد كل
أمنية أو أمل، فأبقى الجدران على حالها، إذ ما نفع الاهتمام بها ما دامت إلى سقوط
وانهيار؟

ويسرع جنديّ البلاد كعادته، ليقف مع شعبه، ويضمّ جهده إلى جهود المؤسسات الأمنية والصحية والاجتماعية، لإنقاذ من يمكن إنقاذه من ضحايا المبنى المشؤوم، المبنى الذي انهار في حي فسّوح بالأشرفية، حيث ترافق الموت مع قساوة القبر، القبر الذي تشكّل من الركام الكبير، بحديده وصخره، وغبارهِ الذي بلغ الفضاء، منافساً غيومه في عقر دارها.

الجندي يفعل ذلك انطلاقاً من رسالته الوطنية والإنسانية الشاملة في مواجهة الكوارث، صغيرة كانت أو كبيرة، قريبة أو بعيدة، وفي أبعد البلدان، فتلك كانت حاله مع كارثة طائرتنا التي سقطت في كوتونو (٢٠٠٣)، والباخرة البانامية التي غرقت في خليج غينيا (٢٠٠٩)، والطائرة الإثيوبية التي هوت في ميهانا (٢٠١٠).

لم ينشغل الجندي بتحديد المسؤولية، بل انشغل بالمشاركة في الاستجابة لاستغاثة من هنا وصرخة من هناك، وتحديد المسؤولية ليس من صلاحيته بأي حال، وهو لم يرجع الأمر إلى أي جهة، حتى الطبيعة، بسبيلها ورياحها، غير متهمّة من قبله، خصوصاً وأنه يحتاج إلى غزارة مائها لكي يروي شتولاً غرسها في السهول والوهاد، وبذوراً نثرها طوافاته فوق القمم. والطبيعة في حسابه، لا تغدر بأحد، وهي لم تفاجئ الإنسان حين أمطرت في كانون، بل كانت لتفاجئه، لو أجذبت وأقحلت وأطلّت بالجفاف والهجير في هذه الفترة الشتائية، وهي كانت لتعرقل حساباته لو أنها أمطرت في تموز، فطردت حسانه من على الرمال المتوهّجة، إلى المخابئ والسواتر الآمنة. فداحة المصيبة هي في أنّ الحلول لموضوع المساكن والبيوت والعمارات تلامس الخيال، والمواطن يلهث خلف مرقد عززته طالباً الحصول عليه كيفما اتفق. إنّ حجم المبالغ المطروحة هو الذي يحدد الاختيار، ثم إنّ من أقام وطنه الصغير في مسكن قديم رافقه على مدى عمره، كما رافق الكثيرين من قبله، لا يستطيع في مجمل الحالات أن يحمل حقييته ويمضي إلى آخر، يختاره بإرادته وعلى هواه. إن اللواقع شكلاً يختلف كبير اختلاف عن شكل الأمانة، ولعلّ بين من قضوا أكثر من إنسان كان يحلم بمسكن يقع في الطابق الفلاني من البناية الفلانية، يساوي كذا ويتسع لكذا، لكنّ السّقف غلبت الطّرف.

بقلم:

العميد الركن

حسن أيوب

مدير التوجيه



MATELEC GROUP

Electric Energy is OUR BUSINESS

Our Activities are:

INDUSTRIAL DIVISION

Distribution & Power Transformers

from 25kVA to 20,000kVA - Immersed or Dry type

Medium Voltage Switchgears

Up to 24KV - Metal Enclosed or Metal Clad type
SF6 or Air insulated - Fixed or Withdrawable type

LV Switchboards and Control & Protection Panels

For electrical substations

Package Prefabricated Outdoor Substations

For electrical distribution up to 24kV - 2500kVA

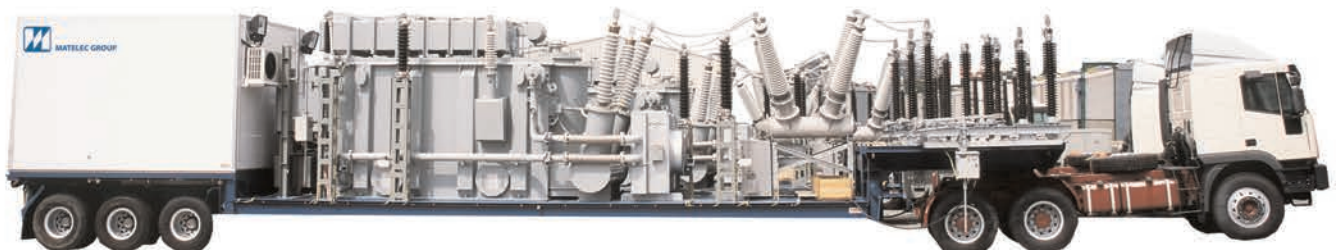
HV Mobile Substations

Up to 132kV - 40MVA



ENGINEERING AND CONTRACTING

Electrical Projects on
Turnkey bases
such as Substations,
Power Generation,
Pumping Stations,
etc.



**Matelec has
sister companies
in France, Jordan
and Egypt**

MATELEC - Amchit, Ghorfine - P.O.Box: 12 Jbeil, Lebanon
E-mail: matelec@matelecgroup.com - www.matelecgroup.com
Mobile: (961) 70 848701/2/3 - Tel: (961) 9 620920 - Fax: (961) 9 620934/5

في عالم الأعمال ، تحقيق الهدف ليس نهاية الطريق



بنك الشارقة
Bank of Sharjah
شراكة نحو الأفضل



EMIRATES LEBANON BANK
بنك الإمارات ولبنان
عضو في مجموعة شركات بنك الشارقة

خدمات غير محدودة المدى ،

هذا ما نعدك به في بنك الشارقة، إذ لا تتوقف خدماتنا المصرفية التجارية عند حد إدارة الحسابات الأولية أو تقديم الاستثمارات المالية فقط، بل تنمو وتتطور دائماً مع نشاط أعمالك. الرؤيا التجارية تختلف من مجال إلى آخر، ويتطلب تطويرها جهداً خاصاً بكل مرحلة، لذا حرصنا على توفير أفضل العقول المتعمسة، وأحدث الأدوات والوسائل المبتكرة من أجل توفير الحلول المالية التي تحقق النتائج المنشودة، لا الوعود فحسب.

فإذا كنت مستعداً للمضي في المضمار الصحيح،
ستجد بنك الشارقة رفيقك على طول الطريق.

• فرع الشارقة +971 6 5694411
• فرع أبوظبي +971 2 6795555

• فرع دبي +971 4 2827278
• فرع العين +971 3 7517171

الجانبي 800 883267
www.bankofsharjah.com